* جامعة بسكرة *

كلية العلوم الانسانيةوالاجتماعية

قسم: التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر في التربية البدنية والرياضية

الموضوع:

دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية
لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية
دراسة ميدانية بجامعة بسكرة

إعداد الطالب:

✓ بورغداد عقبة

إشراف:

أ . إبراهيمي عيسى

السنة الجامعية: 2012/2011

شكر

بعد حمدا لله وشكره الذي وهبني القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ،لا املك إلا أن أتوجه بخالص شكري وتقديري لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامي آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة.

ويسعدني كثيرا أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي الكريم عيسى إبراهيمي لتفضله بالإشراف على هذا البحث وما قدم من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية ، فكان بحق الأب والمعلم أدعو الله أن يمتعه بالصحة والهناء لما قدمه ويقدمه للبحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي في الجزائر وفي العالم العربي والإسلامي .

كما أتقدم بموفور الشكر والعرفان لكل أساتذة قسم التربية والبدنية والرياضية لما قدموا من نصائح لوضع لبنات هذا البحث ومن توجيهات سديدة سمحت لنا بالسير على النهج السليم . الذين اعطو بغير حدود من وقتهم وعملوا بروح لا تعرف الكلل وحماسة لاتعرف الفتور.

كما أتوجه بشكري إلى كل زملائي واصدقاءي الذين ساهموا ولو بالقليل في إنجاح هذا العمل.

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قـــال فيهمـــا تبارك اسمه وجل ثنـــائه :

وقل لهمـــا قولا كريمـــا واخفض لهمـــا جنـــاح الذل من الرحمـــة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا {{

صدق الله العظيم .}}

إلى من علمتنـــي أن الحيـــاة : عمل .....وحب ..... ووفاء

إلى التي إن أهديتهـــا كنوز الدنيا مـــا وفيتها حقها إلى أمي ..... وأمي ..... أمي الحنونة

إلى من علمني العـــزة والاعتماد على النفس إلى أبي الحنـــــــــــون .

إلى كل إخوتي وأخـــواتي الذين قاسمـــوني الفرحـــة في كل لحظة من حيـــاتي .

إلى كـــل الأهل والأقـــــارب.

إلى جميع أصدقائي : عبد الرؤوف عماد معتز بالله بلال وإلى كل من ســـاهم في إنجـــاز هذا العمل المتواضع

إلى كـــل من ذكـــره قلبي ونسيـــه قلـــــــمي .

عقبة.

الفهرس

– تشكرات
– إهداء
–مقدمة

الإطـــار الـــعـــام لـــلـــدراســـة

الجانب التمهيدي

الـــــــــعـــــــــنـــــوا ن	**الصفـــحـــة**
1– مشكلة الدراسة	04
2– فرضيات الدراسة	04
3– أهمية الدراســـة	05
4– أهداف الدراسة	05
5– أسباب إختيار الموضوع	05
6–الدراسات السابقة والمشابهة	06
7–تحديد المفاهيم والمصطلحات	08

الجانب النظري

الـــفـــصـــل الأول الإعلام الرياضي المسموع

تمهيد:	12
1–تعريف الإعلام والاتصال	13
1–1– التعريف اللغوي	13
1–2–التعريف الاصطلاحي	13
1–3اهمية عملية الإعلام والاتصال	14
1–4اهداف عملية الإعلام والاتصال	14
1– 5وظائف عملية الإعلام والاتصال	15
1–6شروط عملية الإعلام والاتصال	15
1–7عوامل نجاح العملية الإعلامية	15
2–الإعلام الرياضي	16
2–1تعريف الإعلام الرياضي	16
2–2التطور التاريخي لوسائل الإعلام	16
2–3 أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه	17
أ –أهمية الإعلام الرياضي	17
ب –وظيفة الإعلام الرياضي	18
2–4 أهداف الإعلام الرياضي	18
2–5 خصائص الإعلام الرياضي والحاجات النفسية	18

أ –خصائص الإعلام الرياضي	18
ب – الإعلام الرياضي و الحاجات النفسية:	19
2–6 نظريات الإعلام الرياضي:	19
2–7 أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته:	22
2–8 تغيير المعرفة الرياضية:	24
2–9 التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:	25
2–10 الإثارة الجماعية:	26
2–11 الاستثارة العاطفية:	26
2–13 الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي	27
2–14 صياغة الواقع:	29
2–15 المنظومة الإعلامية الرياضية:	30
3–1تعريف الإذاعة	33
3–2 تاريخ الإذاعة ودورها	34
–4 الإعلام المسموع في الجزائر	40

4–1 البث الإذاعي في الجزائر	40
4–2البث الإذاعي أثناء حرب التحرير	41
4–3تطوير الشبكة الوطنية للبث الإذاعي	45
4–5 سياسة الجزائر في ميدان الإعلام المسموع	46
4–6 نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر	48
خلاصة	49

الـــفـــصـــل الثاني: الثقافة الرياضية

تمهيد	51
1– الرياضـــــــــــــة	52
1–1مفهوم الرياضـــــــــة	52
1–2/أنـــــــواع الرياضـــــــة	54
1–3 / أهـــــــداف الرياضـــــــة	54
1–4/ مكانـــــة الرياضـــــــة	55
2/ المنـــافسة الرياضيـــــــــــــة	56
2–1:تعريف المنافســـــــــــة	56
2–2 : المنافسة الرياضيـــة	56
2–3: المنافســـــة الرياضيـــة	58
2–4 أهميـــة المنـــافسة الرياضيـــــــة	60
2–5: أنـــــواع المنـــــــافسة	60

2-6: أثـــر الاختلافـــات الفرديـــة على الروح التنـــافسية	61
2-7/ العوامـــل المؤثرة فـــي المنـــــافسة الرياضيـــة	62
3/ الثقـــافـــــــة الـــرياضيـــــــــة	63
3-1 لمحـــة علـــى الثقـــــافة	63
3-2مفهـــــــوم الثقـــــــافة	64
3-3 طبيـــــعة الثقافـــــــة	65
3-4 خصائـــص الثقافـــــــــة	66
3-5 وظـــــــائف الثقـــــــــــافة	67
خلاصة	68

الـــفـــصـــل الـــثـــالـــث: الـــمـــرحـــلـــة الـــعـــمـــريـــة 18-22سنة

تمهيد	70
1- تعريف المراهقة المتأخرة	71
2- خصائص النمو عند المراهق	71
3- أزمات المراهق	74
3-1- الأزمات النفسية	74
3-2- الأزمات الاجتماعية	75
3-3- الأزمات البدنية	76
4- حاجات المراهق	77

5- علاقة المراهق بالرياضة	78
6- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق	80
خلاصة	82

الجـــانـــب التـــطبـــيـــقـــي

الفصل الأول : إجراءات البحـــث

تمهيد:	85
1- الدراسة الإستطلاعية	86
2-المنهج المستـــخـــدم	86
3- مجتمع البحث	86
4-1 عينة البحث	86
4-2كيفية اختيارها	86
4-3 خصائص العينة	86
5-1 المجال المكاني	86
5-2 المجال الزماني	86
6-ضبط متغيرات الدراسة	87
6-1 المتغيرات المستقلة	87
6-2 المتغيرات التابعة	87
7- أدوات الدراسة	87
7-1-الاستبيان	87

8-الأدوات الإحصائية	88

الفصل الثاني : تحـــليـــل النـــتـــائـــج

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان	90
المحور الأول:التعرض للإذاعة	90
المحور الثاني: التأثير على العادات	98
المحور الثالث: التأثير على الجانب المعرفي	107
خلاصة عامة	119
الاقتراحات والتوصيات	120
قائمة المراجع	122
الملاحق	

قائـــمـــة الأشـــكـــال

رقم الشكل	عـــنـــوان الـــشـــكـــل	الصـــفـــحة
01	يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة.	90
02	يوضح مدى متابعة الطلبة للبرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي.	91
03	يوضح *مدى* متابعة الطلبة لعدة قنوات إذاعية.	92
04	يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة في أيام الدراسة.	93
05	يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة خلال العطل الأسبوعية.	94

06	يوضح مدى شعور الطلبة بالملل أثناء الاستماع للإذاعة.	95
07	يوضح مدى متابعة أفراد أسرة الطالب للإذاعة.	96
08	يوضح مدى توافق الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية مع أفكار وخبرات الطالب.	98
09	يوضح مدى إرتباطا أهداف البرامج الرياضية الإذاعية بتطلعات و طموحات الطالب	99
10	يوضح مدى مراعاة البرامج الرياضية لاحتياجات و ميولات الطالب.	100
11	يوضح مدى استخدام مقدمو البرامج الرياضية لأسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.	101
12	يوضح مدى وجود مقترحات لبرامج رياضية إذاعية من طرف الطلبة.	102
13	يوضح مدى تقديم الإذاعة لمعلومات كافية تزيد من وعي الرياضي.	103
14	يوضح ما تعكسه البرامج الرياضية الإذاعية لقيم وعادات الجمهور	104
15	يوضح مدى كفاية الوقت المخصص للبرامج الرياضية في اكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة .	105
16	يوضح مدى مساهمة الإذاعة في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.	107
17	يوضح مدى تأثير البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور.	108
18	يوضح مدى تقديم البرامج الرياضية بطريقة ممتعة و جذابة من طرف الإذاعة.	109
19	يوضح مدى تقديم الإذاعة لبرامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية.	110
20	يوضح مدى بث الإذاعة لبرامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.	111
21	يوضح مدى مسايرة أهداف البرامج الرياضية للتطور العلمي في المجال الرياضي.	112

22	يوضح مدى مخاطبة أهداف البرامج الرياضية لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية .	113
23	يوضح مدى توضيح البرامج الرياضية لقوانين ووسائل الأنشطة الرياضية	114
24	يوضح مدى تحدث البرامج الرياضية الإذاعية عن تاريخ الأنشطة الرياضية.	115

قائمة الجداول

رقم الجدول	عـــنـــوان الجـــــدول	الصـــفـــحة
01	يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة.	90
02	يوضح مدى متابعة الطلبة للبرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي.	91
03	يوضح *مدى* متابعة الطلبة لعدة قنوات إذاعية.	92
04	يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة في أيام الدراسة.	93
05	يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة خلال العطل الأسبوعية.	94
06	يوضح مدى شعور الطلبة بالملل أثناء الاستماع للإذاعة.	95
07	يوضح مدى متابعة أفراد أسرة الطالب للإذاعة.	96
08	يوضح مدى توافق الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية مع أفكار وخبرات الطالب.	98
09	يوضح مدى إرتباطا أهداف البرامج الرياضية الإذاعية بتطلعات و طموحات الطالب.	99
10	يوضح مدى مراعاة البرامج الرياضية لاحتياجات و ميولات الطالب.	100
11	يوضح مدى استخدام مقدمو البرامج الرياضية لأسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.	101

12	يوضح مدى وجود مقترحات لبرامج رياضية إذاعية من طرف الطلبة.	102
13	يوضح مدى تقديم الإذاعة لمعلومات كافية تزيد من وعي الرياضي.	103
14	يوضح ما تعكسه البرامج الرياضية الإذاعية لقيم وعادات الجمهور.	104
15	يوضح مدى كفاية الوقت المخصص للبرامج الرياضية في اكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة .	105
16	يوضح مدى مساهمة الإذاعة في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات	107
17	يوضح مدى تأثير البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور.	108
18	يوضح مدى استخدام مقدمو البرامج الرياضية لأسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار	109
19	يوضح مدى تقديم الإذاعة لبرامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية.	110
20	يوضح مدى بث الإذاعة لبرامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي	111
21	يوضح مدى مسايرة أهداف البرامج الرياضية للتطور العلمي في المجال الرياضي.	112
22	يوضح مدى مخاطبة أهداف البرامج الرياضية لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية	113
23	يوضح مدى توضيح البرامج الرياضية لقوانين ووسائل الأنشطة الرياضية	114
24	يوضح مدى تحدث البرامج الرياضية الإذاعية عن تاريخ الأنشطة الرياضية	115

مقدمة:

لقد أصبحت الرياضة لغة عالمية تتجاوز حدود الاختلافات والفروق بين البشر على وجه المعمورة، فهي تعكس وتمثل الأيديولوجية، وتظهر فيها السياسة وتبرز فيها بقوة الاعتبارات الاقتصادية، تتجسد في الرياضة القيم والأخلاق والثقافة والتربية، وتتأثر الرياضة بالعلم والتكنولوجيا، وتقوم بأدوار وتحقق وظائف وتنجز مهاما مختلفة ومتباينة، تعكس بني و نظم سياسية، اقتصادية واجتماعية مختلفة.

و التربية الآن من الأهداف الرئيسية والهامة في العصر الحديث، وبناء مجتمع قوي ومتماسك يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتمتع به أبناء هذا المجتمع من تربية فالتربية الرياضية هي وسيلة للتربية عن طريق نواحي النشاط الجسمانية التي توجه فيها مصلحة الفرد من ناحية النمو والتطور والسلوك الإنساني، فنحن مثلا كدولة نامية لا بد أن نتخذ الرياضة كوسيلة لرفع شأن مجتمعنا تربويا ونحن أيضا كمعنيين ومسؤولين عن الرياضة عامة تقع علينا مسؤولية نشر الوعي الرياضي لدفع عامة الناس لممارسة الرياضات المختلفة وتقع مسؤولية نشر الوعي الرياضي على عدة عوامل أهمها المترل والأسرة والمدرسة والجامعة والبيئة المحيطة بالفرد، كذلك وسائل الإعلام بصورة عامة فهي عامل حيوي وأساسي في خدمة هذا الهدف، ونخص بالذكرالإذاعية منها نظرا لأنها عامل مؤثر وحيوي في الحياة اليومية لكل منا.

كما أن الإعلام يهتم بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات المتلقين لرسائله بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات إعلامية، و الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره،و الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسة الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتها الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية،وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.

وعن موضوعنا الموسوم بعنوان:(الإعلام الرياضي المسموع ودوره في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.) فحاولنا من خلاله دراسة البرامج الرياضية الإذاعية ومعرفة مدى عملها على نشر الثقافة والوعي الرياضيين.

ومدى إشباع هذه البرامج الرياضية لاحتياجات الفئات المختلفة من الجمهور ومراعاة للمنهجية العلمية

قمنا بالتعريف بالموضوع من خلال طرح الإشكالية وكذا الفرضيات وتحديد مصطلحات البحث وأهمية وهدف الدراسة كما ركزنا على الدراسات السابقة هذا فيما يخص الجانب التمهيدي .

أما الجانب النظري من الدراسة الذي حددناه في ثلاث فصول تمثل الفصل الأول في الإعلام الرياضي المسموع حيث تطرقنا فيه إلى الإعلام والاتصال وكذا الإعلام الرياضي وكذا الإذاعة.

والفصل الثاني فقد خصصناه إلى الثقافة الرياضية تطرقنا فيه إلى الرياضة والمنافسة الرياضية ومفهوم الثقافة وطبيعة الثقافة إضافة إلى خصائصها ووظائفها.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للمرحلة العمرية من 18-22 سنة .

أما الجانب التطبيقي وتناولناه في فصلين الفصل الأول وضحنا فيه إجراءات البحث وبينا الطرق المستخدمة في البحث والمجتمع والعينة ومجالاته وكذا طريقة التحليل الإحصائي وحدود الدراسة، أما الفصل الثاني خصصناه إلى تحليل ومناقشة نتائج الإستبيان للطلبة وتلخيص نتائجه بالإضافة إلى الاقتراحات والتوصيات والملاحق.

الإطـــار العـــام للدراسة

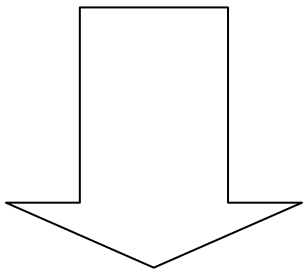

الجانب التمـــهيـــدي

1-الإشكالية:

لا غرابة أن نطلق على عصرنا الحالي عصر المعلومات ففي حقيقة الأمر لم يعد عالمنا الذي نعيش فيه قابل للحد و الضبط نظرا لما يعتبره من تحفز معرفي و تغيير سريع فلم تقتصر مصادر المعرفة مثلا على أهل العلم و المعلمين و الإقران فقط بل أصبحت وسائل الاتصال الإعلامية أكثر أهمية منها ، بل حلت محلها في أحيان كثيرة و خاصة في تأثيرها على نمو الأفراد ، و نتيجة لزيادة المعلومات التي خلفتها وسائل الإعلام من خلال عرضها و طرحها المستمر التي تصب في الحيز الثقافي للأفراد.

إن وسائل الإعلام و الاتصال و في مقدمتها الإذاعة لما لأهميتها في نشر و تطوير التربية الرياضية في أوساط شرائح المجتمع المختلفة ، فالإعلام يمثل عامل له خصائص من خلال العلاقة المتميزة بين المرسل و المستقبل ، فلا تزال قنواته العديدة تشكل ظاهرة اجتماعية ، حيث أن هذه القنوات تمثل إنتاجا و توزيعا لأولئك المستمعين و المشاهدين و المتتبعين فالمجتمع الذي يفتقد إلى وسائل الإعلام المؤثرة و الفاعلة يفتقد إلى ملامح الجماهيرية الصحيحة لأن هذه الوسائل لها فعلها في صقل اتجاهات و ميول الجماهير و تحديد ما هو مهـــــم و ما هو صحيح و ما له ارتباطات سياسية و ثقافية في حياتهم و سلوكهم كالأفراد و الجماعات ، و لا شك في أن الثقافة هي النسق المنظم و المتكامل من السلوك و من الأفكار و القيم من جهة أخرى.

فعــن طريـــق وسائل الإعـــلام بكافـــة أصنافهـــا بدأ الناس يعرفـــــون الرياضة على حقيقتها و ليـــــس كما يقـــال عنها خصوصا في المجتمعـــات التـــــي لا زالت تعتبـــر الرياضـــة مجـــرد لعب ممكـــــن الاستغنـــاء عنـــه ، و هـــي أكـــيد نظرة خاطئة حيث أن التمارين الرياضـــية دخلت عالم الصحة و العلاج من الأمراض فضلا على الأبعاد التربوية و الأخلاقية التي توفرها ، إذن إذا كـــان هذا هو دور الإعلام الرياضي في المجتمع فالسؤال المطروح هو كالتالي :

- هل للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب قسم البدنية البدنية و الرياضية.

ومنه تأتي التساؤلات الجزئية التالية:

- هل التعرض للإذاعة له دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.
- هل الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة.
- هل الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة.

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

- للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة .

الفرضية الجزئية:

- التعرض للإذاعة له دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة .

- الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة .

ـــ الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة.

3-أهمية الدراسة:

تعد برامج الإذاعة وسيلة إعلامية هامة إذ أنها تتصل بجمهور كبير من الناس ، و تستطيع أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا و تؤثر على أداء الناس و تصرفاتهم و أسلوب حياتهم و تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في:

1- يمكن للبرامج الرياضية الإذاعية أن تحقق الكثير من مهام الإعلام التي تكمن في الأخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه، التسويق.

2- أننا في حاجة إلى الإذاعة كوسيلة إعلامية هامة تساهم في تحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية لأنها تعد من اقرب وسائل الاتصال.

3-التأثير على الجمهور والطلبة والعاملين في الحقل الرياضي.

4-تطوير المجتمع من حيث توفير ونقل المعرفة والمعلومات واستخدامها.

5-رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي والتعريف بأهمية الرياضة والإعلام في الحياة.

6-إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في المجال الرياضي.

7-زيادة تدفق المعلومات الرياضية وتنويع مصادرها.

8-التأثير في العادات والقيم وتشكيل الرأي العام.

4-أهداف البحث:

1- إثراء الدراسات في المجال الرياضي و خاصة في جانبي الإعلامي لما له من دور في نشر الثقافة الرياضية.

2- محاولة الربط بين الإعلام الرياضي و التخصصات الرياضية البدنية نظرا للتكامل و التناسق الذي بينهما.

3- تساهم وسائل الاتصال و الإعلام الرياضي في تكوين الجانب المعرفي و العاطفي لمتتبع الرياضة.

4- تلقى وسائل الاتصال و الإعلام الرياضي الاهتمام الكافي من المتتبع الرياضي.

5-زيادة القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها.

6-معرفة مدى متابعة الطلبة للبرامج والحصص الرياضية الإذاعية.

7-معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي المسموع في تطوير الرياضة.

8-تحديد مسؤولية كل العاملين في قطاع الإعلام الرياضي المسموع.

9-ملا النقص والفراغ في مكتباتنا.

5-أسباب اختيار الموضوع:

1. نظرا لما تهدف إليه التربية الرياضية في مساعدة الفرد على التربية المتكاملة عن طريق أنشطتها المختلفة من العاب و رياضات ، و نظرا لأهمية نشر الثقافة الرياضية في المجتمع فقد حاولنا اختيار الإذاعة كوسيلة إعلامية هامة في نشر الثقافة الرياضية عن طريق البرامج الرياضية و أسلوبها في التأثير على المستمع و ذلك لما لهاته الوسيلة من ثقل في التأثير.
2. كما رأينا أن الإعلام الرياضي أصبح رسالة عملية لها تأثيرها المباشر و غير المباشر في صناعة القرارات سلبا و إيجابا، و يتأثر جميع الأفراد في أي مجتمع بالحصص و البرامج الإذاعية، لأنها الأقرب لكل فئات المجتمع و خاصة المتعلمين منه.
3. ميولات خاصة نحو الإعلام الرياضي المسموع (البرامج والحصص الرياضية).
4. محاولة الرفع من مستوى الرياضة والثقافة الرياضية.
5. محاولة توجيه الشباب نحو الاطلاع على الأخبار الرياضية والأحداث المحلية والدولية وهذا ما يمثل قيمة الإعلام الرياضي وما يعنيه للشباب.
6. الرغبة الملحة في معرفة رأي فئة من المتابعين للبرامج الرياضية الإذاعية.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

إن البحوث في مجال الاتصال الجماهيري وخاصة الدراسات الميدانية تساهم إلى حد كبير في تحديد الأهداف والمعطيات لتخطيط وبرمجة السياسة الإعلامية بالإضافة إلى كونها أداة فعالة في تقييم البرامج والمواد لقياس أثرها و لم تعد بحوث الاتصال بوجه عام وبحوث المستمعين والمشاهدين بوجه خاص شرفا علميا وإنما هي ضرورة أساسية لاستكمال وطنية الاتصال بهدف إنجاح العملية الاتصالية وبلورة النظرية الإعلامية في تطبيقها لغرض وإنجاح خطط التنمية.

1 ــ مذكرة لنيل شهادة الليسانس من إعداد الطلبة :النوى علي،عذراوي قدور،زناتي أحمد وكانت تحت عنوان :دور الإعلام المتلفز في التوجيه للرياضات الجماعية دراسة فئة من "12،16" .وكانت اشكاليته كالتالي :هل الإعلام الرياضي الجزائري المتلفز دور التأثير على الرياضيين المراهقين في انحيازهم للرياضة الجماعية التي يمارسونها .

والنتيجة التي وصل إليها هي أن اختيار الرياضي المراهق للرياضة الجماعية التي يمارسها كان على أساس تأثره بمؤثرات عديدة منها الشارع، المدرسة، أشخاص معينين.

وأما بالنسبة للمستجوبين في الإعلام الجزائري بأن الإعلام الرياضي المتلفز له دور كبير في جعل المراهق الرياضي يختار نوع الرياضة الجماعية الممارسة .

وتم التوصل إلى توصيات من بينها :

ــ وضع سياسة إعلامية رياضية .

ــ النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية .

لأخذ بعين الاعتبار أذواق الجمهور و اتجاهاته.

2 ــ مذكرة لنيل شهادة الليسانس من إعداد الطلبة : شلالي خالد ، بلفار عبد الرزاق

وكانت تحت عنوان: دور وسائل الاتصال "السمعية البصرية" في تطور خطط الدفاعية في كرة القدم واعتمد على الدراسة الميدانية لثلاث فرق من القسم الوطني الأول.

كانت هناك ثلاث تساؤلات وهي كالتالي :

ــ هل الوسائل السمعية والبصرية تساهم في إظهار نقاط القوة و الضعف لدى خطط الدفاع.

ــ هل مشاهدة نموذج سمعي بصري يساعد في تنويع خطط اللعب الدفاعية .

ــ هل للوسائل السمعية البصرية دور في تماسك خط الدفاع للفريق .

النتائج المتوصل إليها هي:

ــ لوسائل الاتصال السمعية البصرية دور كبير في تطوير خطط اللعب الدفاعية .

ــ الشحن الزائد لوسائل الإعلام السمعية البصرية له دور فعال في إظهار نقاط القوة و الضعف لدى اللاعبين.

ــ إدخال وسائل الاتصال السمعية البصرية في مجال التدريب يرفع من المستوى الحقيقي للفريق .

3- دراسة ماجي الحلواني:وهي استطلاع رأي الشباب اتجاه الاستماع للإذاعات الموجهة للدول العربية وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل يستمع الطلبة والطالبات إلى الإذاعات الأجنبية الموجهة للدول العربية.
- ماهي أفضل المحطات الإذاعية الأجنبية والعربية.
- ماهي أفضل البرامج الإذاعية العربية.

ما مدى استماع الطلاب للخدمات الإذاعية المصرية.

وحددت الباحثة أربعة فروض بنت عليها الدراسة الميدانية وهي:

- هناك علاقة فردية بين المكان الجغرافي والاستماع إلى الإذاعات الموجهة.
- هناك علاقة فردية بين استماع الطلبة للإذاعة الموجهة (مونت كارلو) إذاعة الشرق الأوسط.
- هناك علاقة فردية بين الجنسين والاستماع للإذاعات الموجهة.
- هناك علاقة فردية بين استماع الطلبة والخدمات الإذاعية المقدمة.

ثم تم إجراء البحث على طلاب ثلاث جامعات في القاهرة الزقازيق والمنيا وكانت من أهم نتائجها ما يلي:

كانت عينة جامعة القاهرة أكثر العينات استماعا للإذاعات الموجهة للدول العربية بينما تعتبر عينة جامعة الزقازيق اقل استماعا للإذاعات الموجهة للدول العربية.

تعتبر إذاعة مونت كارلو أكثر الإذاعات الأجنبية استماعا بالنسبة لجميع الجامعات موضوع البحث، تليها من حيث الأهمية إذاعة أمريكا، وهيئة الإذاعة البريطانية، أما أقل

الإذاعات استماعا فكانت إذاعة صوت ألمانيا التي لا يستمع إليها أحد من الجنسين.
تعتبر الإذاعة السعودية هي أكثر الإذاعات استماعا لدى عينة الدراسات، تليها ليبيا، وأقلها استماعا إذاعة العراق.

يعتبر وضوح الإرسال من أهم أسباب الاستماع إلى الإذاعات الموجهة العربية.

4-قام حسام رفقي بدراسة سنة 1980 ، الهدف منها تحديد أهمية وتأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي الجماهيري، وبلغت عينة البحث 1170 من رجال الإعلام العاملين بالأقسام الرياضية والعاملين في قطاع البطولات (مدربين-حكام-إداريين-لاعبين) ومشاهدي الأنشطة الرياضية، واتبع المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج:

أ -أن هناك تأثير من الصحف والإذاعة والتلفزيون على كل من المدرب والمشاهدين للبعد عن الأهواء الشخصية والسياسية.

ب -عدم اهتمام الصحف والإذاعة والتلفزيون بكل أنواع الرياضة.

ج -البرامج الرياضية تهتم بالنشاط الرياضي دون الاهتمام بالنواحي التربوية.

توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

لقد تمكنا بفضل الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة من:

- **1**اختيار عينة مجتمع البحث من طلبة وطالبات معهد التربية البدنية والرياضية.
- **2**اختيار المنهج الوصفي.
- **3**اختيار وسائل الإعلام ومنها الإذاعة، وتأثيرها على الثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة.
- **4**طريقة صياغة بعض أسئلة الاستبيان.
- **5**اختيار الطرق الإحصائية المناسبة.

ونركز في دراستنا هذه على الثقافة الرياضية.

7-تحديد المفاهيم:

1- الإعلام:

بصفة عامة هو تبادل المعلومات و نقل المعنى لتحقيق هدف معين هو نتاج التفاعل بين الفرد و المجتمع ، و كما يعرفه "حامد زهران" بأنه عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار صادقة و معلومات دقيقة و وقائع محددة و أفكار منطقية و أداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.[1]

[1]- حسن أحمد الشافعي ، **الإعلام في التربية البدنية و الرياضية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 37 ، ص 362.

2-الإعلام الرياضي :

"إن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي و بعرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الرياضات و الألعاب المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية ، و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية و الرياضية و ذلك من خلال وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين ، و تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية و الحركية و توجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية"[1]

4- **الثقافة الرياضية:** "هي تفسير لمعنى التربية الرياضية و توضيح لأهمية الوعي الرياضي و زيادة حصيلته في الفرد و المجتمع من خلال المعلومات الرياضية التي تقدم له عن أهمية الأنشطة الرياضية"

5- **الإذاعة** : "هي من أهم وسائل الإعلام و الاتصال التي يتعرض لها الأفراد و تؤثر في تكوينهم و سلوكهم و اتجاهاتهم"

[1] - إبراهيم إمام ، **الإعلام الإذاعي و التلفزيوني** ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، لبنان 1990 ، ص 88 ، ص 19

الجـــانـــب النـــظـــري

الفصـــل الأول

الإعلام الرياضي المسموع

تمهيد:

لقد أصبح الإعلام الرياضي المسموع من بين الوسائل الهامة التي توفر المناخ الصالح للتنمية والتغيير لهذا تسعى كل الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو إلى إعطائه أهمية خاصة مما جعل دوره يتعاظم من سن لأخرى .

والبرامج الرياضية الإذاعية لها جمهورها الذي يتابعها خاصة الطلبة الجامعيين نظرا للاهمية التي تكتسبها وهامش الحرية المتاح فيها في طرح الموضوعات التي يرغب في سماعها بالظر للإمكانيات العلمية والثقافية التي تتمتع بها والدور الذي تلعبه هذه الفئة في المجتمع .

1-تعريف الإعلام والاتصال:

إن كلمة اتصال communication رغم بساطتها إلى أنها تحمل معاني كثيرة وتستخدم استخدامات عدة إلى درجة أنها ليس لها تعريف واحد .

1-1- التعريف اللغوي: إن كلمة إتصال مشتقة من لفظ لاتيني communis الذي يعني عامل أو مشترك أو من لفظ communicar الذي يعني تشكيل جماعة أو المشاركة ومن الواضح إن اللفظ يدل على المشاركة أو تلاقي العقول وعلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين باختصار يدل اللفظ على التفاهم.[1]

كما يعني الاتصال الاشتقاق من اللغة اللاتينية communicare التي تعني يشيع أو يجعل الشيء شائعا فان الاتصال يتحقق عندما تتوافر مشاركة عدد من الأفراد في أمر ما وذلك بالاشتراك في المعلومات والأفكار والاتجاهات فالاتصال هو العملية التي تشيع ما كان قاصرا على فرد واحد بين اثنين أو أكثر[2].

1-2التعريف الاصطلاحي: إن الاتصال هو العملية التي يتصل بها الفرد بالآخرين من اجل تحقيق تبادل المنفعة أو الأفكار بين شخصين أو أكثر أو بين الهيئات أو الأشخاص و بين المؤسسات نفسها.

إن الإعلام هو تلك الجهود الموجهة لتوصيل الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تتركز على الصدق والصراحة واستعمال أساليب أخلاقية وهذا بقصد مخاطبة عقول الجماهير والنهوض بها ثقافيا اجتماعيا اقتصاديا.[3]

الاتصال هو مجموعة التقنيات التي كونت اتصال مباشر عبر وسائط تقنية تقليدية أو حديثة من تلفزيون راديو ...الخ وهو المؤدي إلى التفاعل التواصلي في الوسط المجتمعي على مستوى الأفراد والجماعات وله 5 عناصر :

1-المرسل

2-المستقبل

3-وسيلة الاتصال

[1] -د-جمال، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجماهيرية مصر، 2007،ص24.

[2] -محمود علاء الدين، تكنولوجيا الاتصال، المجلس الوطني للثقافة الكويت، 1999 ،ص95.

[3] -د-عبد المنعم الميلادي ، الإعلام مؤسسة شباب الجامعة مصر، 2006، ص12 .

4-فئة الاتصال

5-رجع الصدى [1]

على غرار ما سبق يمكن تعريف عملية الإعلام والاتصال على أنها عملية نشر وتقويم عمليات صحيحة وإخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية.

1-3اهمية عملية الإعلام والاتصال:

يتميز الاتصال ووسائله الإعلامية المختلفة بأهمية خاصة من المجتمعات المعاصرة فهي تعمل على زيادة القدرة على انجاز أهداف وذلك اعتمادا على البراعة الاتصالية بصورة أساسية ومن ثم الاعتماد على المهارات العملية أو المهنية المتخصصة ويستهلك جزءا كبيرا من عمليات الإدارة والتي تقدر ما بين 75%و95% وتسهم في اتخاذ القرارات الإدارية وتحقيق نجاح التنظيمات المختلفة وتعمل على تغيير وتوجيه السلوك الفردي والجماعي ونقل المفاهيم والأفكار والآراء عبر القنوات الرسمية لخلق التوازن بين مكونات التنظيم الاجتماعي وتعمل أيضا على ضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة لهذا التنظيم الإداري وعلاوة على ذلك فهي وسيلة رقابية وإرشادية للنشاطات التنظيم الإداري في توجيه أنشطة الأفراد والجماعات المختلفة وأخيرا وسيلة لتحفيز العاملين في التنظيم والقيام بالأدوار المطلوبة منهم بفعالية.

1-4اهداف عملية الإعلام والاتصال:

-زيادة درجة القبول للأدوار التنظيمية وذلك بتوجيه الرسالة إلى العاطفة لتحريك المشاعر وزيادة الشعور بالرضا وتحديد الأدوار ومعالجة الصراع وتخفيف حدة التوتر.

-الالتزام بالأهداف التنظيمية من خلال التأثير على دافعية الأفراد بالتركيز على النفوذ والسلطة والمواكبة

-توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات و معالجة المعلومات اعتمادا على التقنيات الحديثة .

- توضيح الواجبات و السلطة و المسؤولية من خلال الرقابة داخل التصميم التنظيمي .

- توصيل فكرة معينة و انتفاع الآخرين بها أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار الآراء و تشكيل الأفراد إيجابياً

[1] د.مي عبد الله سنو، مرجع سابق،ص34.

- التعرف على مقومات و معوقات و مشكلات العمل للوصول إلى الأسباب الحقيقية و المقترحات المناسبة لحل المشاكل وتحسين ظروف العمل .

- تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية لتنمية التفاعل الإجتماعي .

- تحقيق التناسق في الأداء و هذا لتوفير الرؤية الشاملة لمراكز المسؤولين في التنظيم.

- تحقيق فعالية عمل الإدارة و تنمية الفئات الإدارية وكذلك تدعيم المركز التنافسي للإدارة .

- تدعيم العلاقات مع المجتمع كالاشتراك في مشروعات التنمية المجتمع و المشروعات الجماعية[1] .

1– 5وظائف عملية الإعلام والاتصال :

لقد حددت وظائف عملية الإتصال و الإعلام من طرف " لاسويل " 'laswell ' على أساسا النظريات البنائية الوظيفية و ذلك من خلال السيطرة على البيئة ووحدة المجتمع ، و نقل التراث الإجتماعي ، أما ' تشارلز رايت ' فقد حدد هذه الوظائف في ثلاثة نقاط أساسية هي :

* أنها تقوم بوظيفة التسلية و الترفيه.

* أنها تتميز بالتغيير السريع كونها ترتبط بالأحداث اليومية و الحياتية .

* لها مؤسسات إدارية تنظيمية و مهنية معقدة و تقوم على مبدأ تقسيم العمل و التخصص .

1–6شروط عملية الإعلام والاتصال :

1. وجود طرفي الاتصال المرسل والمستقبل.
2. وجود موضوع أو حديث تنشئ العلاقة بين الطرفين .
3. وجود قناة اتصال طبيعية تقنية توصل الأخبار والمعلومات .

1–7عوامل نجاح العملية الإعلامية :

-تغيير المواد الإعلامية.

-مراعاة الحالة التي يكون عليها المستقبل.

[1] –د–حسن احمد الشافعي، الإعلام والتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004، ص37.

-ترتبط الرسالة بحاجات الفرد.

-يجب أن تتم الوسيلة الإعلامية عن طريق التدرج .

-الاستعانة بالخبرات الإعلامية .

-مراعاة المرونة في الرسالة الإعلامية .

-وضع خطة للوصول إلى الهدف باتباع عناصر التخطيط.

-اختيار وسائل الإعلام المناسبة للرسالة الإعلامية .[1]

2-الإعلام الرياضي:

2-1تعريف الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار .الرياضة والرياضيين [2].

2-2التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هي عليها الآن في وقتنا الحاضر، و هذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عصر إلى آخر.

فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، و دخان يصعد في بلاد الهند، و نيران تسطع في صحراء العرب، و حمائم تطلق في عهود الخلفاء والسلاطين، و خيولا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر .و معنى ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة و متنوعة في العصور القديمة، كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية لأطوار متعددة بعد ذلك حتى عرفت بأنواعها التي نألفها الآن[3].

بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور

[1] -د-جمال مجاهد.مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية مصر، 2007 ص32.

[2] المرجع نفسه ، ص (77)

[3] خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان" : الإعلام الرياضي"، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة 1998، ص 15 .

المخترعات الحديثة ومنها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الإنترنت حدثت الثورة الرابعة في مجال الإعلام، حيث نقلت العالم نقلة حضارية كبيرة في المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة .ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشرية ما يلي:

-الحوار أو الحديث.

-السينما

-التلفزيون والفيديو

-الإذاعة

-التليفون و الفاكس

-الصحف

-المجلات

-الكتب

-لوحات الإعلانات

-الكمبيوتر و شبكة المعلومات

2-3 أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه:

أ -أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز فتقرّب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات تعدّل من سلوكهم كبارا أو صغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتليفزيون، وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول و تقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين[1] .

[1]-خير الدين علي عويس، لمرجع نفسه ، ص(18)

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات الإنترنت .ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات.بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي و التجاوب معه.

ب –وظيفة الإعلام الرياضي:

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة،والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب.

2–4 أهداف الإعلام الرياضي:

.نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي قد تطرأ عليها.

.تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمةمن سمات المجتمع[1].

.نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة،ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات المحلي والدولي، الترويح عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية[2].

2–5 خصائص الإعلام الرياضي والحاجات النفسية:

أ –خصائص الإعلام الرياضي:

–الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه لجمهور كرة القدم،وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

[1]خضور أديب:المرجع السابق، ص. 5

[2]خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع السابق، ص 22

-الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة،ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير.

-الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين.

-الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، و حتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة و فلسفة هذا المجتمع[1].

ب – الإعلام الرياضي و الحاجات النفسية:

لكي ينجح الإعلام الرياضي، و لكي تحظى الرسالة الإعلامية الرياضية بالقبول والاهتمام لدى الجماهير، لابد أن يسعى إلى إشباع الحاجات النفسية لهذا الجمهور، وأن يهدف إلى تلبية رغباتهم، وتحقيق فائدة ملموسة لديهم في حياتهم اليومية.

ومن أهم هذه الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي أن يشبعها:

-الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.

-الحاجة إلى الأخبار الآتية مشكلات الساعة في المجال الرياضي.

-الحاجة إلى معرفة القواعد واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.

-الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة.

-الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة، وتعزيز المعايير والقيم و المفاهيم الرياضية، أو تعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي[2].

2-6 نظريات الإعلام الرياضي:

أ -نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي،صحفية كانت أو تليفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، و خلال فترة قصيرة.

ب -نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

[1] خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه ، ص24 .

[2] خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه، ص 25

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، ومضمون وأهداف وسياسة كل منها[1].

ج –نظرية التطعيم و التلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضدا لأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي،تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا.

فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا،يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في المتلقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة[2].

د –نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر و يمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

[1] ا خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :لمرجع نفسه ، ص 29 .

[2] خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه، ص 31

هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا نعير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية:

يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو الفريق والأقارب .قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الذي قرأناه،فبدءوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما مايجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، نأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية فقط، أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الرياضية ومعايير اجتماعية معينة.

ه –نظرية تحديد الأولويات:

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات،على أهميتها.

وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج و ما يعرضه من مواضيع رياضية، حتى ليبدو لجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والمواضيع أولى من غيرها بالاهتمام .فحينما ينشر الإعلام الرياضي وسائل إعلامية معينة، فإنه يوحي للمشاهد أو للقارئ أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد، كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل أهمية

هذا الموضوع، فتركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم مثلا، يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة، و أنه لا شيء .يستحق الاهتمام سواها[1].

و –نظرية حارس البوابة:

[1] خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه، ص34

أتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة، فيدخل من يشاء و يمنع من يشاء، وغالبا ما أن هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير، ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم، و يحدد لهم مايجب أن يقرؤوه أو يشاهدوه أو يسمعوه.

ولأن وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة، فحارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر لهم شيئا معينا استحسنه هو، فإنه وفي نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيء آخر.

لذا فإن الفرد عليه ألا يعتمد في استقاء معلوماته على وسيلة إعلامية واحدة فقط، بل عليه أن يتابع و يطالع كل ما يصدر في الكثير من الوسائل، فالذي ينشر في صحيفة ما قد لاتنشره صحيفة أخرى.

ومن ناحية أخرى، يجب أن يتحلى رجال الإعلام الرياضي بالأمانة أو الموضوعية في تناولهم للأحداث والموضوعات الرياضية التي تحدث في المجال الرياضي، ووضع الأمور في الجمهور

ز –نظرية الاستخدامات و الإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، فالإعلام الرياضي في هذه النظرية هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها والتي يستخدمها من أجل إشباع رغباته، فهو بذلك يتحكم بدرجة كبيرة فيمضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها .لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه .ونظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من

مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري، وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

كما أن نظرية الاستخدامات والإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في المجتمع خال من العنف والعدوان، ويعمل على كبح الخيالات المريضة، بمعنى عدم مسايرتها للسلوكيات المريضة أو المنحرفة

2-7 أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته:

أ –أنواع الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي:

–الإعلام الرياضي المقروء :وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

–الإعلام الرياضي المسموع :وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء[1].

[1]خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه ، ص 137

-الإعلام الرياضي المرئي :وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات)الإنترنت وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

-الإعلام الرياضي الثابت :وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح[1].

ب – أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي:

-تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد اللاعبين، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره تجاهه،وبناءا على هذا الموقف يبنى الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، والقضايا التي يتعرض لها.

هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، وذلك بناء على المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، والقضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص و تلك القضايا[2].

فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث و المواقف عن إحدى الفرق الرياضية وما يظهره أعضاءها من عنف داخل الملعب، كالاعتراض على قرارات الحكام، أوالاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفريق الآخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له سمعة طيبة، ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب.

ومن الأمثلة على تغير الموقف، الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثل في جريدة النادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي إلى النادي الآخر[3].

كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد و القضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشمئزون منه، وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم

---

[1]خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه، ص 38

[2]خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم :المرجع نفسه، ص 91 .

[3]محمد عبد الرحمان الضيف :تأثير وسائل الإعلام، دراسة في النظريات و الأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994 ،ص30.

كانت راسخة، واستبدلوها بقيم دخيلة كانت ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف

على حساب الآخر.

2-8 تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه.

إن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، أما التغير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقصة

رياضية، أو موضوع رياضي، أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد،وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييما للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبتاها، أي أن عقيدتنا في شيء، هي نتاج ما علمناه من ذلك الشيء.

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع،ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده،سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له[1].

2-9 التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا و تعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات :المترل، المدرسة، والمراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها.

[1]أحمد عكاشة :الطب النفسي المعاصر، القاهرة، دار المعارف، 1976 ، ص 32

ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية .لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت، وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مرورا بالثقافة إلى الترويح الرياضي.

لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقل والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان.

كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة، فليس هناك ترفيه برئ ولا أخبار محايدة، إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى محلها إيجابية أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي:

إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص
متعصب في تشجيعه لفريق ما والفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه فعلا يثير
الضحك لطرفته.

القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد أنه تسلية أو ترويح بل يرى تلك القيمة هي التي تسلل إلى اللاشعور لتشكل موقفا أواتجاها من التعصب.

إن الفرد سيكون أقل تجاوبا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا :أن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية.

في حين أنه قبل هذا الرأي حينما تم عرض عليه من خلال تلك التمثيلية.

إنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي صفة خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقض بين ما يقدم في هذه الأجهزة وما يسمعه الفرد في المسجد،فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد، قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي لجوئه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود

الجماهيرية التي تتواجد لمشاهدة المنافسات الرياضية، لإثارة العنف والقيام بأعمال شغب[1].

[1]خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم :المرجع السابق ، ص 46

2-10 الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها من الأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في استخدام ذلك.

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير،لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز، هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت،لكنها أنجح ما تكون في وقت الأزمات، كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية، وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، الذي كان يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين، والأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، .وخاصة وإن كانت هذه البطولة مقامة على أرضه، ووسط جمهوره إن حسن التصرف في أوقات الأزمات و القدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات، يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة[1].

وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية، وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لابد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف تحث على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذا هو الهدف الأسمى
للرياضة.

2-11 الاستثارة العاطفية:

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه يتنازعه أمران:

المشاعر والعواطف، أو المنطق والعقل، ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد، و عدة مشاعر وعدد من العواطف، فهناك الحب والكراهية، الحزن والسعادة، الرضا والغضب،وغيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يعترض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة .والعواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد

[1] خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم المرجع نفسه، ص47 .

العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، و كثيرا مايحدث ذلك، والإنسان مها بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فإنه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أوالكراهية أو الحب على سبيل المثال.

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل ونبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته.

وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة تمنعه من اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره، نشجب أو نتضامن، ندين أو نؤيد.

فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم الإفريقية نتيجة لظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح.

فنجد أنفسنا بناءا على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة، نكره حكام هذه المباراة، و لانحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من الجماهير، ونتجاهل إدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي، بحجة أنهم السبب في هزيمة الفريق وخروجه من البطولة.

2-13 الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي:

تمثل عملية الضبط الاجتماعي إلى جانب المؤسسات الأمنية والاجتماعية عنصرا مهما في المحافظة على النظام والاستقرار داخل الملاعب الرياضية، مما يتيح الفرصة للاعبين لتنافس الشريف، وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم الرياضية.

ويقصد بالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي، السلطة غير المرئية التي يحسب الفرد حسابها، سواء كان لاعبا أو مشاهدا أو مدربا أو غير ذلك أثناء إجراء المنافسة الرياضية،فتجده يتصرف بطريقة متفقة مع النظام القائم، منمّ بالقواعد والقوانين المنظمة للعبة، بغض النظر عن رضاه أو قناعته بذلك، في ظل عدم رؤية الحكم له إذا كان لاعبا أو مدربا، أو في ظل غياب رجل الأمن بالنسبة للجمهور.

فأحيانا يحدث في مباريات كرة القدم، أن يقوم بعض اللاعبين بالاعتداء بالضرب على اللاعب المنافس من خلف ظهر الحكم[1].

[1]خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم المرجع نفسه، ص 48

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات وقدرات كبيرة تمكنه من التأثير الإيجابي والفعال في الجمهور واللاعبين، يحقق لنا الضبط الاجتماعي المنشود في المجال الرياضي، مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس والإبداع، وللجمهور بالمشاهدة والاستمتاع.

و للضبط الاجتماعي في المجال الرياضي ثلاثة أنواع هي

الأول:

يتحقق من خلال مراعاة القيم والتقاليد و الأعراف الرياضية التي قبلها المجتمع الرياضي على مر تاريخه، فمثلا قيمة ضبط النفس، فإذا تعرض اللاعب لخشونة زائدة من اللاعب المنافس، وجب عليه التحلي بضبط النفس وعدم الرد بالمثل، فهذه القيم التي نقلتها المجتمعات الرياضية الإسلامية، هي من تعاليم الإسلام، كحديث النبي صلى الله عليه و سلم ":ليس القوي بالصرعة لكن القوي من يملك نفسه عند الغضب) ."رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه هذه القيمة تأخذ جزءا رفيعا في منظومة القيم الرياضية في تلك المجتمعات، ويندر أن نجد شخصا مهما ضعف دينه، أن يتجاهل هذه القيمة، و لا يقيم لها اعتبارا.

الثاني:

يتحقق على ضوء المعايير والقيم الرياضية التي يلزم الفرد بها نفسه فمثلا :قد يتبنى لاعبو إحدى الفرق الرياضية في كرة القدم طريقة أو أسلوبا للتعامل مع الفرق الأخرى،كإخراج الكرة خارج خط التماس لإعطاء الفرصة لعلاج لاعب أصيب من الفريق الآخر المنافس، فيعرفون بها حتى تصير نوعا من القيم الرياضية .فالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي يمارسه اللاعب على نفسه مهما اختلفت الظروف و المواقف، بمعنى أنه يمكن أن يمارسه وهو في حالة الفوز والهزيمة.

الثالث:

يتحقق من خلال التزام الإنسان بالتصرف بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الآخرون،حيث لا يستطيع أن يخالفها، و إلا اعتبر خارجا عن التقاليد و الأعراف الرياضية.

والإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات، أصبح من أهم أدوات عملية الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي، أولا :لكونه ذو طبيعة جماهيرية و ثانيا :لاعتماد الناس عليه [1] .

كمصدر قد يكون هو الوحيد للكثير من المعلومات الرياضية لقطاع كبير من الجمهور، جعله قادرا على أن يجمع الناس، إن لم يحدد لهم ما يصح و ما لا يصح القيام به من سلوكيات رياضية، و خاصة فيما يتعلق بالقيم و المعتقدات الرياضية.

[1] خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم المرجع نفسه :ص 49

إن ترويج الإعلام الرياضي لأراء أو أفكار رياضية معينة، و التعتيم على ما يخالفها،يجعله يخلق ما يشبه العرف الرياضي الذي يتفق الجمهور على قبوله، بل و يحذر الناس من مخالفة ما عمل الإعلام الرياضي على أن يجعله إجماعا.

فمثلا كرة القدم النسائية و اهتمام الإعلام الرياضي بها، و إبرازها، و إلقاء الضوء عليها، و احتلالها لمساحات كبيرة سواء في الصحافة أو الإذاعة، للإعلان عنها و الدعاية لها،وذلك من أجل تشكيل رأي عام و إجماع يقبل ممارسة الفتاة لكرة القدم.

2-14 صياغة الواقع:

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي، و يقدمه للجمهور كما هو، يقصد بالواقع هو :ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث و القضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، حيث يبدو و كأنه واقعي و طبيعي و معبر عن الحقيقة، و هذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي، و لكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع، فمثلا قد يكون عدم اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما، لكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة، يعطي انطباعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع .و مثل هذا النوع من السياسة الإعلامية للإعلام الرياضي تكون عواقبه وخيمة و مثال ذلك.

عندما يصوغ لنا الإعلام الرياضي واقع الفريق القومي، و كيف أنه فريق لا يقهر وتسخر إمكاناته في إبراز قدرات هذا الفريق الفنية والبدنية والخططية، ولكن في أول احتكاك رسمي له في بطولة ما انهزم الفريق هزيمة ثقيلة، وكان أداء لاعبيه سيئا، وبذلك اكتشفت الجماهير أن ما قيل عن واقع هذا الفريق لم يكن إلا واقعا غير صحيح، صاغه الإعلام الرياضي، و بالتالي يفقد الإعلام مصداقيته لدى الجماهير التي تنصرف عن متابعة ما يقدمه من

رسائل إعلامية، بل وقد يفسد اهتمامها بالرياضة عموما و بشكل نهائي[1].

و بالتالي يكون الإعلام الرياضي قد أضر بالرياضة، و خرج بها عن نطاق تحقيق رسالته، فلذا يجب على القائمين على الإعلام الرياضي أن يقوموا بصياغة الواقع كما هو دون مزايدة أو نقصان، حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق، و يفقد الثقة في المجتمع الرياضي بصفة خاصة، و المجتمع الأصلي بصفة عامة.

2-15 المنظومة الإعلامية الرياضية:

تشكل المنظومة الإعلامية الرياضية جزءا من المنظومة الإعلامية العامة، فهي فرعية متخصصة في موضوع مجال معين(، وهو الرياضة أساسا، و تضم المنظومة الإعلامية الرياضية مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في المجال

[1] خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم المرجع نفسه ، ص . 52

الرياضي) صحف، و محطات إذاعية و تلفزيونية، كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف و المجلات المركزية والمحلية العامة في صفحاتها المتخصصة، و كذلك المواد التي تذيعها محطات الإذاعة والتلفزةعلى شكل برامج دورية متخصصة، و تتوقف درجة تطور و تنوع الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة على درجة تطور البلد عموما، و على درجة تطور الاهتمام بالرياضة، و كذا مدى التطور في الإمكانات البشرية و المادية و المتخصصة للاستثمار،والعمل في مجال الرياضة، كما تتوقف على مستوى التطور الإعلامي العام في المجتمع[1] .

أ -خصائص المنظومة الإعلامية الرياضية:

للمنظومة الإعلامية الرياضية الخصائص ذاتها التي تتمتع بها المنظومة الإعلامية العامة و هي التالية

-تنوع المقاييس و المعايير:

تضم المنظومة الإعلامية الرياضية وسائل إعلام متعددة وفقا لمعايير و مقاييس متعددة

وهي:

-الوسيلة الإعلامية:

يؤكد علم الإعلام أن لكل وسيلة إعلامية صحافة، إذاعة، تلفزيون خصوصيتها التكنولوجية، تمارس تأثيرا قويا على مجمل جوانب النشاط و الإبداع الإعلامي في هذه الوسيلة.

فالصحافة المكتوبة تعتمد على تكنولوجية الطباعة النص المكتوب، الذي يقرأه القارئ المتعلم، في المكان الذي يريده، و في الزمان الذي يفضله، و بالطريقة التي يحبذها، هذه الميزة سمحت للصحافة المكتوبة أن تكون لها أكثر قدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية و عمق وتفصيل من الإذاعة و التلفزيون، أما الإذاعة فتعتمد على حاسة الاستماع،حيث أن المقدرة على الفهم من خلال الاستماع، أقل منها عن طريق القراءة، كما أن الاستماع يتم في ظروف و أوقات و أمكنة محددة لا يمكن للمستمع أن يتحكم فيها، و منه فلا يمكن

للمستمع تركيز اهتمامه عندما يستمع، مثل ما يحدث عند القراءة، كما أنه لا يمكن له إعادة الاستماع، والتفكير و التحليل و التمحيص للمواد المقدمة، و من جهة أخرى فإن الإذاعة تتمتع بالسرعة في تقديم أحدث المواضيع و الأحداث، و في وقت قصير جدا بعد الحدث، أو في آن حدوثه، كما تتمتع الإذاعة بالسرعة في الوصول للجماهير، و في جميع الأماكن و في آن واحد،أما التلفزيون فيمتلك خصائص الاستماع و السرعة، و التوجه إلى الجمهور الواسع و المتنوع،و في مختلف المناطق، و في وقت واحد، و بالإضافة إلى ذلك فهو يقدم

[1]خضور أديب :المرجع السابق، ص 82

الصورة و الحركة مع الصوت، وعليه فله القدرة على التأثير، لأنه يمس أكثر من حاسة لدى المتلقي، كما أنه يقدم المادة إلى المشاهد، و ينقله إلى مسرح الأحداث، فيشعره أنه ليس بعيدا عن الحدث، بل يشارك فيه.

ب –المنظومة الإذاعية الرياضية:

ظهرت الإذاعة في أواخر القرن التاسع عشر، و تحولت في النصف الثاني من القرن العشرين إلى وسيلة اتصال جماهيرية تتميز ب:

–الإذاعة تقنيا هي إعادة تحويل الأصوات إلى إشارات كهربائية، ثم يتم بعثها في الفضاء على شكل نبضات كهرومغناطيسية، يتم استقبالها بواسطة جهاز خاص المذياع، الذي يعيد تحويلها إلى إشارات صوتية، يستطيع المستمع العادي المالك لهذا الجهاز أن يستمع إليها.

–الإذاعة هي فن الاستماع، فهي تعتمد كلية على حاسة السمع، أي الاعتماد على الكلمة المنطوقة، الأمر الذي يعطي أهمية خاصة للوظيفة الدرامية و النفسية، و حتى العاطفية للكلمة المذاعة، كما يزيد من أهمية و دور المذياع، فن التعبير و الإلقاء لدى الإذاعيين، و في نفس الوقت للمؤثرات الصوتية دور مهم في مرافقة النصوص المذاعة.

–تستطيع المادة الإذاعية أن تصل لجمهور واسع جدا و متنوع، بما يختاره المذيع من مادة، و كيفية معالجتها، و في النهاية تقديمها[1].

–تعتبر الإذاعة أسرع وسيلة اتصال جماهيري في الوصول إلى الحدث و معالجته،وتقديمه للمستمع مع قلة التفصيل و التفسير و التحليل، الأمر الذي تغطيه الصحافة المكتوبة.

–ظروف التعرض للإذاعة خاصة جدا عكس الصحيفة التي تتطلب التفرغ لها كلية وكذا جهاز التلفزيون، في حين المذياع يمكنك من الاستماع و أنت تقوم بعمل آخر، أي من دون أن تكون متفرغا له نهائيا السماع بنصف أذن، الأمر الذي فرض عدم تقديم مادة الإذاعة بأكثر التفاسير و التفاصيل، ليسهل الاستيعاب و الإدراك.

–يقوم الفن الإذاعي على أساس مخاطبة المستمع، مما يعطي للمستمع إحساسا بالمشاركة، و أن الرسالة الإذاعية موجهة له فقط، و منه فالاستماع تجربة شخصية، كما تسمح المادة المذاعة من توسيع التصور و الخيال لدى المستمع.

–مجال الاختيار و الانتقال واسع أمام المستمع.

ج –مفردات المنظومة الإذاعية الرياضية:

[1]خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم المرجع نفسه، ص 146

تزايد اهتمام الإذاعة بالحياة الرياضية المحلية و العالمية، و أصبحت المادة الرياضية أحد الجسور الهامة التي تقيمها الإذاعة من أجل توثيق علاقتها بجمهور المستمعين، كما أصبحت هذه المادة الرياضية أحدى المجالات التي تكثف فيها الإذاعة نشاطها من أجل تحقيق سياستها العامة، و لذلك تسعى الإذاعة في المجال الرياضي إلى تحقيق أهداف أبرزها :

–تحقيق أول تماس بين المستمع و بين الحدث الرياضي و يتحقق ذلك من خلال تغطية إخبارية متنوعة.

–محاولة إيجاد وعي لدى المستمع بما يجري على الساحة الرياضية و يتأتى ذلك من خلال المادة التثقيفية التي تقدمها.

–تقديم ما يحدث على الساحة الرياضية من موقف معين، و رؤية معينة تخدمان السياسة العامة للإذاعة.

–تفرض الدرجة العالية لتنوع الأحداث على الساحة الرياضية، و لتنوع الجمهور الإذاعي، تحقيق أقصى قدر من التنوع في المواد المذاعة و الأنواع الصحفية المستخدمة، وفي أشكال و أساليب التقديم المستعملة.

–تحقيق أقصى قدر من الفائدة المادية الربح من خلال الإعلانات الإشهارية، أو التمويل للحصص المذاعة.

إن الخبر هو أول تماس بين القارئ و الواقع الموضوعي، كما أنه أول لقاء أو تعارف بين الحدث و القارئ، ينقل الخبر الصحفي الإذاعي و التلفزيوني و الوقائع، يقدمها بكثير من الاختصار و الإيجاز، و بأسلوب مباشر و بسيط و واضح[1].

تخضع عملية نقل الوقائع إلى سلسلة من القرارات و المراحل الهامة و الأحكام التي يجب أن يتخذها الصحفي على ضوء سياسة الوسيلة الإعلامية، و ما يتناسب مع طبيعة الحدث و اهتمام الجمهور، و أهميته الإخبارية الدلالية الذاتية لهذه الوقائع.

د –خصائص الأخبار الرياضية:

إن الأخبار الرياضية تشكل عصب المادة الإعلامية الرياضية في الإعلام الرياضي،فالصحف تخصص جل صفحاتها للأخبار، مثلما تقوم الإذاعة و التلفزيون بتخصيص قسم أعظم من الوقت للتغطية الإخبارية، فالخبر هو أساس كل الأنواع الصحفية، من تقرير و تحقيق وتحليل، كما يشكل الخبر دعامة أساسية للأنواع الصحفية غير الإخبارية كالتعليق مثلا

–مادته عن الواقع الأحداث الجارية في المجال الرياضي أو الحدث الرياضي بذاته،عاجل و سريع و آني و حركي و حيوي، و هو يختلف جذريا عن الحدث السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، إنه حدث يضج بالديناميكية و الاندفاع، و به متغيرات مختلفة المصدر.

---

[1]خضور أديب" : أدبيات الصحافة" ، جامعة دمشق، دمشق ، 1986 ، ص 86

-تهم الجماهير الرياضية باعتبارها من الهواية أو العاطفة و المزاج، كما أن صيغة التأثر وردة الفعل إزاء الحدث أو الخبر الرياضي لا تضبطه قوانين محددة و مضبوطة) كالعلم و المنطق، بل تخضع لعوامل لها اعتبارات غير رياضية كالسياسة، القومية، العرقية،الطائفية.

-يشكل الشباب من سن 30 إلى 50 سنة و ربما أكثر الكتلة الهامة و الرئيسية من جمهور الخبر الرياضي، فهو يتميز بالتسرع و الاندفاع و الانفعال و الحيوية،كما يهتم بكل الأحداث الرياضية كبيرة و صغيرة، من المسببات إلى النتائج وتداعياتها داخليا و خارجيا.

-الخبر الرياضي من الأنواع الصحفية التي يبحث عنها المتلقي، عكس ما يحدث في بعض الأنواع حيث نجد أن الصحفي هو الذي يبحث عن المتلقي.

-إن التنوع و الانسجام اللذان يتميز بهما الجمهور الرياضي ، فرض تنوعا في مستويات الخبر الرياضي، ليتناسب و الوسيلة الإعلامية التي تخاطب جمهورا معينا[1].

-أدى التنوع و اختلاف تكنولوجية وسائل الإعلام و لغتها التعبيرية و كذا آلية تأثيرها،إلى تنوع الخبر الرياضي ليتلاءم و الوسيلة الإعلامية المستعملة.

٥ -تحرير الأخبار الرياضية:

إن الإبداع يسبق دائما التنظير، فلذلك أوجد الإنسان اللغة ليستخدمها في الاتصال، ثم بعدذلك جاء المنظرون فوضعوا النحو و الصرف والقواعد لهذه اللغة لتصبح ذات دلالة أقوى،وتركيبة منتظمة، كإبداع عملاق، و في الصحافة أو الإعلام عموما، وجد الصحفيون الإذاعيون والتلفزيونيون المبدعون، فأعطوا من خلال بحوثهم و إبداعهم المنظم أعمال إبداعية، أصبحت فيما بعد قواعد لعمل صحفي في وسائل الإعلام باختلاف أدوارها و تأثيراتها، و تدرس في معاهد الإعلام و كلياته، ليس هناك تناقض موضوعي بين النظرية و الممارسة، فالفهم العلمي السليم يرى تلازم النظرية و الممارسة، فلا النظرية وحدها تكفي بالغرض، و كذا الممارسة وحدها لا يمكن أن تنطلق من العدم و من دون أسس علمية، فلذلك يجب التكامل ما بين الممارسة و النظري.

3- الإذاعة:

3-1تعريف الإذاعة:

الأصل اللغوي لكلمة إذاعة يعني إشاعة، بمعنى النشر العام و الذيوع لما يقال، فالعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجع المذياع .ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم أمواجها بواسطة أجهزة استقبال من قبل مستمعين متواجدين في مناطق كثيرة من العالم.

[1]نيل . د ، و تايلور" :في غرفة الأخبار، ترجمة :حمدي عباس، الدار الدولية، القاهرة، 1990 م

و من خصائص الإذاعة استعمالها لأسلوب بسيط في عرض مادها، من برامج متنوعة وأخبار مختلفة يفهمها الأمي و المتعلم، الجاهل و المثقف دون عناء، و بذلك تعتبر أداة هامة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه، كونها تخاطب عقول الأفراد، وتحرك عواطفهم لاستمالتهم نحو قضية أو موضوع ما ببساطة .و في هذا الصدد يقول محمد عليان المشوط" :كان علماء الاجتماع قد أثبتوا التأثير الكبير للراديو على حياة المجتمع، و حتى السياسة و العادات و الطباع).و الأفكار و الانفعالات و الحياة اليومية كلها تخضع لتأثير البث الإذاعي[1]

إن الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام انتشارا، فهي تصل لعدد كبير من الناس مهما كانت فئتهم الاجتماعية و مستواهم الثقافي والتعليمي.

و لأهمية الإذاعة الكبيرة في المجتمع، عمدت الحكومات إلى السيطرة عليها، فأخضعتها للمراقبة خاصة على البرامج السياسية و الأخبار.

الإذاعة أداة لفك العزلة على المناطق النائية، و السبب هو أن أجهزة الراديو أصبحت في متناول الجميع لبساطة تكاليفها، كما أن الموجات المرسلة من قبل محطات البث تصل إلى أبعد الأماكن من الأرض دون أن تحول الجبال و المرتفعات و الظروف الجوية في ذلك .و يؤكد حمدي حسن هذا فيقول " :في عصر الإذاعة أصبح بمقدور الرسالة الاتصالية أن تعبر).المحيطات و الجبال و البحار و أن تصل إلى حيث لا يستطيع الإنسان ذاته أن يصل[2]

3-2 تاريخ الإذاعة ودورها:

: أ -تاريخ الإذاعة:

ظهرت الإذاعة نتيجة لعوامل اجتماعية أوجدت الحاجة إلى الاتصال الفوري، جاءت نتيجة لسلسلة من الاختراعات و الإنجازات العلمية المتراكمة التي قام بها العلماء من جنسيات مختلفة، ففي عام 1867 وضع العالم الاسكتلندي) جاك كلارك ماكسويل (نظرية شاملة للأمواج الكهرومغناطيسية، مبينا قرابتها من الأمواج الضوئية .و في 1887 أثبت الألماني) هينريش هرتز (نظريات ماكسويل بإنتاجه أمواج هرتيزية .و في باريس استكمل) ادوارد برنلي (أراء

الإيطالي) أونسي (واضع المكشاف للأمواج الهرتيزية عام . 1890 أما الإنجليزي) أوليفي لهودج (فهو أول من توصل إلى التقاط الأمواج الهرتيزية في مختبره عن بعد قدره 36 متر،وتم ذلك سنة . 1894 لكن النجاح الفعلي لالتقاط الأمواج كان سنة 1885 حيث قام) كوكيلو وماركوني (بتبادل الإشارات الهرتيزية على بعد

[1] - محمد عليان المشوط :علم النفس الإعلامي، مطبعة الدوادي، دمشق، 1988 ، ص(122

[2]حمدي حسن :مقدمة في دراسة و أساليب الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1989 ، ص(40

400م، ثم على 2000 م .و ازدادت المسافة شيئا فشيئا، إلى أن توصل سنة 1899 من تحقيق مواصلة بين مدينتي دوفر و قيمور بالقرب من بولون، حيث المسافة بينهما حوالي 46 كلم .و أعظم انتصار لمركوني عام 1901حيث

رسم موجات الراديو عبر المحيط الأطلنطي بين كورنوول و نيوفنلاند، و تقدر المسافة بينهما بحوالي 3200 كلم، بدأ) ماركوني (الإرسال الإذاعي من بيته في لندن سنة 1921 ، وبعد أشهر اتفق مع هيئة البريد البريطانية على تشغيل نظام البث الإذاعي في بريطانيا، من خلال شركة فتم الإرسال من ثلاث محطات و هي : لندن برمنجهام و مانشستر، ، BBCوتضاعف عدد المحطات بعد إثبات نجاح الراديو أو البث الإذاعي تشير بعض المصادر إلى أن أول بث إذاعي كان عبارة عن حفلات موسيقية بلندن، وقد قامت به محطة ماركوين، و تؤكد مصادر أخرى أن أول بث كان إذاعة نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة من محطة نيويورك، و في سنة 1932 كان أول بث إذاعي حكومي في فرنسا، أما في البلاد العربية فكان أول بث إذاعي في 31 ماي 1934 . تأثر تطور الإذاعة

كوسيلة اتصال جماعية بصراعات كثيرة، فقد خاض مخترعو الراديو حربا من أجل براءات الاختراع، لقرابته من التلغراف السلكي و اللاسلكي، كما خاض الراديو ذاته صراعات شديدة .مع الصحافة، من أجل الحصول على حق الحصول على الأخبار و إذاعتها، أي التعاقد مع وكالات الأنباء[1] .

بالإضافة إلى أن تنوع و كثرة الأمواج أدى إلى تشابكها و تأثير بعضها على بعض، وظهور الصراعات بينها، ما دعا إلى تشكيل ملتقيات و مؤتمرات، هدفها تحديد موجة لكل منطقة تستعملها في بثها الإذاعي، إلى أن أصبح الراديو في الصورة التي هو عليها في أيامنا.

ب –دور الإذاعة:

تصل الإذاعة إلى أغلبية الناس من المجتمع على اختلاف أصنافهم، أجناسهم ومستوياتهم . حيث يذكر حمدي حسن " :أن الإذاعة تخترق كل المنازل دون تفرقة بين أبيض و أسود، ودون تمييز بين كبير و صغير أو غني و فقير أو متعلم و جاهل، فالمطلوب شيء واحد هو جهاز). استقبال و كفى و لانتشارها الواسع أهمية كبرى، حيث أن دورها فعال، و ينفذ إلى جميع شرائح المجتمع، و يمكن حصره فيما يلي[2]:

---

[1] إبراهيم وهبي : الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي – القاهرة، – 1985 ص 106

[2] حمدي حسن :مقدمة في دراسة و أساليب الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1987 ، ص(60

-إذاعة الأخبار و الحقائق حول الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والطبيعية والصحية، حيث يؤكد حمدي حسن ذلك من خلال قوله" :يرتبط ظهور الراديو باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية بالوظيفة الإخبارية من لحظات الميلاد[3]

إن الإذاعة تقدم المعلومات المتنوعة حول القضايا و المسائل العامة التي تهم الجماهير المستمعة، فهي تلعب دورا كبيرا في التثقيف من خلال برامج ترسيخ الثقافة المحلية أو الوطنية، و تحارب الثقافات الأجنبية، لاسيما تلك التي تحمل قيما مضادة لقيم المجتمع وتقاليده .إن الراديو يعمل على توحيد التفكير والذوق والشعور من جهة، و متابعة احتياجات الجماهير الفكرية و النفسية، و محاولة الرفع من مستوى رصيدهم الثقافي من جهة ثانية، و خاصة أن

أسلوبه البسيط يفهمه الجميع دون عناء.

– .الحديث عن الثقافة و التثقيف يجعلنا نقف عند التوجيه و الإرشاد و النوعية و تنمية الفكر والمدارك و نشر المعارف، و خاصة تلك الجديدة التي تعود بالفائدة على المجتمع لتطويره وتحديثه – .للإذاعة دور كبير في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها و تقربها من مجتمعات المدن الكبرى، كما تقدم لسكان هذه المناطق جملة من الإرشادات والنصائح يستعملونها من أجل تحسين وضعيتهم .إن الإذاعة مسؤولية عن التنمية الريفية و إنعاش الزراعة و الفلاحة، لإمكانية الاتصال بالمزارعين و توجيههم توجيها تربويا و ثقافيا، لتحقيق الصورة المثلى للمزارع

العصري، و تكوين وعي صحي و اجتماعي – .تلعب الإذاعة دور الوسيط بين الحكومة و الشعب، فهي تبلغ صوت الدولة وتنشر أفكارها ومشاريعها و أيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل و الخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة.

-تلعب الإذاعة دور الرقيب حيث تتابع و تراقب إنجاز المشاريع و تتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطلها.

-تلعب الإذاعة دورا اقتصاديا حيث تقدم خلال أو بين برامجها إعلانات و إشهارات، من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، و يساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع مداخيلها.

-قد تخضع الإذاعة للمراقبة من قبل السلطة أو الحكومة، وذلك ينعكس بالضرورة على الأخبار و البرامج خاصة السياسية منها، ما يجعل المستمع يحس بتزييف الحقائق و الدعاية لسياسة معينة.

[3] حمدي حسن :مقدمة في دراسة و أساليب الاتصال لمرجع نفسه ، ص(50

-للإذاعة دور بالغ الأهمية في التأثير على الأفراد و تشكيل الرأي العام و توجيهيه، حيث تقوم من خلال البرامج بعرض آخر الأخبار و الآراء و وجهات النظر المتفقة والمتضاربة، والمعلومات المتعلقة بالقضايا العامة و التي لها علاقة بأفراد المجتمع.

و يحدد محمود عليان المشوط مجالات تأثير الراديو فيقول" :يظهر التأثير العميق للبث الإذاعي في المجالات التالية:

-في مجال السلوك الفردي.

-في مجال الآراء و التصورات.

-في مجال التعريف و المعرفة.

-في مجال العواطف و الانفعالات[1]

-و يبرز الراديو في الحملات الانتخابية و الأزمات السياسية، حيث يجد المرشحون للانتخابات في الراديو وسيلة للوصول إلى كافة الشرائح و الفئات الاجتماعية، يعبرون من خلالها بأسلوب يفهمه الناخبون مثقفين أو غير مثقفين عن البرامج السياسية و المشاريع الاقتصادية و الخطوط العريضة للسياسة التي سيتبعونها إذا ما انتخبوا، كما تشن بواسطته حرب نفسية عن طريق الخطب و الأغاني الحماسية والوطنية على الأفراد في الداخل، لإثارة

حماسهم و تحريك وطنيتهم، أو في الخارج لإحباط عزيمة الأعداء وخفض معنوياتهم و قتل حماسهم، خاصة خلال فترات الحرب، و قد أثبتت هذه التقنية نجاحها وفعاليتها خاصة في الحرب العالمية الأولى و الثانية .و حول هذا الموضوع يقول حسن مزالي " :استعمل د.جوبلز الكذب والحقائق المزيفة في جرعة موجهة كليا لخدمة النازية، وقد نجح في إقناع أكثر

).المتصلبين في إتباع خطوات هتلر للسيطرة على العالم، و استخدم في ذلك الإذاعة[1]

-تقوم الإذاعة بدور لا يقل أهمية عما سبق، و هو الترفيه و التسلية من أجل كسر الروتين وإبعاد الملل و قتل الوقت و قضاء أوقات الفراغ، حتى يتمكن المستمعون من تجديد قواهم وأفكارهم، و في بعض الأحيان حماسهم، و يتم ذلك من خلال الاستماع إلى مسرحيات إذاعية – أغاني – معزوفات و مقاطع موسيقية و برامج ترفيهية و فنية معينة.

-قد تؤدي الإذاعة دورا سلبيا من خلال نشر الإشاعات، كما باستطاعتها محاربة هاته الإشاعات و الدعايات المضادة لسياسة الدولة، و كل ذلك حسب السياسة التي تتبعها الهيئات المسؤولة في الإذاعة.

---

[1]محمود عليان المشوط :المرجع السابق، ص(128

[1]) Hocine mazali : une réflexion sur l'audio visuel, petite écran , N° 7 juillet , 1995, Algérie, p17.

أهمية الموضوعات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و الاقتصادية، والدور الفعال التي تقوم به في تنمية المجتمع كبير جدا، و أهمهما ما قد أشرنا إليه سابقا، و فيما يلي نتعرف على البرنامج الإذاعي.

3-3 البرنامج الإذاعي:

أ -تعريف البرنامج الإذاعي:

كلمة البرنامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، ففي حين نجد البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموما الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين، فإن مفهومه في ميدان الإعلام فهو ": شكل فني يشغل ساحة زمنية محددة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو لعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية [(2]

يعتبره بعض الباحثين مجموعة الحصص التي تتناول موضوعا أو أكثر في شكل فني مميز يختلف عن الإلقاء العادي، و غالبا ما يعالج حدثا سياسيا أو قضية اجتماعية كالبطالة، أزمات السكن، عالم الشغل، الصحة .كما أنه يمكن أن يكون أشبه بالمجلة الأسبوعية التي تجمع بين الأخبار و الريبورتاجات و التحقيقات الأسبوعية، ويقول محمود فهمي" :البرامج هي تلك القائمة من حصص الراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات و المواضيع[(2]

وعموما فالبرنامج الإذاعي هو حصة تخصصها الإذاعة لوقت محدد لبث قضايا تتعلق بمختلف جوانب الحياة و تهم المتسمع .يحاول هذا البرنامج معالجتها من إحدى أو كل أبعادها، كما ستخدم فيه المؤثرات الصوتية و الموسيقية حتى لا يشعر المستمع بالملل.

ب -شروط نجاح البرنامج الإذاعي:

: إن نجاح أي برنامج إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها

-.(يجب على مقدم البرامج أن يتحكم في المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج، فلا يظهر عليه الاضطراب و الارتباك و التوتر في التقديم و الإلقاء، لأن ذلك ينعكس مباشرة سلبيا على المستمع فيؤدي إلى نفوره و تخليه عن متابعة البرامج.

-اختيار الوقت المناسب في توافق بث البرامج مع وقت فراغ المستهدفين.

-مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات أي من الأهم إلى الهام إلى الأقل أهمية حتى يتسنى للمتسمع متابعة البرنامج.

[(2]محمود فهمي :الصورة و الصوت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص(204

[(2]محمود فهمي : المرجع السابق، ص204

-حسن الأداء، حيث يلعب الصوت دورا كبيرا في نجاح البرنامج وعلى المذيع أو المقدم أن يراعي ذلك، فمثلا البرامج الثورية تستهوي العاطفة و تدعو إلى الحماس و تتطلب صوتا قويا ناعما وطريقة معينة في الأداء، وعلى المذيع أن يكون ذكيا في اختيار الأسلوب الأفضل لتقديم البرامج و أن يكون منسجما و متفاعلا مع المادة المذاعة، كما عليه التركيز على ما يريد إيصاله إلى المستمعين من بداية البرنامج حتى نهايته و عدم مقاطعة من استضافهم إلا في حدود المعقول.

-على المذيع أو مقدم البرامج أن يكون متواضعا، فالغرور و المظهرية صفتان ممقوتتان من قبل الجمهور، كما عليه الانتقال من موضوع إلى آخر أو من نقطة إلى أخرى بسلاسة و يسر.

-وما يجلب المستمع إلى البرنامج بالإضافة ما سبق المؤثرات الصوتية و الموسيقية التي تضفي على البرنامج عنصر النشاط والحيوية فلا يصبح مجرد أحاديث وحوارات جافة.

ج -أنواع البرامج الإذاعية

لقد تنوعت البرامج الإذاعية منذ ظهورها بين البرامج الترفيهية و المسلية و بين البرامج الجادة والهادفة و قد تطورت البرنامج و تنوعت بتنوع مجالات الاهتمامات الإنسانية و جوانب الحياة كلها و يمكن تصنيفها إلى:

-البرامج الترفيهية و المنوعات :تعتبر من أقدم البرامج التي أذيعت، فكانت أول مرة في محطة إذاعية في أمريكا عام 1920 ، كما تعتبر من البرامج المشتركة و الأساسية في المحطات الإذاعية في العالم، تهدف إلى جلب المستمع، حيث أصبحت متعددة منها برامج المسابقات الألغاز، الألعاب، الفترات التنشيطية و غيرها[1].

-البرامج الثقافية و التربوية :و هي تلك الخاصة بنشر الثقافات و العلم و المعرفة والتراث الحضاري للشعوب و الأمم، كما تساهم في توارث الأفكار و المفاهيم و العادات السليمة بين الأجيال المتعاقبة و تطوير عقول أفراد المجتمع بتقديم المعلومات الحديثة التي تفيدهم.

-البرامج الاجتماعية و الاقتصادية :تساهم هذه البرامج في معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة و التعريف بالأوضاع الاقتصادية للدولة، و المساهمة في دفع عجلة التنمية من خلال معالجة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسات الصناعية و الفلاحية و التجارية بالإضافة إلى المنظمات التابعة للقطاع العام و الخاص.

-البرامج السياسية :و تهتم بالقضايا و المسائل السياسية الوطنية و الدولية مثل القرارات الصادرة عن السلطة، و تتم هذه البرامج بإجراء مقابلات و لقاءات و ندوات تعالج الموضوع من زوايا متعددة، تعود بذلك بفائدة على أفراد المجتمع.

-البرامج الرياضية :و تهتم بمختلف الرياضات والنشاطات ونتائج المقابلات واللقاءات الرياضية، إلى جانب التعليقات المرتبطة بالمجال الرياضي.

(1) محمود فهمي لمرجع نفسه ، ص 205

-البرامج الإخبارية :يرى العديد من الباحثين أن الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي فالبرامج الإخبارية تعمل على تقديم المعلومات والحقائق حول الأحداث في العالم بطرق كثيرة كالمراسلين ووكالات الأنباء، ورغم أهمية الخبر، إلا أنه توجد محطات إذاعية لا تخصص له إلا الوقت الضئيل.

-البرامج الخاصة بالإشهار و الخدمات :لقد تطور الإشهار الإذاعي بتطور الوسائل التقنية التي تستعمل فيه، و لعل السبب في انتشار هذه الظاهرة في وسائل الإعلام بصفة عامة، والإذاعة بصفة خاصة، هو رغبة الإذاعات في جذب المعلنين من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية البارزة في مختلف الميادين، وهو الشيء الذي يؤدي زيادة عدد المستمعين، هذا عن البرامج الإشهارية، أما الخدمات التي تقدمها الإذاعة فهي ذات أهمية و فعالية كبيرتين عموما تتمثل في برامج خاصة . هذا عن البرامج بصورة موجزة، و فيما يلي نتطرق إلى الإعلام المسموع في الجزائر،تاريخه، تشريعاته، وكذلك تاريخ الإذاعة الوطنية.

4- الإعلام المسموع في الجزائر:

4-1 البث الإذاعي في الجزائر:

أثناء الحديث عن تاريخ البث الإذاعي في الجزائر، نميز بين البث الإذاعي الفرنسي في الجزائر و بين البث الإذاعي الجزائري أثناء الاحتلال الفرنسي لسببين، أولهما أن الحديث عن البث الإذاعي الفرنسي في الجزائر إنما يعكس السياسة المتبعة من قبل الحكومة الفرنسية في هذا المجال، أو هي امتداد لإذاعة فرنسا، خاصة الموجهة للمستعمرات، و إبراز هذا العنصر أمر مهم قصد إبراز المراحل الأولى للبث في الجزائر، أما إبراز البث الإذاعي من قبل الجزائريين سواء كان انطلاقا من خارج أو داخل الجزائر فيعكس أهم الجوانب والاستعمالات التي بدأت بها البوادر الأولى للنظام الإذاعي الجزائري في مرحلة الاحتلال، و من خلال هذا التمييز نستطيع إبراز الخلفية التاريخية للبث الإذاعي في الجزائر.

ب-البث الإذاعي في الجزائر أثناء الاحتلال:

لقد ظهرت الإذاعة في الجزائر تقريبا مع ظهورها في فرنسا في العشرينيات من القرن

العشرين، و قد كانت البداية سنة 1925 م عندما قام أحد الفرنسيين بإقامة محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعد قوتها المائة واط، وقد ارتفعت سنة 1928 إلى 600 واط، و في سنة 1929 افتتحت أول محطة حقيقية للإرسال بقوة 12 كيلو واط على الموجة المتوسطة و في سنة 1940 أقيمت في مدينة قسنطينة محطتان للإرسال قوة الأولى 600 واط و الثانية 250 واط، وكانت المحطة الأولى تذيع برامجها باللغة الفرنسية و الثانية باللغة العربية، كما أقيم في مدينة وهران محطة إرسال قوتها 600 واط، و في سنة 1942 أقيمت محطة إرسال ثانية في مدينة الجزائر، بقوة 500 واط، و في سنة 1943 أقيمت محطة إرسال أخرى بمدينة وهران قوتها 250واط، و كان الغرض من هاتين المحطتين تمكن المدينتين و المناطق المحيطة بهمامن الاستماع إلى برنامجين

أحدهما بالفرنسية .ففي عام 1945 أقيمت محطة إرسال في عنابة، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية بذلت السلطات الفرنسية جهدا كبيرا من أجل تغطية الجزائر كلها أو الجزء الأكبر منها بشبكة الراديو[1].

و لم يكن للإذاعة الجزائرية رواج كبير إلا بعد سنة 1943 عندما بدأت تبث باللغة العربية، حيث أنشأت السلطات الفرنسية قناة باللغة العربية قصد التقرب أكثر من السكان المحليين و نشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية، وقد أنشأت لذلك أستوديو مستقل لإنجاز البرامج باللغة العربية، و في سنة 1948أنشأت السلطات الفرنسية قناة أخرى تبث باللغة الأمازيغية . وقد جهزت لها أستوديو خاص كذلك، و بهذا تعد سنة 1949 م فترة الانطلاقة الشاملة للإذاعة الجزائرية، و ذلك من خلال إنشاء القنوات الجديدة، و كذا إنشاء استوديوهات ومحطات إرسال في مختلف أنحاء التراب الجزائري مثل :قسنطينة، وهران، بجاية .... وقد وصلت قوة الإرسال عام 1954 إلى 322 كيلو وات و كانت الإذاعة تبث على الموجات المتوسطة و القصيرة [1])

ففي الفترة الممتدة بين 1948 و 1951 زود مركز الإرسال في مدينة الجزائر بست محطات للإرسال، وقد أنشئت عام 1950 محطة إرسال بقوة 250 واط لتغطي منطقة القبائل، و في سنة 1951 أنشئت محطتان للإرسال على الموجة المتوسطة بقوة 20 كيلوواط و محطة بوهران سنة 1952 بقوة 05 كيلواط على الموجة المتوسطة، و في سنة 1953 و 1954 ثم تشييد مركز كبير للإرسال في وهران يشتمل على محطتين للإرسال قوة كل واحدة منهما20

كيلوواط، وكان هذا التطور في معدات البث الإذاعي و منشآته و كذلك عدد المحطات و تعدد لغاته محاولة من قبل السلطات الفرنسية للوصول إلى الجماهير و تغطية مساحات كبيرة من التراب الجزائري نظرا لاقتناعها بدور الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية فعالة عملت بواسطتها على نشر برامجها لخدمة أهدافها في الجزائر.

4-2البث الإذاعي أثناء حرب التحرير:

لقد كانت الإذاعة خلال فترة الخمسينات وسيلة إعلامية ذات أهمية بالغة على مختلف الأصعدة، و في الجزائر عملت السلطات الفرنسية على تطوير الشبكة الإذاعية لخدمة مصالحها في الجزائر،و لم تكن لها أعمال كبيرة في مجال البث الإذاعي داخل الجزائر، باستثناء بعض البرامج الآتية من دول معادية للتواجد الفرنسي بالجزائر، وقد اختلفت أنماط للبث و مراكز الإرسال، غر أن الهدف كان واحدا هو تحسيس الجماهير وتوعيتها لخدمة القضية الجزائرية.

---

[1]زهير أحدادن :تطور الإذاعة و التلفزة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984 ، ص(107

[1]خليل صابات:وسائل الاتصال نشأتها و تطورها، مكتبة الإتحاد المصرية، القاهرة، 1991 ، ص(461

أما على المستوى القانوني فإن هذا البث كان محل متابعة من قبل السلطات الفرنسية، و كانت نظرة هذه الأخيرة للثورة الجزائرية هي نفسها النظرة الموجهة للاستخدامات المختلفة للإذاعة، أي أنها تعمل على إكسابها طابع اللاشرعية و تعمل بذلك على تدمير أجهزة البث والإرسال داخل الجزائر، و التشويش على البرامج الآتية من خارج الجزائر.

و على غرار النماذج الدولية المختلفة في مجال الإذاعة، فإن استعمال هذه الأخيرة يتعاظم في فترات الأزمات و الثورات، أين يكون الاهتمام منصب أساسا على تحسين الرأي العام حول قضية مصيرية، و يكون ذلك بتوفير الإمكانات المادية و التقنية و البشرية من أجل ضمان البث الإذاعي و تحقيق مهام الإذاعة، وفي مثل هذه الفترات فالحديث عن البث الإذاعي أثناء حرب التحرير الوطنية يدفعنا للتمييز بين نمطين، أولهما البث من خارج الحدود الجزائرية، و ثانيها البث من الداخل بصفة سرية . فالبث الإذاعي من خارج الحدود تمركز أساسا في بعض الدول العربية المساندة للمسار التحرري والثورة الجزائرية، فانطلاقا من القاهرة كانت تقدم ثلاثة برامج أسبوعية في نهاية

1955).لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، مثل :صوت العرب و البرامج الموجهة[1]

وقد كانت هذه البرامج تعتمد أساسا على الموجات القصيرة من أجل الوصول على مختلف نقاط العالم، خاصة الجزائر، أين يتم التقاطها من قبل الجزائريين، أما في تونس فقد بدأت نشاطها عام 1956 و كانت عبارة عن برنامج تونسي عنوانه " :هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة "و كان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع و مدته ربع ساعة، وقد كانت هذه البرامج محل رفض و احتجاج من قبل الإدارة الفرنسية مما تبثه من قيم ثورية تهدد تواجدها بالجزائر. و للاقتراب أكثر من الجمهور بدأ البث من داخل الجزائر، و كان يتم بشكل سري، وقد تم إدخال هذه التقنية انطلاقا من عام 1957 ، حيث أصبحت تضرب مواعيد يتم خلالها التقاط برامج" صوت الجزائر "حيث أدى هذا بالجزائريين آنذاك إلى التهافت على اقتناء أجهزة الاستقبال من أجل الاستماع إلى صوت الجزائر، وصوت الجزائر عبارة عن سيارة كبيرة تحمل المعدات الإذاعية و يعمل بها حوالي 10 من المناضلين لم يكن لهم سابق خبرة بالعمل). الإذاعي[2]

و قد كان الإرسال يستمر لمدة ساعتين في المساء، ثم يعاد في اليوم الموالي باللغات العربية، القبائلية، الدارجة والفرنسية، وقد كانت ساعات البث و طول الموجات محددة، وقد عملت السلطات الفرنسية على التشويش

---

[1] عواطف عبد الرحمان :تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989 ، ص(59

[2] عواطف عبد الرحمان ،المرجع نفسه، ص(60

على هذه الأمواج، لكن كل المختصين في البث يرسلون برقيات يرشدون فيها إلى تغيير الموجات و استعمال أخرى في حالات التشويش، وقد عرف البث الإذاعي انطلاقا من الجزائر و الذي كان يتم بصورة سرية عدة صعوبات أهمها:

عدم خبرة الطاقم الإذاعي في هذا الميدان و التشويش الذي كانت تقوم به السلطات الفرنسية عن طريق إذاعة أصوات على نفس التردد إضافة إلى التهديد المتواصل من جانب القوات الفرنسية، حيث قامت في عام 1958 محاولة كبيرة بواسطة الطائرات، و عن طريق البحر بالكشافات، لتحديد المنطقة التي يوجد بها جهاز البث الإذاعي، وقد نجحت في تحديد المنطقة، مما أدى إلى إيقاف البث، و قد أدت مثل هذه المشاكل إلى توقف البث الإذاعي عام 1959 حوالي 04 أشهر، فرسخت فكرة ضرورة وجود جهاز إذاعي مستقر، و بوسائل أكثر تطورا، وكان ذلك انطلاقا من الحدود المغربية، حيث سهلت مهمة العاملين في الجهاز الإذاعي، وانعكس ذلك على البرامج ومدة الإرسال، وفي 12 جويلية 1959 بدأت تذيع على الموجات ثلاث مرات في اليوم، من الرابعة إلى السادسة صباحا و من الحادية عشر إلى الواحدة زوالا، ومن السادسة إلى العاشرة مساءا، وكانت التقنيات المستخدمة في البث تقليدية، و تتعرض البرامج في كل مرة للتشويش من قبل السلطات الفرنسية، و رغم أن هاته الإذاعة اتخذت من التراب المغربي مركزا لها، إلا أن هذا لم يمنع السلطات الفرنسية من محاولات اكتشاف مركز البث باستعمال

الطائرات و محاولة تدميرها عن طريق القصف مما صعب من مهمة الجهاز الإذاعي والعاملين به، رغم هذا فقد تواصل البث الإذاعي خدمة للقضية الجزائرية، و قد نصت اتفاقية أيفيان الموقعة في 19 مارس 1962 على إبرام اتفاق مستقبلي لتحرير الشروط التي بمقتضاها تقوم رنسا بنقل منشآت الراديو والتلفزيون الفرنسي بالجزائر إلى حيازة الجزائريين كلية، و إلى أن يوقع هذا الاتفاق فإن الشبكة الجزائرية) راديو الجزائر (تستمر تحت الإدارة المؤقتة للراديو .والتلفزيون الفرنسي و لكن في 17 أوت 1962 ، أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنها كلفت شخصية جزائرية بالإشراف على المعطيات الإذاعية، إلى أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية .و في أواخر1962 وقبل بداية المفاوضات، عينت الحكومة المؤقتة أحد الجزائريين مديرا عاما للإذاعة والتلفزيون، وفي 28 أكتوبر تم نقل الإذاعة والتلفزيون .ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من مراحل البث الإذاعي في الجزائر أثناء الاستقلال.

د –البث الإذاعي عقب الاستقلال:

كان النظام الإذاعي في الجزائر منذ الاستقلال نابع من النظام الاشتراكي، أي احتكار الدولة ومراقبتها لعملية البث الإذاعي .ولقد أدت عوامل مختلفة إلى توجيه السياسة الجزائرية في ميدان الإعلام منها:

إن استقلال الجزائر صادفه الاستعمال الواسع للراديو، و انتشاره في مختلف نقاط العالم، إضافة إلى بزوغ أشعة الجهاز الجديد و هو التلفزيون خاصة في العالم الغربي، فأصبح الاهتمام بهذه التقنيات من الضروريات الظرفية

التي لابد من الاعتناء بها لقدرتها الكبيرة على توجيه الرأي العام،إضافة إلى إمكانية الإعلام و الترفيه بكيفية بسيطة، حيث أن الواقع الجزائري بعد ، و هذا يعني أن هذه النسبة الاستقلال كان يتميز بوجود نسبة كبيرة من الأمية تقارب80 الكبيرة من السكان لا تحسن القراءة و لا تستطيع مطالعة الصحف و لا يمكن للسلطات الاتصال بها إلا بالوسائل الشفوية باستعمال الإذاعة و التلفزيون، و هكذا عملت السلطة غداة الاستقلال [1] على تحسين هذا الجهاز بزيادة المنحة المخصصة للإذاعة و التلفزيون، وتوسيع شبكة الإرسال وتقويتها، إضافة إلى توفير أجهزة الاستقبال.

و لقد كان الإطار العام لسير النظام الإذاعي و النظام الإعلامي منبثقا أساسا من المواثيق و الدساتير التي ميزت هذه المرحلة، و لقد اتفقت في مجملها على جعل قطاع البث الإذاعي من القطاعات المهمة التي تدخل ضمن احتكار الدولة، و بالتالي منع قيام المشاريع الخاصة في مجال الإذاعة، وقد تميز القطاع كذلك بالرقابة المباشرة على سير العملية.

بالإضافة إلى قطاع الاحتكار فإن النظام الإعلامي تميز بالتمركز و العدد المحدود من المحطات، فقد كانت أربعة محطات لكل واحدة لغة معينة، حيث كانت الأولى بالعربية و الثانية بالأمازيغية و الثالثة بالفرنسية، أما الرابعة فكانت تبث بمختلف اللغات، كونها موجهة للخارج في إطار الإذاعة الدولية، و كل هذه المحطات تبث انطلاقا من العاصمة، مما يكرس طابع المركزية، فلم تكن أية عملية بث تقوم انطلاقا من أية نقطة من الوطن ماعدا الجزائر العاصمة. أما الصيغة المتعلقة بالتمويل، فإن قطاع الإذاعة بقي من القطاعات الحكومية، فكانت الإذاعة العمومية تموله أساسا بمنحة من الدولة و الضريبة الجزافية على أجهزة الاستقبال .لقد بقي قطاع الإذاعة يسير في هذا الاتجاه انطلاقا من السياسة الإعلامية للدولة المنبثقة عن المواثيق و الدساتير المتعاقبة حتى عشية دستور 23فبراير 1989 ، فقبل هذا الدستور كان

قطاع الإذاعة خاضعا لنفس المعايير التي سار عليها منذ الاستقلال، و المنبثقة أساسا من النظام الاشتراكي، و لم تتغير الصيغة القانونية المحددة لطبيعة النظام الإذاعي أو الإعلامي،باستثناء بعض النقاط الإجرائية المتعلقة بتوسيع شبكات البث، و الإرسال لصالح المحطات الأربع، مع غياب أي شكل من أشكال المحطات الجهوية أو المحلية، نظرا لضعف الإعلام المحلي و عدم تشجيعه لخدمة الطابع المركزي قصد إسماع نفس الرسالة الإعلامية، أو البرنامج المذاع لمعظم الشرائح الاجتماعية في مختلف مناطق الوطن، قصد توليد ثقافة وطنية موحدة، و).هذا انطلاقا من المبادئ التي يقوم عليها النظام القائم في تلك الفترة[1]

---

[1] زهير أحدادن :المرجع السابق، ص 106 ، ص 107

[1] زهير أحدادن :المرجع نفسه، ص(108

4-3تطوير الشبكة الوطنية للبث الإذاعي:

بعد الاستقلال عام 1962 ورثت الجزائر شبكة بث إذاعي تغطي بعض المناطق خاصةتلك الآهلة عام 1966 ، حيث أنشأت في هذه السنة محطتان جديدتان للإرسال الأولى بعين البيضاء لتغطية الشرق الجزائري، و الثانية بمنطقة سيدي بلعباس لتغطية الغرب الجزائري،وكانت هاتان المنطقتان تذيعان على الموجة المتوسطة بقوة 300 كيلوات و في سنة1968 ارتفعت هذه القوة إلى 600 كيلووات لصالح القناة الأولى، و في سنة 1970 تم تعويض أجهزة الإرسال القديمة المتوسطة القوة بأولاد فايت بجهازي إرسال جديدين بقوة 600 كيلووات كلواحد منهما، الأول لصالح القناة الأولى، وقد بدأت استخدامه عام 1980 ، والثاني للقناة الثانية وقد بدأت استخدامه عام 1983 ، و ذلك في الموجة المتوسطة، و لهذا أصبح من الممكن الاستماع للإذاعة بأغلب مناطق البلاد.

من أجل إسماع صوت الإذاعة الجزائرية في الخارج تم عام 1971 إنشاء 05 أجهزة ذات 100 كيلوواط على الموجة القصيرة و 03 أجهزة ب 50 كيلوواط لكل جهاز، و ذلك قرب منطقة أولاد فايت و هذا لإرسال برامج القناة الأولى، الثالثة و الرابعة، كما أقيم جهاز بقوة 1500 كيلوواط على الموجة الطويلة لصالح القناة الثالثة و ذلك بمنطقة تيبازة غرب العاصمة، كما تم وضع جهازين آخرين الأول بقوة 20 كيلوواط بأولاد فايت على الأمواج المتوسطة والثاني بقوة 04 كيلوواط بعين الحمام قرب تبزي وزو، و هما جهازين مستعملين لصالح القناة الثانية[1]

بهذا تم تغطية الشمال الجزائري بالبث الإذاعي على الموجة المتوسطة والقبائل، وبعد ما أنجز في الشمال على صعيد أجهزة الإرسال توجهت الأنظار إلى الجنوب الشاسع حيث أقيمت انطلاقا من عام 1972 أجهزة أخرى لاستقبال الموجات و إعادة بثها وكانا لغرض من ذلك راجع لكون الصحراء الجزائرية واسعة جدا لهذا فإن الاهتمام بهذا النوع من الأجهزة ضروري لتغطية أكبر نسبة من مساحات الجنوب، ففي هذه السنة تم وضع جهاز إرسال بقوة 300 كيلوواط على الموجة المتوسطة في منطقة بشار لصالح القناة الأولى، و جهاز ثاني بقوة 1500 كيلوواط بورقلة بنفس القناة[2]،

رغم هذه الجهود فقد أثبتت الدراسات التي قأمت بها جهات تقنية في مجال البث الإذاعي أن المساحة الشاسعة للبلاد خاصة في الجنوب

---

(1)زهير أحدادن :المرجع نفسه، ص(110

(2) زهير أحدادن : المرجع نفسه، ص 111

وكذا الظروف المناخية و الجغرافية المختلفة غير مناسبة لإنجاز شبكة أرضية عالية من الحزم الهرتزية، الشيء الذي يتطلب توظيفات مالية عالية، و لهذا تقرر إنجاز شبكة للاتصال عبر القمر الصناعي، و تم الاتفاق بين الجزائر والمنظمة الدولية" أتلسات "على استئجار قناة قصد استعمالها للاتصال الداخلي و نقل البرامج الإذاعية والتلفزيونية إلى كافة سكان الجنوب، و من أجل تحقيق الربط تم إنشاء عدة محطات فرعية أرضية في مختلف مناطق الجنوب الجزائري وكلها مشتركة مع محطة الأخضرية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية، و بهذا أصبح الاستماع للراديو ابتداءا من عام 1978 متكاملا و يتم في أغلب مناطق البلاد، و في مختلف أنحاء العالم.
بالنسبة للقنوات الموجهة للخارج، بقي قطاع الإذاعة يسير وفق النهج حتى عشية التحول الذي عرفته الجزائر بعد إقرار دستور1989 .

4-5 سياسة الجزائر في ميدان الإعلام المسموع:

يعرف الإعلام الجزائري اليوم و معه قطاع البث الإذاعي تحولات كبيرة سواء ما تعلق بالنصوص والتشريعات المنظمة لهذا النشاط أو ما تعلق بالهياكل و عدد القنوات و خصائصها، ، و قد جاء هذا التحول كحتمية للتغيير الشامل الذي عرفته الجزائر عقب دستور فبراير1989 وقصد الوقوف عند هذا التغير ودراسة واقع البث الإذاعي في الجزائر، نستعرض في البداية التشريعات الجديدة، ثم أهم الهياكل ثم جرد كامل لكل المحطات الإذاعية التي تبث انطلاقا من التراب الجزائري.

أ -تشريعات البث الإذاعي:

يعد دستور 23 فيفري 1989 حتمية فرضتها ظروف داخلية و خارجية، و يعد هذا الأخير المرجع الذي يوجه السياسة العامة للبلاد في مختلف المجالات و منها قطاع الإعلام، ويتجسد هذا التوجه الجديد للدولة في مجال البث الإذاعي في ما جاء به قانون الإعلام1990 137المؤرخ في - وما ورد في دفتر الشروط العام الذي نص عليه المرسوم التنفيذي رقم92 07 .أفريل1992

ب -قانون الإعلام 1990 :

-36-يستند قانون الإعلام 1990 على ما ورد في دستور فيفري 1989 خاصة الماد35 39-0فتنص المادة الثانية من هذا القانون" الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الإطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع و الآراء التي تهم المجتمع على الصعيدين الوطني الدولي، و حق مشاركته في الإعلام لممارسة الحريات الأساسية للتفكير و الرأي و التعبير 40).من الدستور -36-39- 1)طبقا للمواد35
إن حق المواطن في الإعلام يتجسد بتوجيه هذا الأخير لكل شرائح المجتمع و في كل المناطق، وبالتالي يجب على الإعلام أن يقترب من المواطن، و هذا ما يناقض الذهنية السابقة التي تركز على طابع المركزية والإعلام الموجه .
أما المادة الرابعة فتنص على:
يمارس الحق في الإعلام خصوصا من خلال ما يأتي:

-عناوين الإعلام و أجهزته في القطاع العام.
-العناوين و الأجهزة التي ينشؤها الأشخاص الطبيعيون و المعنيون و الخاضعون).للقانون الجزائري و يمارس من خلال أي سند كتابي و تلفزي.
وتعني هذه المادة الخواص و الجمعيات المختلفة في إنشاء و امتلاك وسائل إعلامية والسماح بإقامة محطات إذاعية، و بالتالي رفع الاحتكار المطلق الذي كانت تفرضه الدولة على قطاع البث الإذاعي، وقد جاءت المادة (56)لتحدد البعد الذي اتخذه هذا الحق في استعمال الذبذبات حيث تنص :يخضع توزيع الحصص الإذاعية و الصوتية و التلفزية و استخدام التوترات الإذاعية و الكهربائية لرخص و دفتر عام للشروط تعده الإدارة بعد استشارة المجلس الأعلى للإعلام، و يمثل هذا الاستخدام شكلا من أشكال الاستغلال الخاص للأملاك العمومية التابعة للدولة "لقد جاءت هذه المادة لتنبه إلى وجود دفتر للشروط يحدد و ينظم عملية البث للإذاعة الصوتية أو التلفزيون، هذا ناتج عن أهمية هذا القطاع و ضرورة وجود هيئة بتنظيمه حيث أن البث الإذاعي يختلف عن الصحافة المكتوبة، حيث توجد عدة خصائص منها إمكانية (1 -04-1990.الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 14 ل(04
التداخل و لا محدودية الجماهير التي يمكنها التقاط هذه البرامج، و يتجلى هذا التنظيم في الرخص و احترام الدفتر العام للشروط، وقد جاء البند الأخير من هذه المادة ليبين أن الحق في استعمال الترددات لا تعد أملاك عمومية تابعة للدولة، وقد جاءت المادة 16 لتحدد الجهة التي لها صلاحية توزيع الرخص و تتمثل في المجلس الأعلى للإعلام حيث تنص" :يسلم المجلس الأعلى للإعلام الرخص ويمد دفاتر الشروط المتعلقة باستعمال التوترات الإذاعية الكهربائية والتلفزية كما تنص المادة 56 أعلاه."
و منه فإن قانون الإعلام 1990 حدد إلى درجة معينة التوجه الجديد للدولة في مجال البث الإذاعي، واستنادا لهذا القانون جاء قانون 1992 المتعلق بدفتر الشروط العام.

ج -دفتر الشروط العام الخاص بتنظيم البث الإذاعي:

137المؤرخ في 07 أفريل" 1992 والذي - ورد هذا الدفتر في المرسوم التنفيذي رقم92
يتضمن المصادقة على دفتر الشروط التقنية المتعلقة بالتوترات الراديو كهربائية للإذاعة بموجات هرتزية للبرامج الإذاعية الصوتية أو التلفزية، و كذا التوزيع بالأسلاك للبث الصوتي).أو التلفزي كما ورد في المادة الأولى من هذا المرسوم[1]
و ينقسم هذا الدفتر إلى أربعة فصول هي :الفصل المتعلق بالأحكام العامة ثم فصل ثاني خاص بالخصائص التقنية، ثم فصل يتناول شروط الاستغلال و أخيرا فصل خاص بالمراقبة التقنية للأجهزة، و يعد هذا الدفتر بمثابة

[1]الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد -4 -الصادرة في1992

النص المباشر في التشريع الجزائري الذي يتناول الشروط و الضوابط التي تنظم قطاع البث الإذاعي في المرحلة الحالية.

4-6 نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر:

تعود تجربة البث الإذاعي في الجزائر إلى الأعوام القليلة الفارطة، حيث أنها حديثة العهد، واقترنت بحداثة التجربة الديمقراطية ذاتها، و تمثلت هذه البداية في المشروع الوطني الذي سعت من خلاله الدولة إلى تطوير قطاع السمعي البصري في تمكينه من مواكبة الواقع بالموازاة مع ما طرأ على هذا الأخير من تغيرات و تحولات، خاصة بعد أحداث أكتوبر1988

/2008/03.مقابلة مع مدير تنسيقية الإذاعات الجهوية،" لوناآل شعبان "يوم 18 : التي فرضت على السلطة ضرورة التخلي على منطق الوحدة في التفكير و التوجه في ظل الحزب الواحد في النظر بمنطق تعدد الرؤى و الأفكار من خلال التعددية السياسية و الفكرية، وسعيا وراء تجسيد هذا التوجه الجديد في مجال الإعلام شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف سنة 1991 بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات، و قد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية التي حددت مهمتها في تسيير هذه المحطات و تنسيق مهامها وتوجيه برامجها و ذلك في سبتمبر 1993 ، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء المحطات المحلية، و كانت موزعة حسب المناطق الجغرافية و الكثافة السكانية و الخصوصية المحلية و الإمكانات المادية التقنية للإذاعة الوطنية أما من الناحية القانونية فإن هذه الرؤية الجديدة للدولة تجاه قطاع الإعلام تجسدت بشكل -واضح في دستور 1989 و الذي نص على التعددية السياسية و الفكرية من خلال المواد35 36-39-40التي تنص على حرية الرأي و الفكر و المعتقد، و كذا ما ورد في قانون الإعلام لأفريل 1990 في مواده 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و هي المواد التي تتضمن الاعتراف بحق الإعلام و الحق في الإعلام، فالمادة 56 من هذا القانون تعلن صراحة عن نهاية الاحتكار و تعبر أيضا عن فتح المجال للخواص باستعمال الموجات بعد الترخيص،لأن الارتدادات ملك للقطاع العام وكانت أولى هذه الإذاعات المحلية عام 1990 تمثلت في إذاعة متيجة بالعاصمة، و آخرها إذاعة البرج 2008 و بذلك تكون شبكة الإذاعات المحلية قد بلغت 36 محطة عامة، وثلاث محطات موضوعاتية و هي : البهجة الموسيقية وإذاعة القرآن الكريم الدينية و الإذاعة الثقافية[1].

---

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد -4 -الصادرة في1992

خلاصة:

فالإعلام الرياضي المسموع بما يملكه من إمكانات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ماهو قائم وداعم له.

الفصـــل الثانـــــي

الثقافة الرياضية

تمهيد:

إن الإخلاص لمفهوم الرياضة الحقيقية يقتضي ربط الثقافة البدنية بالتربية العقلية ربطا وثيقا كما تقتضي التأكيد على حقيقة أن الحياة الرياضية عنصر أساسي من عناصر الحياة الثقافية وان المنافسات الرياضية حين ينظر إليها وفق هذا الفهم الصحيح تصبح عبارة عن مشهد عرض فني وتالف بالتالي جزءا من الحياة الثقافية.

1- الرياضـــــــــــــة :

1.1 مفهوم الرياضـــــــــة :

الرياضة احد الإشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان , وهي طور متقدم من الألعاب أو بالأحرى من اللعب , وهي الأكثر تنظيما و الأرفع مهارة , وكلمة رياضة في اللغتين الانجليزية والفرنسية تعني: sport ، وفي اللاتينية هي : disport، والأصل الابستمولوجي لها هو : disport، ومعناها التحويل والتعبير ، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة .

وفي الأصل الرياضة مشتقة من الكلمة الانجليزية (sport) التي يرجع ظهورها إلى القرن 13ميلادي ومعناها التسلية ، وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية كما تعني التمرين البدني وبهذا المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 للميلاد ، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك ليشمل جميع الحركات البدنية .

وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى أنه يوجد خلط بين التربية البدنية والرياضة ، فقد أصبح جل المختصين والمدربين لا يفرقون بين المصطلحين ، فالرياضة تشمل كل أنواع اللعب والنشاط منظما كان أو غير منظما ، يمارسه الصغار أو الكبار ، رسميا كان أو غير طلك .

إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدربين والمختصين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية وهناك من يرى العكس .

ونورد في مايلي بعض التعريفات للرياضة:

ـ(م.شاتبوت) يرى أن الرياضة هي نشاط نشأ من الهويات بمشاركة الجسم يهدف إلى الوصول إلى المستويات بأشكال وبهيئات متخصصة بدقة ومتمرنة على الطريقة التنافسية.

ـ(جورج موغنا) يرى أنها نشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة بطريقة تنافسية تتضمن قواعد معينة .

ـ (شارل بودال) يرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التحلي والنصيحة وإرادة الفوز تجعل من اللعب عملا وامتحانا .[1]

1- جوان ياسين ،زرقين سمير ،مريني عز الدين .مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس سنة 1995 معهد ت.ب.ر .ص :33

ــ (مات فباف) الرياضة عنده نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها .

ــ (كوزولا) يعرف الرياضة بأنها التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها .[1]

ــ (توشن وسيج) يشير إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها نشاط مفعم باللعب تنافسي ، داخلي ، خارجي ، مردود أو عائد ، يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة ، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية .

والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها : كرة القدم ، ألعاب القوى ، الملاكمة ....وفي بعض الأحيان نذكر بعض الأنشطة على أنها رياضة كمسابقات النرد والشطرنج وما إلى ذلك ، إلا أنها في مجملها لا تقبل محددات التعريفات التي سبق عرضها .

والرياضة تعتمد على القدرات والقابليات والإمكانات البدنية والحركية والتي تنتج من توظيف جيد لمعطيات الجسم بشكل أساسي .

وإن اختلاف الأنماط الرياضية وتباين الأنظمة يمكن فهمه على أنه استكشافات موسعة للقدرات الطبيعية لبني البشر في مجال الألعاب .

ويشير (لوشن وسيج) إلى أن النشاط الرياضي لا يحدث إلا في السياق الثقافي الاجتماعي بعد الطبيعة طبعا ، بمعنى أن المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد أفراد او جماعات ولكن أيضا ضد عوامل طبيعية ففي تسلق الجبال ومصارعة الثيران وركوب الأمواج يتم استبدال المتنافس كاملا بشيء طبيعي كجبل أو حصان أو موجة بحر ...

إن أصل كثير من الرياضات المعاصرة الذائعة الصيت كانت ألعابا فجة في الماضي السحيق أو ربما كانت طقوسا دينية ذات طبيعة احتفالية كما كان يفعل الإغريق .. كما أن الرياضة المعاصرة لم تتخلص تماما من الجذور الاثنوجرافية للألعاب التي اشتقت منها ، إذ لا تزال المهرجانات الرياضية تحتفل كاحتفالية اجتماعية ببعض السمات التقليدية فيما يعرف بتميمة المهرجان أو البطولة ...[2]

2- الدكتور أمين أنور الخولي ،الرياضة والمجتمع كتب ثقافية شهرية تصدر عن مجلس الثقافة بالكويت ،1996،ص 32 .

1 - د. أمين أنور الخولي .الرياضة والمجتمع .ص ..34.

ويرى بعض الباحثين والدارسين أن الرياضة تختلف عن مفهوم اللعب ، فاللعب المنظم كما يرى (جون بوي) "علينا أن الرياضة لفرصة اللعب ، لعب منظم أو مؤسسة أو نظام اجتماعي ..إن ضرورة التأمل في الرياضة في إطار اجتماعي أمر بديهي فلا نفرض وجودنا على إنفراد ولا بدون إقامة علاقات مع الآخرين إن الإنسان يعيش ويرتقي كعنصر من جماعة وفي جماعة ويتحول سلوكه الفردي إلى وظيفة تفاعلية مع الآخرين ."[1]

2-1/أنـــــواع الرياضـــــــة:

تنقسم الرياضة إلى قسمين : رياضة فردية ورياضة جماعية :

1. 1-2/ الرياضة الفردية:

ونذكر مها العاب القوى ، الجمباز ، الجيدو ، السباحة ...فالرياضة الفردية هي تلك الرياضة التي يواجه فيها اللاعب خصما واحدا في ميادين الرياضة ، وهي الميادين التي تعود اللاعب الشجاعة والصبر ،وبذل الجهد واستخدام الفكر وحسن التعرف وتجنب اليأس في ساعة الهزيمة.

2-2-1/الرياضة الجماعية :

يحصل تفاعل كبير بين الرياضيين ، وكذا التعاطي لكل كبيرة وصغيرة وهذا التفاعل ينجم عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه ، وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم ، كما تساعد أيضا على تنمية شخصية الفرد أمام الفريق ، ويتعود على روح الجماعة وتحمل المسؤولية عن طيب خاطر وتشجيع روح التضامن والتعاون الوثيق .

وقد سمي ذلك نشاطا جماعيا لأنه يقوي الروابط الاجتماعية ويدفع الرياضيين الى تقسيم العمل والجهد بينهم داخل المجموعة الواحدة .

وتتبدى الرياضات الجماعية في كرة القدم و كرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد ...الخ .

3-1 / أهـــــداف الرياضـــــــة:

من الصعب حصر و تحديد جميع أهداف و أغراض الرياضة ، غير أننا سنورد هاهنا بعضا منها في ما يلي

ــ إن الهدف الأول للرياضة هو العناية بصحة الجسم و نشاطه و رشاقته و قوته. ــ تهتم الرياضة بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها ، فهي تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية الرياضية ، ولا يخفى أثرها في تكوين شخصية الإنسان ، وتحسين تفكيره وخبرته وخلقه ونموه الاجتماعي ، كما أن آثارها النفسية ليست أقل شأنا.

2- د. أحمد عوضي بسيوني ، ود فيصل الشاطئ ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 1967 ص 22.

ويمكن تحديد أهداف الرياضة العامة والخاصة على النحو الذي وضعته لجنة التربية البدنية فيما يلي :

ــ تنمية المهارات التابعة للحياة و صيانتها .

ــ التنمية النافعة للحياة .

ــ تنمية الكفاية العقلية و الذهنية .

ــ التنمية الاجتماعية .

ــ التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ .

ــ تنمية الصفات القيادية الصالحة ، والتعبئة الكريمة بين المواطنين .

ــ إتاحة الفرص بغية الوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة .

وبكلمة مختصرة فإن الرياضة تهدف إلى منح وتطوير الخبرات والمهارات للناشئة ،وتؤثر هذه المهارات بالضرورة في ذات الإنسان (قوامه ، عضلاته ، مفاصله ...) وبالتالي فهي تعتني بالصحة في طل مراحل العمر .

وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها جزء من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح القادر على القيام بواجبه . [1]

1-4/ مكانــــة الرياضــــــــــة :

احتلت الرياضة في العقود الثلاثة الأخيرة مكانة هامة في الحياة الاجتماعية حيث أصبحت عنصرا مهما من عناصر الثقافة الإنسانية بالإضافة إلى كونها أحد الوسائل الفعالة في الاتصال الجماهيري فهذا البعد الجديد للرياضة كنشاط معاصر يعتمد على تأثير المنافسات الرياضية لفئات عريضة من المجتمع . [2]

الرياضة منذ القديم كانت لا تزال سمة اجتماعية إذ رافقت التصورات التي عرفتها المجتمعات البشرية منذ وجودها على سطح الأرض باعتبار أن القوة هي سلاح البقاء ومواجهة التحديات الطبيعية .

ومن هنا عمل الإنسان على إحيائها باستمرار وأصبح يمارسها طبقا للمبادئ التربوية والصحية والنفسية بغية مقاومة متاعب الحياة عن طريق تنشيط الذهن وتنمية الفكر وهي أيضا أحد العوامل التي تلعب دورا كبيرا

[1] ــ مهنا فايز ، التربية الرياضية الحديثة ، دار الدراسات للترجمة ، دمشق. 1983.ط:1 ص:44 .

[2] ــ أديب خضور : الإعلام الرياضي ،نفس المرجع ص 22.

في التقارب بين الشعوب وتستطيع أن تحقق أهداف سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية وتهدف إلى تكوين الفرد نفسيا وبدنيا وتنمية الروح الجماعية والأخلاقية ومحو القدرات الجهوية والعرقية .[1]

كما أنها تستطيع أن تكون عامل من العوامل التضارب بين الشعوب في بعض الأحيان رهينة القرار السياسي مثلما حدث قديما في الألعاب اليونانية التي قاطعها أحد القبائل بسبب الحروب التي كانت بينها.

أما في العصر الراهن نرى هذه القرارات السياسية حرمت عدة بلدان من بعض الألعاب ، وهذه ما تجلى سنة 1976 للألعاب الأولمبية حيث لم تشارك الدول الإفريقية بسبب مشاركة نظام جنوب إفريقيا وكذلك عدم مشاركة الولايات المتحدة سنة 1980 بموسكو ، وعدم مشاركة الإتحاد السوفياتي سابقا سنة 1984 بلوس أنجلس بسبب الحرب الباردة التي كانت قائمة بين المعسكرين .[2]

في الجزائر و منذ العصرالإستعماري لعبت الرياضة دورا كبيرا بالتعريف بالقضية الوطنية على المستوى الداخلي و الخارجي وبعد الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على إعطاء أهمية كبرى بالنسبة للرياضة مع توفير كل الإمكانيات المادية و البشرية لخدمتها ، وأصبحت بذلك الجزائر تحظى بصمعة طيبة على المستوى العـــــــالمي .

2/ المنــافسة الرياضيـــــــــــــــــة :

2ــ1:تعريف المنافســـــــــــة :

تعني كلمة المنافسة المبحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب و نفس المنفعة ،و حسب " روبات الرياضة " الذي يعرف المنافسة على أنها " على شكل مزاحمة تبعث للبحث عن النصر في مقابلة الرياضة " .

و يأتي " ماتياف " ليتم هذا التعريف إذ يقول بأنها (النشاط الذي يحصل داخل إطار أو نمط استعدادات معروفة و ثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى) .

و حسب "ألدرمان " فالمنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما .[3]

2ــ2 : المنافسة الرياضيــــة :

[1] ـــ مختار سالم : كرة القدم لعبة الملايين ،طبعة ثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت (لبنان) 1986 ص 42.

1 ـــ كحيل محمد ، بن ميلود بوبكر :القسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى ، مذكرة ليسانس ، معهد التربية ب.ر ، دالي إبراهيم ، دراسة وصفية ص 62.87.

[3]– بزيو رشيد ،نسيري عثمان ، السلوك العدواني لدى المراهقين في المنافسة الرياضية ، مذكرة تخرج ليسانس ، دالي إبراهيم . ص:.33

هي نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز وتسجيل أحسن مستوى ممكن ، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للفرد وحسب إنما أيضا على الدوافع الاجتماعية (كالرفع من شأن الفريق أو سمعة النادي أو الوطن مثلا).

يعرفها "وينبارغ غولد " بأنها حالة يقوم خلالها شخصين أو أكثر بالتنافس والعمل للحصول على الجائزة أو أكبر حصة منها ، وتحقيق مستواه النخبوي ومن ثمة تتحقق المنافسة عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف .

وتتطلب المنافسة الرياضية ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواه وقدرته النفسية والبدنية لمحاولة تسجيل أحسن مستوى ممكن . وتساهم المنافية الرياضية في الارتقاء بمستوى جميع الوظائف العقلية و النفسية مثل الإدراك ، الانتباه ، التذكر ،التخيل ..

وكذا تظهر المنافسة الرياضية –الفردية منها والجماعية ـــ أثرا واضحا للفوز والهزيمة ،

للنجاح أو الفشل عكس كل الأنشطة الأخرى التي يقوم بها الإنسان خاصة من نواحي السلوك ، حيث يحصى الفائز بالكثير من الثناء والتشجيع والحماس .

ـــ تعتبر المنافسة الرياضية خاصة كرة القدم عاملا هاما في حضور جمهور غفير من

المشاهدين ،عكس الأمور اليومية الأخرى من الحياة ، وفي هذا السياق فان تأثير الجمهور يعتبر محفزا لرفع الأداء والمستوى تارة، وتارة أخرى يكون سببا في انحطاطه ، لذلك فان عامل المشاهدين يولى عناية بالغة من قبل المدربين واللاعبين في تحضيراتهم .

ـــ تجري المنافسة الرياضية الجماعية طبقا لقوانين ولوائح معروفة تحدد أنواع النشاط وتحدد سلوك اللاعبين ، وبذلك تجبر الرياضيين على احترامها والعمل بمقتضاها ، كما تضمن المقارنة العادلة بين المستويات الرياضية .

وقد حدد "شو " نقلا عن "روس وهاج" أنواعا للمنافسة في الرياضة هي [1] :

1/ منافسة بين فردين .

2/ منافسة بين فريقين .

3/ منافسة بين فرد و مستوى .

1ـــ أمين أنور الخولي ، الرياضة و المجتمع ، ص 194.

4/ منافسة بين أكثر من فرد ضد بعض العناصر الطبيعية.

من جهة أخرى استنتج "فوندين هيق" نوعين من المنافسة: منافسة مباشرة ومنافسة غير مباشرة ، ففي هذه الأخيرة يتنافس الرياضي من أجل الوصول إلى نمط موضوعي أي من أجل تجاوز أوقات أ و مستويات في إطار مستوى من الاستعدادات

ومن خلال المنافسة يتصارع الرياضي مع فرد أو مجموعة أفراد ، كما يؤكد أن الرياضة هي نشاط غير ثابت والتي تخلق عناصر انفعالية مؤثرة لا يعرفها الرياضي أثناء سيرورة التدريب ، إذ تؤثر في تطور الطبع الرياضي .

ولان الرياضة أو المنافسة في ميدانها الحالي من التطور تفرض مجهودات أكبر شدة وأكثر تركيزا على عملية اللعب من أجل الوصول بالمنافسة إلى أعلى مستو لها .

ويرى "بيار" أن التطبيق الجيد للمنافسة يؤدي إلى آثار بسيكولوجية لدى المشاركين مثل الضعف في التركيز على المهمة ، والتردد في أخذ القرارات وعدم القدرة على الرد ومحدودية مستوى الأداء . ورغم أن أهداف المشاركين قد تكون متعددة ومنفصلة عن بعضها فكل هذا مرتبط بالآخر من أجل تحقيق أهدافه.

ويذكر "أنور الخولي" عن "محمد فضالي" أنه رغم كل النقود الموجهة للمنافسة إلا أنها لا تزال الأساس المتين الذي تقوم عليه الرياضة فهي تستخدم لرفع المستوى الصحي ولإضافة الروح المعنوية العالية للأفراد من أجل التباهي والتفاخر والاعتزاز القومي ، بل يرى أن درجة حدة المنافسة تتوقف على ثلاث عوامل هي :

ـــ طبيعة المجتمع من حيث الميل للمنافسة.

ـــ الحوافز المقدرة للمنافسة .

ـــ استغلال المنافسة لرفع مستوى الأداء .

2-3: المنافســـــة الرياضيـــة:

يؤكد"كامل راتب" أن "مارتيتر" قد حاول دراسة المنافسة وطبيعتها وذلك من خلال اقتراح نموذج خاص في سنة 1985 والذي يعتمد على جعل الجانب المعرفي كوسيط بين كل من المثير وحدوث الاستجابة (المثير ، المعرفة ، الاستجابة) ويتمثل هذا النموذج فيما يلي [1] :

2-3-1/ الموقف التنافسي الموضوعـــــي :

1 ـــ أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، مفاهيم وتطبيقات ،ط:2 دار الفكر العربي ، القاهرة سنة 1997 ، ص .160

يعني "مارتيتر" بالجانب الموضوعي لموقف المنافس جميع المثيرات المرتبطة بموقف المنافسة وتتضمن نوع الواجبات المطلوبة : مستوى التنافس ، القواعد والشروط الخاصة بالأداء ،ويطلق على هذا الجانب متطلبات الهدف المطلوب تحقيقه وتجدر الإشارة إلى أن متطلبات الهدف المطلوب تحقيقه والمنافسة تحدد إلى درجة كبيرة في ضوء معرفتنا لما يجب على الفرد أن يفعله لتحقيق أو تسجيل مستوى معين ، أو تتبع معدل التقدم لمستوى أداء الشخص في ضوء خبرة أدائه السابقة ، ويتحدد الجانب الموضوعي لموقف المنافسة من خلال متطلبات البيئة بالنسبة للشخص ، حيث أن هذه المتطلبات قد تتضمن بعض مصادر التهديد المناسبة له ، ومنها ما يرتبط بالناحية الاجتماعية ومنها ما يرتبط بالناحية البدنية ، وخاصة أن أغلبية البحوث التي اهتمت بدراسة العوامل المسببة لحدوث حالة القلق في المنافسة أظهرت مصدرين لهذا الأمر هما :

1 ــــ الخوف من الفشل .

2 ــــ الخوف من الضرر البدني .

وعلى الرغم من أن "سبيلبر جير" توصل في سنة 1972 إلى المصدر الأول الخاص بالخوف من الفشل يعتبر تهديدا فان البراهين العلمية لم تؤكد ذلك في مجال المنافسة الرياضية .

2-3-2/ الموقف التنــافسي الذاتـــي :

ويعني حسب "مارتيتر" إدراك الفرد أو تقبله أو تقييمه للجانب الموضوعي للمنافسة بالمعنى الآخر .

يعتبر الموقف الذاتي للمنافسة بمثابة الوسيط لبعض العوامل مثل استعدادات الفرد ، اتجاهاته ، قدراته ، إضافة إلى عوامل شخصية أخرى متداخلة ، ويبدو أن اغلب البحوث التي اهتمت بدراسة علمية للمنافسة تبنت افتراضا عاما مفاده أن الجانب الموضوعي لموقف المنافسة يتم أداؤه على نحو مماثل بالرغم من اختلاف الأفراد ، وهذا افتراض جانب الصواب ، وأن الشيء المنطقي إذا أردنا التفريق بينهم من حيث إدراكهم لمواقف المنافسة وإدراك هؤلاء الأفراد لأنفسهم .

2-3-3/ الاستجــابــــــة :

تتحدد درجة الاستجابة حسب ما أكده "مارتيتر" نحو موقف المنافسة الموضوعي تبعا لإدراكه الذاتي لموقف المنافسة و يمكن عندئذ أن يستجيب الفرد وفقا لمستويات ثلاثة على النحو التالي :

1 ــــ الاستجابة السلوكية (كالأداء الجيد).

2 ــــ الاستجابة الفيزيولوجية (كزيادة التعرق).

3 ــــ الاستجابة النفسية (ظهور حالة القلق).

2-3-4/ النتـــائـــــج :

يرى "مارتيتر" أن تقييم المنافسة غالبا ما يكون بالاعتماد على محكين أساسين هما : النجاح و الفشل :

حيث يعتبر النجاح عادة نتيجة ايجابية بينما ينظر إلى الفشل على أنه نتيجة سلبية . وهكذا يعتبر تتبع النتائج التي يحققها شخص ما خلال مواقف المنافسة السابقة أمرا مقيدا يساعد في التنبؤ بدرجة إقباله أو إحجامه من الاشتراك في المنافسة إضافة إلى أنها تعكس إلى جد كبير الظروف العذرية في قلق المنافسة.

2-4 أهميـــة المنـــافسة الرياضيـــــــة:

إن المنافسة الرياضية تعمل على إخراج أحسن ما نملك ، وبدونها ينعدم الإنتاج والابتكار، وبذلك فالمنافسة هي السعي وراء النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة . كثير من الأفراد من يعمل على النجاح والفوز والتمكن من إلحاق الهزيمة بالغير والحصول على المكافأة ، ومن هنا فالفوز عندهم إلحاق الهزيمة بالغير أو تقاسمها ، لذلك يلجأ العديد من الرياضيين إلى طرق غير قانونية من أجل الفوز .

ولا يخفى ما للمنافسة من دور كبير في التحضير إذ أن هناك العديد من الرياضيين الذين يستعملون المنافسة كدافعية من أجل الاستمرار في التطور و تجديد الاستعدادات [1] .

ومهما يكن فان الناس الذين يشتركون في الرياضة يتوقعون عموما المنازلة والمسابقة والتباري.فهي كلها مضامين تندرج تحت مفهوم التنافس رغم أن مشاعر الناس كثيرا ما يعمدون إلى إخفائها و عدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة ، لكن الرياضة تبرز خذه المشاعر وتضعها في إطارها الاجتماعي الصحيح ،بل و تعمل على تهذيبها و ربطها بالقيم و المعايير الاجتماعية من خلال الإطار القيمي للرياضة وفق قوانين الألعاب ، و قوانين التنافس ،والالتزام باللوائح والتشريعات الرياضية باللعب النظيف والتنافس الشريف و غيرها من المعايير الاجتماعية التي تعمل على تدريب الأطفال و الشباب على عمليات التنافس .

2ــ5: أنـــواع المنـــــافسة:

قسمنا بعض العلماء إلى قسمين :مباشرة و غير مباشرة

ا/ المنـــافسة غير المبـــاشرة :

و فيها يتنافس الرياضي من اجل تحقيق هدف موضوعي يتمثل في تجاوز مستواه النخبوي و هذا في إطار استعداداته .

1ــ أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، ط :1 ، ص : 204.

ولعل هذا التعريف يشمل مجموعة من النشاطات التنافسية المختلفة والواسعة ومن هنا يمكن اعتبار أغلبية الرياضات كأنماط أو نماذج خاصة غير المباشرة ، خاصة الرياضات ذات الممارسة الفردية التي تعمل على إظهار عنصر التنافس .

ب/ المنـــافسة المبـــاشرة :

في المنافسة المباشرة يتنافس المشاركون فيما بينهم بتوجيه واضح جدا وخاص ، فكل فرد يأمل في كل مرة في الحصول على النجاح ، وتتمثل هذه المنافسات في الرياضات الجماعية والتنس والمصارعة ...الخ

2-6: أثـــر الاختلافـــات الفرديـــة على الروح التنـــافسية :

يختلف الأشخاص والرياضيون فيما بينهم من حيث مستوى الأداء ، لعل هذا يرجع إلى عوامل نذكر منها :

/ الســـــــــــن :

يؤكد العلماء أن درجة المنافسة ترتفع مع السن ، وان روح المنافسة تستمر في التطور حتى سن الحادية عسر إلى الثانية عشر ، وهذا التطور ناتج عن عوامل خاصة منها أن الأطفال لا يستطيعون تطوير روح المنافسة إذا أسندت إليهم وظائف لا تليق بهم، أو لا يستطيعون القيام بها ، كما أن روح التنافس يبدأ بالوعي بوجود الآخرين والاهتمام بما يفعلون ، وأنه من الضروري إظهار روح التنافس هي ظاهرة اجتماعية .

إن سلوك التنافس هو طبيعة إنسانية تتحكم وتشجع التدريب ، والسلوك التنافسي يصل إلى حده الأعلى في مرحلة المراهقة ، ويبدو هاهنا أن العوامل الخارجية تلعب دورا أكبر من العوامل السيكولوجية الفردية .

/ الجنـــــــــس :

يلاحظ أن عوامل التشجيع مثل التسهيلات المهيأة لها أكثر وجود ومعنى عند الذكور منها عند الإناث في ميدان الرياضة وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد أي دليل علمي وواقعي على أن الذكور بيولوجيا يملكون روح التنافس أكثر من الإناث ، وان اختلاف الفردية في روح المنافسة تعود أيضا إلى الجانب الثقافي من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية خاصة .

/ الثقـــــــــافة :

يتجلى تأثيرها من خلال المحيط الاجتماعي حيث أن هناك نماذج من السلوكيات تتواجد في كل الحضارات منها المنافسة ، التعاون ...حيث يتقوى بها السلوك الفردي ، من هنا فان السلوك الفردي يتأثر بالتأثيرات الكبيرة للثقافة .

/ الخصائص الفرديــة :

مهما يكن فان قضية روح المنافسة تبقى دائما منسوبة إلى الوظائف الشخصية وهناك العديد من الدراسات التي تهتم بروح المنافسة والقلق الرياضي والمستوى الرياضي غير أن هذه الدراسات لم تتوصل إلى تفسير علمي للعلاقة بين روح المنافسة والشخصية وتأثير كل منهما على الآخر .

2-7/ العوامــل المؤثرة فــي المنـــافسة الرياضيــة :

2-7-1/ التـــوقيت الملائــــــــم لــلأداء :

إنه من المعروف جدا الأداء الإنساني يطرأ عليه التغير خلال الأربع وعشرين ساعة ، إذ تكون هناك أوقات يفضل فيها الأداء عن أوقات أخرى .

ومن المفترض أن هناك توقيتا معينا خلال اليوم يحدث إن يحقق فيه الرياضي تفوقا في الأداء يزيد عن باقي ساعات اليوم ، ومن ثمة فانه إذا جاءت المنافسة في التوقيت الملائم لأداء اللاعب فانه يتوقع تحسن في الأداء .

وعلى ضوء هذه الفكرة يمكن الاستفادة من التحكم في الوقت الملائم لأداء الرياضي خلال فترة الاستعداد في الأيام القليلة أو الساعات التي تسبق المنافسة ، ويدخل في هذا الإطار ثلاث جوانب : الجانب البدني ، الجانب المعرفي ، الجانب الانفعالي .

2-7-2/ السلــوك الملائــم للأداء قــبل المنــافسة :

هناك سلوكات تميز بعض الرياضيين قبل المنافسة كحرصه على ارتداء زى ما أو زيارة مكان معين أو أداء الإحماء في مكان خاص ...وبلا شك فان هذه الأمور تعزز ثقة الرياضي (المتنافس) بنفسه وبالأشياء التي يفعلها ، ومن ثمة يمكن للرياضي أن يسيطر على حالته الانفعالية قيل المنافسة .

والواقع أن هذا السلوك يؤثر لاشعوريا في تهيئة الرياضي من الناحية البدنية والذهنية والانفعالية ، ومن أمثلة هذه السلوكات نذكر ما يلي :

أ ــ الزمـــــــــن:

يعد الزمن من أفضل المؤثرات استخداما لإعداد اللاعب أو الرياضي للأداء قبل المنافسة الرياضية ، فعلى سبيل المثال يمكن للاعب وضع برنامج زمني محدد خلال اليوم الذي يسبق المنافسة من حيث موعد النوم وعدد ساعاته ، ووقت يناول الوجبات الغذائية ، ووقت ومدة الإحماء .

ب ــ النـــــــــــوم :

بصرف النظر عن نظام النوم الخاص باللاعب فانه من الضروري أن يقضي فترة زمنية محددة من النوم قبل المنافسة .

ج ــ الانتقـــال إلـــى مكان المنـــافسة :

رغم تفاوت المسافات واختلاف الأماكن التي تعقد فيها المنافسات فانه يمكن للاعب أن يتبع سلوكا مستقرا يعمل كمؤشر جيد للتكيف والتهيؤ للمنافسة ، كأن يصل إلى مكان المنافسة بفترة زمنية يستحسن أن تتراوح بين ساعة أو ساعة ونصف قبل بداية المنافسة ، من أجل التأقلم الجيد مع محيط (الميدان ، الجمهور ، الجو...) ، كما تمكنه هذه المدة من الإحماء الجيد والتحضير التكتيكي والفني ...

د ــ التـــغذيــــــــــة :

يجب مراعاة أن يتناول اللاعب (المنافس) وجبة الطعام الأخيرة التي تسبق المنافسة في وقت ثلاث ساعات قبل بداية المنافسة ، كما يستحسن أن تكون الوجبة خفيفة مثلا : (سلطة ، جبن ، فواكه ، عصير غني بالسكريات ...) .

ه ــ الاتصـــال مـــع الآخـــــرين :

ينصح الخبراء والمدربون اللاعبين بعدم الإكثار من الكلام خصوصا في اللحظات التي تسبق المنافسة ، بل يجب استغلالها في التركيز و الإنتباه ، والابتعاد عن كل المؤثرات .

3/ الثقـــافــــــة الـــرياضيـــــــــة :

3-1 لمحـــة علـــى الثقـــــافة :

لقد تبلورت مصادر المعرفة الإنسانية على مر التاريخ الإنساني حتى تركزت في مصادر رئيسية أربعة هي الفن ، الدين ، الفلسفة والعلم وتعمل المجتمعات الإنسانية على الاستفادة من مصادر المعرفة الإنسانية هذه في ضوء ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومن خلال استقراء الواقع الحالي نجد أن المجتمعات الإنسانية المتقدمة على مختلف عقائدها وفلسفتها السياسية والاجتماعية قد حددت مواقفها بوضوح من مصادر المعرفة

في كافة الميادين مع ملاحظة سيادة روح العقل والدور المتزايد للعلم الذي أصبح يدخل حاليا في أغلب ميادين النشاط الإنساني على وجه العموم .

أما المجتمعات غير المتقدمة أو النائية والتي لم تستطيع أن تجتاز طرقها بوضوح وحسم فنجد أنها لم تتمكن من بلورة فلسفتها وعقيدتها في مجالات العمل السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي نجد أنها لا تستطيع تحديد أهدافها التربوية فضلا عن صعوبة الاستفادة من مصادر المعرفة الإنسانية بصفة عامة مع تعذر الاستفادة من العلم كواحد من مصادر هذه المعرفة الإنسانية بصفة خاصة .

ويلاحظ أن مفهوم الثقافة بوجه عام يشتمل على كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعيا والتي تنتقل اجتماعيا ككل إلى أعضاء المجتمع عن طريق الرموز .

ومن ثمة يمكن أن يقال أن الثقافة تتضمن كل ما يمكن أن تحققه المجتمعات البشرية ويشمل ذلك اللغة ، الدين ، الصناعة ، الفن ، العلم ، القانون ، الأخلاق .

ويتضح لنا مما سبق أن مفهوم الثقافة يتضمن في إطاره مختلف مصادر المعرفة الإنسانية

ولقد وضعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة تقرير بشأن السياسات الثقافية أوضحت من خلاله أن الثقافة بمعناها الواسع يمكن أن ينظر إليها اليوم على أنها مجموعة السمات الروحية والمادية والعاطفية التي تميز مجتمعنا بعينة أو فئة اجتماعية وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان والقيم والتقاليد والمعتقدات .

وحيث أن المجتمعات تعتمد اعتمادا كبيرا على مصادر المعرفة الإنسانية وبصفة خاصة على العلم فمن الممكن أن نستنتج أن المستوى الثقافي بما يتضمن من جوانب عديدة كلما تقدم المستوى الحضاري للمجتمعات تقدم هذا المستوى الحضاري للمجتمعات وينخفض هذا المستوى الثقافي كلما انخفض المستوى الحضاري للمجتمعات وكذلك يمكن أن نستخلص مما سبق أن الثقافة بوجه عام تشمل ضمن ما تشمل عليه من جوانب مختلفة جانبا مختصا بالناحية البدنية للفرد بصفة عامة ألا وهو جانب الثقافة البدنية .

وعند دراسة الموضوع الثقافة البدنية للفرد بصفة عامة فإن علينا أن ننظر إلى هذا الموضوع في ضوء وحدة الشخصية الإنسانية حيث لا يمكن النظر للجانب البدني بمعزل عن الجوانب النفسية والاجتماعية وغيرها .[1]

3-2مفهـــــــوم الثقــــــافة:

[1] د،محمد الزيادي،محاضرات في علم النفس الاجتماعي،دار الفكر، القاهرة،1980 ،ص6.

للبيئة أبعادها المتعدد في مفهومها الشامل فتكون

ـــ بيئة اجتماعية إذا دخلت في السياج التاريخي الذي يصفه الإنسان.

ـــ بيئة صناعية إذا ما تغلبت الصناعة على غيرها من أنشطة الحياة المختلفة في مجتمع ما.

ـــ بيئة ثقافية إذا ما غلب الطابع الثقافي الإبداعي من فنون وآداب وتكنولوجيا ، وهي بالتالي تتأثر ببيئات أخرى سواء كانت بيئات جغرافية أومناخية أو بشرية أو اقتصادية ، تكون البيئة في أشكالها ومكوناتها المختلفة تمثل إلهاما للإبداع ، فإنها في مجال الثقافة لها دور مهم ومؤثر فمنذ زمن طويل يدور حوار أو جدل حول مفهوم الثقافة .

الحقيقة أن هناك عشرات وقد تصل إلى مئات التعريفات حول معنى أو مفهوم الثقافة غالبيتها مقصورة على المفاهيم الإبداعية ، بينما هناك تعريفات أو مفاهيم شاملة تميل إلى توسيع هذا المفهوم حتى أوسع إطار ممكن بحيث يدخل ضمن هذا المفهوم سلسلة من العادات والتقاليد والقيم والفنون والموروثات الشعبية واللغة والمعتقدات أو الابتكارات الإبداعية والنظم وغيرها من طرائق المعيشة المختلفة التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية .[1]

3-3 طبيـــــعة الثقافـــــــة :

في واقع الأمر أن الثقافة ليست مفهوما جامدا بل هي عملية تحول وتطور مستر ، لأن الإنسان يسعى دائما إلى الارتقاء بذاته ليصبح أكثر تحضرا وأكثر كمالا وأكثر جاذبية وأكثر تفاعلا مع الحياة ، وفي هذا المجال تلعب البيئة دورا كبيرا في ثقافة الإنسان وربما كان هذا المصدر الطابع المميز للثقافات المختلفة .

فما تنتجه حضارة معينة في بيئة معينة يؤثر في ثقافة أخرى ، كما تؤثر البيئة الساحلية أو الصحراوية أو الحضرية على ثقافة الأفراد في تلك البيئات ، وهي مصدر ذلك النوع الموجود في الثقافة العامة أو العالمية ، فالإنسان بخصائصه الطبيعية هو الذي استطاع وحده من بين الكائنات الحية الأخرى أن يحدد الحياة الاجتماعية البشرية وفق احتياجاته و مطالبه ، في إيداع اللغة والكتاب ووسائل الإنتاج وهكذا فإن الثقافة هي التنمية ذاتها وليس بعدا من أبعادها .

ومعنى الثقافة اصطلاحا :

---

[1] د، محمد الزيادي،مرجع سابق،ص55 .

هي ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يبنى عليها من تجديدات أو ابتكارات أو وسائل في حياة الناس ، مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة الإنسانية .[1]

3-4 خصائـــص الثقافـــــــــة:

– الثقافة إنسانية أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات ، فالإنسان هو الكائن الوحيد القادر على الاختراع والابتكار من أجل تلبية حاجاته المختلفة وهذا يعود إلى وجود جهاز عصبي متطور عنده مقدرات عقلية متفوقة تصنع الأدوات والآلات المختلفة بالإضافة إلى وجود لغات خاصة به وقيم تنير له الطريق .

– الثقافة اجتماعية أي أنها تنشأ عن طريق الاتصال والتفاعل ما بين الأفراد في البيئة الاجتماعية ، ولا يوجد مجتمع دون ثقافة ، ولا ثقافة دون مجتمع ، وبما أن كل مجتمع يتميز بثقافة معينة ومحددة بزمان ومكان معين ، فإن الفرد يكتسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه منذ الصغر دون أن تؤثر في ذلك العوامل البيولوجية .

–ـــ الثقافة أفكار وأعمال ، يقوم الإنسان بإقامة علاقات مع عوالم ثلاثة المادي والاجتماعي والفكري أو الرمزي ، وقد تمكن من التحكم في البيئة المادية وتحويلها إلى آلات وأدوات ومدارس ...الخ ، أي إلى أعمال إنسانية ، أما العالم الاجتماعي فقد تمكن الإنسان من تنظيمه من جميع جوانبه ، أما عالم الأفكار فقد تمكن الإنسان من اختراع نظم اللغة والتعليم والفن ، كما أن الثقافة لا تتكون من مجموعة الأعمال والأفكار المنعزلة عن بعضها ، وإنما تتكون من كل مداخل العناصر والقطاعات ، فالنظم الاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية يكمل بعضها بعضا في الثقافة الواحدة .

– الثقافة متغيرة ، تتغير ثقافة المجتمعات من وقت إلى آخر ولكن درجة التغير وأسلوبه ومحتواه تختلف من ثقافة إلى أخرى ، فقد يسير التغير ببطء شديد نتيجة الانتشار الثقافي وجموده أو صغره ، وقد يحدث التغير بسرعة كبيرة نتيجة الانتشار الثقافي وانفتاح المجتمع وتوافر الحوافز فيه ، وقد يتغير المجتمع بصورة معتدلة كما هو الحال في المجتمعات الزراعية في آسيا وإفريقيا ، والثقافة دائمة التغير لأنها في نمو مستمر .

–ـــ الثقافة متنوعة المضمون وهي ما نسميه بنسبية الثقافة حيث تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى حد التناقض ، فهناك مجتمعات تتيح نظام تعدد الزوجات بينما مجتمعات أخرى تعتبر هذه العملية جريمة يعاقب عليها القانون ويرجع هذا التباين في مضمونه إلى العقل البشري على اختراع الأفكار و النظم المتنوعة والمتعددة ، ونوع الطاقة المستخدمة في المجتمع ، وطبيعة البيئة الجغرافية وحجم الجماعة الإنسانية ، والقيم ومدى الاتصال والتعاون بين الجماعات الإنسانية .

[1] د،محسن محمد حمص،المرشد في تدريس التربية البدنية،بدون تاريخ،القاهرة،ص70.

-ـــ الثقافة مادية ومعنوية ، مضمون الثقافة إما أن يكون ماديا أو معنويا والتغير في الجانب المادي أسرع من التغير في الجانب المعنوي .

-ـــ الثقافة قابلة للانتشار والانتقال بطرق عديدة أهمها التعليم والإعلام ويلعب كل منهما دورا مهما في عملية النقل الثقافي ، حيث يبدأ كل جيل من حيث انتهى الجيل الذي سبقه ، وتم الانتشار أو الانتقال الثقافي إما أفقيا من ثقافة إلى ثقافة أخرى أو رأسيا ضمن إطار الثقافة الواحدة للمجتمع عبر التاريخ .

-ـــ الثقافة مكتسبة ، بمعنى أنها متعلمة ، لا تولد مع الإنسان ، إنما يكتسبها من مجتمعه منذ مولده عن طريق مؤثرات الخبرة الشخصية ، نتيجة مواجهة المشكلات الحياتية وتذليل الصعاب التي اعترضت طريقه .[1]

3-5 وظـــــائف الثقـــــــــــافة :

- الثقافة وسيلة للتماسك الاجتماعي : حيث توحد الثقافة من خلال عمومياتها أو خصوصياتها مفاهيم الناس وأفكارهم وأنظمتهم ، فأعضاء المجتمع مشتركون في أساليب المعيشة مما يساعدهم على تكوين بنية اجتماعية متماسكة ، وبذلك فهي تنمي لدى الأفراد الشعور بالولاء والانتماء .

- الثقافة تسهل عمليات التفاعل والتواصل بين الناس من خلال رموزها وبفعل ما تقننه من نظم وقوانين تيسر التعامل والتكيف بين أفراد المجتمع.

- الثقافة تكسب الأفراد اتجاهات السلوك العام باعتباره عضوا في المجتمع يتميز بسمة دينية أو اجتماعية أو خلقية معينة مثل عضوية الفرد في مجتمع إسلامي أو مسيحي.

- الثقافة تشبع حاجات الناس وتزودهم بالآليات التي تمكنهم من الحصول على متطلباتهم اليومية ، والتصدي لمشكلاتهم الحياتية من خلال التكيف مع الحياة ، وتلعب التربية دورا مهما في هذا الإطار .

- الثقافة تقدم للفرد تفسيرات مستمدة في الغالب من إطار أخلاقي أو عقائدي راسخ لكل المتغيرات الثقافية الإيجابية منها أو السلبية، مثل التفسيرات الخاصة بطبيعة الكون وأصل الإنسان ودوره في الكون.[2]

[1] د، محسن محمد حمص، مرجع سابق،ص77.

[2] د، محسن محمد حمص، مرجع سابق،ص78.

خلاصة:

أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة و أصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة الثقافية وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي ، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو بديل للتربية البدنية ، وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا متمما لكل ثقافة حقيقة الإنسان بكليته كوحدة هو المعني بالثقافة ، أن كل تعريف للثقافة لا يشير إلى الجانب الجسماني من الكيان الإنساني يترلق من خطأ النقص و الإهمـــــال .

الفصـــل الثـــالـــث

المرحلة العمرية 18-22

سنة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نبين مختلف الصفات والخصائص التي يتميز بها المراهق والمراحل التي يمر بها من نمو جسمي واجتماعيي وعقلي حيث في هذه الفترة يكون الفرد في سن الشباب وهي الفترة التي تتميز بالنمو والتطور في عدة أجزاء من الجسم حيث تؤثر عليه نفسيا وذهنيا.

1- تعريف المراهقة المتأخرة:

المرحلة العمرية الممتدة بين 18-22 سنة جد حاسمة وهامة في حياة المراهق ألا وهي مرحلة المراهقة ، وما هي إلا مرحلة تدعيم التوازن المكتسب من المرحلة السابقة ويتم تأكيده في هذه الفترة ، إذ أن الحياة في هذه المرحلة تأخذ طابعا ، يتجه فيها الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ، بحيث يحاول التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة .

2- خصائص النمو عند المراهق:

يتميز نمو المراهق بعدة خصائص ، جسمية ، انفعالية ونفسية واجتماعية وكذا خلقية والتي لها الأثر الكبير في تكوين شخصيته، وعلى مدى تكيفه في المحيط الذي يعيش فيه وخصائص نمو لعبه هي نفسها خصائص النمو في مرحلة المراهقة .

2-1 النمو الجسمي :

« إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق ، ويشمل مظهرين أساسيين من مظاهر النمو وهما النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي ، والمقصود بالنمو الفيزيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها المراهق أثناء البلوغ وما بعده ، ويمل ذلك بوجه خاص النمو في الغدد الجنسية ، أما النمو العضوي . فيتمثل في الأبعاد الخارجية كالطول ، الوزن والعرض ، حيث يكون متوسط النمو بالنسبة للوزن 3كغ في السنة ، 29 سم بالنسبة للطول ، ويؤدي النمو الجسمي إلى الاهتمام بالجنس الآخر ، ويهتم المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية ، لما تحمله من أهمية في التوافق الاجتماعي وإذا لاحظ المراهق أي انحراف في مظهره الشخصي فإنه يبذل قصارى جهده لتصحيح الوضع وإذا أخفق ينتابه الضيق والقلق وهو يؤدي ذلك إلى الانطواء والانسحاب ».

2-2 النمو الحركي :

« تتميز هذه المرحلة بإتقان المهارات الحركية من مظاهره تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه وقوته ، وتزداد سرعة زمن الرجع ، وهو الزمن الذي يمي بين مثير وبين استجابة لهذا المثير كما

أن النمو الحركي يتفق معناه إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط خلال حياة الإنسان ولكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز

على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه ، وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي على أنه عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان ، والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات[1].

2-3 النمو النفسي :

« في هذه المرحلة يلاحظ تعاقب مراحل من الإثارة النفسية أو الإحباط النفسي ، حيث يظهر غالبا اهتمامات مجردة ومثالية ودينية ، ومن ناحية أخرى يعتبر الباحثون المراهقة سن الإيمان العفوي وسن الدقة والفضول ويمكن إن الأفكار على العقل ، المفاهيم الإنسانية وعشق المجردات »[2].

« كما أن المراهقة تعتبر من أصعب المراحل من الناحية النفسية ، حيث أن الرغبة في التقرب من الجنس الآخر دون تفكير في حصرها في شخص واحد معين تزداد تحت سلطان الحاجة المتزايدة ، فتتولد الاهتمامات الدينية على العكس مع الارتباك الداخلي والحاجة إلى العون ، تلك الحاجة التي تدخل في صراع مع المتطلبات أو المطالب المتزايدة للعقل والنفس »[3]

2 – 4 النمو الاجتماعي والأخلاقي :

« من المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة التحرر من سلطة الأسرة ، وتأكيد الذات ومحاولة إشعار الآخرين بالمكانة الاجتماعية ، كما يلاحظ اتساع العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات كما يبدأ شعور المراهق بالمسؤولية نحو مجتمعه والإهتمام به ومشاركته لأحداثه كما نشير إلى ارتباطه بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النصح والمعرفة ويميل إلى التعاون مع الآخرين للقيام ببعض الخدمات تأكيدا للمكانة

[1]– حامد عبد السلام زهران: " علم النفس، الطفولة والمراهقة "، عالم الكتب , القاهرة، ط 04، ص (339).

[2] – فؤاد البهى السيد: " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " , دار الفكر العربي ، القاهرة , 1997, ص (272).

الاجتماعية ، كما أن المراهقة تعرف بأنها مرحلة الإبطال فهو يكيف سلوكه بما يتناسب مع سلوك البطل الذي اتخذه نموذجا لنفسه »[3]

2-5 النمو العقلي :

« تتميز هذه المرحلة بالاهتمامات التكتيكية الإطلاعية أو العقلية ، وتخضع هي أيضا لنوع من التصعيد وتتحول إلى اهتمامات عقلية مجردة تدفع المراهق إلى البحث عن الإشكالية الأولى للحياة الثقافية التي يستطيع بلوغها فيتوجه إلى دراسة التاريخ ويوسع نظرته إلى الوجود بأن يضيف إلى المكان بعدا آخر هو الزمان .

كما أن المراهق يعطي عناية كبيرة للمجال الأدبي والشعري . والفنون ثم الموسيقى وأمام الكون يغدو قادرا على تصور العلاقات المجردة العامة وعلى استخدامها ، حتى يصل إلى العلاقات الرياضية وتنشأ له فكرة القانون الطبيعي ، وفي جميع الميادين يصبو إلى منظومات من الحقائق النهائية تمنحه مهادا ومتكأ لشعوره بشخصيته الخاصة »[1]

2-6 – النمو الانفعالي:

« إن التغيرات الجسمية الجنسية التي تظهر أثناء المراهقة تؤثر على نفسية وعلى سلوك المراهق وتفكيره وتصرفاته ولذا هناك نمو انفعالي يميز المراهق منه :

- شدة الحساسية والخجل والشعور الحاد بالذنب في كل ما يفعله والهروب إلى التدين المتزمت خوفا من العقاب ويخرج من المبادئ الدينية والخلقية .
- المراهق يميل للتمرد على تعاليم الأسرة والمدرسة خلافا للطفل الذي يميل للواء الأسرة ، كما يختلف المراهق عن الطفل في الميل الشديد لتحسين المظهر الشخصي في الشكل والملبس وطريقة الكلام والعناية بشعره والحرص على إثبات الرجولة في معظم تصرفاته .
- يريد المراهق الدخول في عالم الكبار والتشبه بهم وهذا التكيف للأوضاع الجديدة والتخلي عن العادات القديمة مرتبطا بالتوتر الانفعالي واحتمال الفشل .

[3]- محي الدين مختار:" محاضرات علم النفس الاجتماعي " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1982 ص (116).

- كما أن هناك عدم استقرار انفعالي ناتج عن الدوافع الجنسية والتغيرات الفيزيولوجية التي تحتاج إلى فهم وتفسير ، إلا أن المجتمع يعتبرها من الموضوعات التي لا يمكن مناقشتها .
- ولكن الممنوع غالبا مرغوب فيه ويلجأ بالتالي المراهق إلى مغامرات جنسية طائشة ، ولذا يظهر في مرحلة المراهقة خصوصا أغراضا عصبية مثل القلق العصبي ، توهم المرض ، الأفكار والأفعال القهرية أو المخاوف المرضية التي تكون بدون سبب .
- وفي دراسة لـــ82 حالة :" أضواء على نفسية المراهق المصري ، لصامويل مغاريوس " سمات المراهقة الإنسحابية التي تتسم بالانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل ، والشعور الحاد بالنقص وأحلام اليقظة والمثالية التي تقترب من التصرف وكانت جملة هذه الأنماط الإنسحابية في حالة من الـــ 82 حالة »(2).

« أما نمط المراهقة المتمردة فتنقسم بأنواع السلوك العدواني عند الأسرة والمدرسة ، وهناك المراهقة المنحرفة التي تتصف بالسلوك الشاذ مثل : السرقة ، الكذب والغش والهروب من المترل ، إلى جانب ذلك هناك حالات كثيرة من المراهقة المتكيفة وتتصف هذه بالسلوك السوي والأخلاق الحميدة والصادقة والهدوء في الحياة الاجتماعية ، ولكن يبدوا أن الاستجابة السلبية أكثر من الاستجابة الإيجابية في مجتمع المراهقين »(1).

3- أزمات المراهق:

يواجه المراهق أزمات تعيق نموه النفسي والاجتماعي وحتى الأخلاقي خاصة في مثل هاته الفترة الحرجة من العمر ونعني مرحلة المراهقة ، والسبب يعود إلى المحيط الاجتماعي نفسه من الأسرة والمدرسة والنادي، كل هذه المنظمات التي لها علاقة لهذه الفئة ، ولهذا سنطرح مختلف الأزمات التي يتعرض لها المراهق .

3-1- الأزمات النفسية :

تقف أمام تطلعات المراهق نحو التجديد والاستقبال أزمات نفسية تعيق هذا التطلع ويمكن تقسيمها إلى أزمات انفعالية ورغبات جنسية ونزعات عدوانية .

3-1-1 الأزمات الانفعالية :

[1]- الزين محمود محمد : " سيكولوجية النمو والدافعية "، دار الكتب الجامعية , 1978 – 1979, ص (223 - 257) .

[1]-مالك سليمان مخول : " علم النفس المراهقة والطفولة "، مطابع مؤسسة الوحدة . دمشق , ص (277) .

تتميز انفعالات المراهق بالتغيير وعدم الثبات ، حيث نجده ينقلب من انفعال إلى آخر في مدى قصير فهو ينقلب من حالة الزهو والفرح إلى القنوط واليأس وهناك ميزة أخرى هي تحكم المراهق في انفعال الغضب يصرخ ويضرب ويكسر الأواني . وكذلك عند انفعال الفرح يفعل نفس الشيء وهذا ما يدل على الإتزن الانفعالي "حركات هستيرية " كما تتميز هذه المرحلة في الوقت نفسه بتكوين العواطف الشخصية ، عواطف نحو الذات تأخذ المظاهر التالية : الاعتناء بالنفس ، العناية بالهندام وبطريقة الجلوس والكلام ويحس المراهق أنه لم يعد طفلا صغيرا لا يؤخذ له برأي »[2].

3-1-2 الرغبات الجنسية :

يشعر المراهق أنه كبر واكتمل من الناحية الجنسية ، وأنه يريد أن يصبر عن تلك الدوافع الجامحة في نفسه بالزواج إلا أنه يصطدم بالواقع . فالقصور في المواد المادية يقف بينه وبين ما ينشد إليه من استقلال والتعبير عن دوافعه الفطرية وهنا تزداد حدة التوتر الانفعالي . وبالرغم من أن هذه العملية طبيعية إلا أنها بالنسبة للكثير من الفتيان المراهقين كابوس يمسك بثيابه ، فهم يعتبرونه خطيئة ثم إن الجهلة وأدعياء المعرفة من الآباء غالبا ما يزيدون الطين بلة ، ويثقلون على كواهل أبنائهم نتيجة سوء الفهم والتقدير »[1].

3-1-3 النزعة العدوانية :

« من الأزمات النفسية الشائعة عند المراهقين النزعة إلى العدوان على الآخرين من زملائهم ، وعلى الرغم من أن النزعة تشكل أزمة واحدة ، إلا أن أعراضها تختلف من مراهق إلى آخر مثلا : الاعتداء بالضرب والشتم على الزملاء – الاعتداء بالسرقة ، إلقاء التهم على الزملاء ».

3-2- الأزمات الاجتماعية :

3-2-1- علاقة المراهق بالأسرة :

[2] - مصطفى غالب : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " , مرجع سابق , ص (33) .

[1]- نوري الحافظ : " المراهقة "، مرجع سابق ، ص (51 , 52) .

« يدرك المراهق عندما يتقدم به السن قليلا أن طريقة معاملته لا تناسب ما وصل إليه من نضج ، ولا تقر رجولته كفرد له ذاتيته ، ويفسر المراهق كل مساعدة من قبل والديه على أنها تدخل في أموره ، وأن المقصود من هذا التدخل إساءة معاملته والتقليل من شأنه ويأخذ الاعتراض على سلوك والديه أشكالا متعددة أهمها :

العناد والسلبية وعدم الاستقرار واللجوء إلى بيئات أخرى قد يجد فيها منفذ للتعبير عن حريته المكبوتة »[2] .

3-2-2- الاختلاف في المستوى :

«من جملة الأسباب التي تعمل على اضطرابه وعدم استقراره الانفعالي وعجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته ويجعله دائما مرتبطا بالعائلة ، وقد يجد المراهق نفسه في وسط جماعة من رفاقه ينفقون عن سعته وهو في الوقت ذاته عاجز عن محاورتهم أو الاشتراك معهم وكل ذلك يسبب له الضيق والشعور بعدم الطمأنينة»

3-3- الأزمات البدنية :

تنقسم إلى أزمات حركية وصحية .

3-3-1 أزمات حركية :

« في مرحلة المراهقة يزداد وزن الجسم و طوله بزيادة نمو العضلات والعظام ، وتكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة ويتضح ذلك من فقدان عنصر الرشاقة وعدم القدرة على ضبط المتغيرات الحركات ، وظهور علامات التعب بسرعة ، حيث يرى العالم هامبورجر بأن مرحلة المراهقة هي فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية ، ومن هنا يمكن تلخيص أهم الإضطرابات الحركية في ما يلي :

أ- الافتقار إلى الرشاقة : إن حركات المراهق تفتقر إلى صفات الرشاقة ويتضح ذلك جليا بالنسبة لتلك الحركات التي تتطلب حسن التوافق من مختلف أجزاء الجسم .

2- مصطفى غالب : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة "، مرجع سابق ، ص (33) .

ب- الزيادة المفرطة في التحركات : كثيرا ما نجد أن الحركات العادية للمراهق ترتبط بدرجة كبيرة ببعض الحركات الجانبية الزائدة وتعني تلك الزيادة الواضحة في حركاته وعدم قدرته على الاقتصاد الحركي ونقص في هادفية الحركات .

ج- نقص القدرة على التحكم : يجد المراهق صعوبة في اكتساب المهارات الحركية الجديدة ونادرا ما نجد التعلم من أول وهلة كما يظهر كذلك الخوف الذي يساهم في إعاقة اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة .

د- التعارض في السلوك الحركي العام : يتميز سلوك المراهق بعدم الاستقرار الحركي والذي يظهر في القيام .بمختلف الحركات الغير مقصودة فتجده دائب الحركة ن وفي بعض الأحيان نلاحظ أن حركاته تتسم بالفتور والتثاقل التي نصادفها كثيرا في حصص التربية الرياضية خاصة بالنسبة لأنواع الأنشطة التي تتطلب زيادة الفعالية وبذل الجهد »[1] .

3-3-2- أزمات صحية :

« إن المتاعب العرضية التي يتعرض لها الشباب في مرحلة المراهقة هي السمنة البدانة إذ يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة لكن إذا كانت السمنة كبيرة يجب على تنظيم الأكل والعرض على الأطباء الأخصائيين فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة في الغدد كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب لمعرفة متاعبهم »[1].

3- حاجات المراهق:

« يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين . فلأول وهلة تبدو تلك الحاجات قريبة من حاجات الراشدين ، إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة ، ولعلنا لا نبالغ إذا

[1]- سعيد جلال ومحمد علاوي : " علم النفس التربوي الرياضي "، دار المعارف , القاهرة , ط4 ,1975 , ص (159-161).

[1]- ميخائيل خليل معوض : " مشكلات المراهقين في المدن والأرياف "، دار المعارف , القاهرة , 1971 , ص (76) .

قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من التعقيد ، ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

- **الحاجة إلى الأمن** : وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي أي الصحة التامة ، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي . الحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم , الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض ، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة ، والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية .
- **الحاجة إلى مكنة الذات** : تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق , الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين ، الحاجة إلى القيادة الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية ، الحاجة إلى تجنب اللوم والحاجة إلى الامتلاك .
- **الحاجة إلى الحب والقبول** : تتضمن الحاجة إلى المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي ، الحاجة إلى الأصدقاء ، الحاجة إلى الانتماء للجماعات .
- **الحاجة إلى الإشباع الجنسي** : تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية ، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه ، الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي .
- **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار** : وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها , الحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة , الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل , الحاجة إلى النجاح الدراسي ، الحاجة إلى اكتساب المعلومات ونمو القدرات الحاجة إلى الإرشاد التربوي والمهني .
- **الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات** : وتتضمن الحاجة إلى النمو العادي والسوي الحاجة إلى العمل من أجل تحقيق أهداف شخصية معينة ، الحاجة إلى معارضته للآخرين , الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها .
- **حاجات أخرى** : مثل الترفيه والتسلية ، والحاجة إلى المال ... »[1].

ملاحظات : يؤدي إشباع حاجات المراهق بصفة أخص إلى تحقيق الأمن النفسي له والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية والشخص الآمن نفسيا يكون في حالة توازن واستقرار .

4- علاقة المراهق بالرياضة:

[1]- محمود عبد الرحمان حمودة : " الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج "، القاهرة , ط 01 ، 1991 , ص (436، 437) .

« يتفق ريتشارد أولرمان (1983) مع فرويد في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للتوتر والإحباط الذي من شأنه أن يعطل الطاقة الغريزية للهو ، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة ، ويستطيع المراهق التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته والواقع.

وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقويم وتقييم إمكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن صدى واقعي لهوامته في عالم الأشياء وعالم الأشخاص . كما يرى (منيجيتر MENNIGETER) 1924 أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على العدوانية والسلوكات الغير مقبولة اجتماعيا . كما أن الضغط الذي تولده التوترات الجنسية والعدوانية ، يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا وباعتبارها كذلك الطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاتيته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي . إن من أزمات الشباب المعاصر كما قال (أريك أركيسون) تتمحور حول مسألة تكوين الهوية ، فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم للمشاكل التي تعترضهم والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة هي تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والسلوكات العدوانية حتى يتم التحكم فيها دون كبتها »[2] .

« الرياضة تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن المكونات البسيكوفيزيولوجية ، حيث أن جزء كبير همشته مادية الحضارة فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرمات التقليدية المفروضة ، وبذلك يحاول تجاوز الواقع وبمعنى آخر تحدث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية فالإيجابي يتجه نحو الرياضة والسلبي يتجه نحو المخدرات والجرائم »[1] .

* الرياضة تعد عاملا هاما في بناء الأخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة .

[2]- محمد محمود الأفندي : " علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية "، عالم الكتب القاهرة، 1965 ص (444، 445) .

[1]Bernard , Gari , Giali , Bycho :" Pédagogie du sport ", J – Vraim , 1971 , p(91) .

* نستنتج من كل هذا هي الوسيلة الأرقى لتحقيق حاجات المراهق .

5- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة ، وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض ، وذلك يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل ويحقق احتياجاته البدنية ، مع مراعاة المرحلة السنية التي يجتازها الطفل حيث يكون عدم انتظام في النمو من ناحية الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص التوافق العصبي وهذا ما يحول دون نمو سليم للمراهق.

إذ يلعب النشاط الرياضي دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب ، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية الاجتماعية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء ، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها ، ويحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ، ولهذا فإن أهمية ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة ، حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية ، أما من الناحية الاجتماعية فإن للنشاط الرياضي دورا كبيرا حيث النشأة الاجتماعية للمراهق ، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين التلاميذ.

وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية ، وبذلك مساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة ، ويستطيع النشاط الرياضي أن * من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ن ومشاركته في اللعب النظيف واحترم حقوق الآخرين ، فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا ، وهكذا نرى أنه باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين الصحة العقلية

وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية. (1)

1- بو فلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ،1983 ، ص 37 .

خلاصة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن المراهقة هي مرحلة يمر بها الإنسان في حياته وهي ابرز فترات وجوده في الحياة الاجتماعية والنفسية ، وخاصة أنها المرحلة التي تتفجر وتتطور فيها طاقات المراهق ، وعليه فقد نادى كثير من الباحثين والمربين على الاهتمام بالمراهق كفرد من أفراد المجتمع حتى يكون صالحا لمجتمعه يفيد ويستفيد كما بينا في هذا الفصل مختلف خصائص المراهق ونشاطاته.

الجـــانب الـــتطبـــيقي

الفصـــل الأول

إجراءات الميدانية

للبـــحـــث

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في بحثنا لابد من التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا و ذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال القيام بتوزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها ثم جمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها من اجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس و في طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال و المكان و الزمان و كذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهم موضوع البحث والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

1-الدراسة الاستطلاعية :

بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة و بعض الكتب المتخصصة في الميدان استخلصنا ملامح للأسئلة التي تخدم بحثنا و تهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام و الإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا .

فقد قمنا بزيارة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة وحصلنا على العدد الكلي للطلبة والمقدر ب1331طالب وذالك يوم :23-01-2012 .وذلك من اجل توزيع استمارة الاستبيان على عينة منهم.

2 المنهج المستخدم :

2-1 تعريف المنهج الوصفي:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من اجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي

يعرف عمار بوحوش ومحمد دنيبات المنهج الوصفي كما يلي "المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة"(1)

أو"هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم عليه بنفسه"(2)

3-مجتمع البحث:

من الناحية الإصطلاحية هو "تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة ،وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن مدارس ،فرق ،تلاميذ،سكان ،أو وحدات أخرى ".

ويطبق المجتمع الإحصائي إسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص و السمات القابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي ،ولذا فقد إعتمدنا بحثنا و ارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بقسم التربية البدنية و الرياضية لجامعة محمد خيضر-بسكرة-

4-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع،وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة، وفي هذا البحث تكونت عينة البحث من 200طالب على مستوى قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

4-2- خصائص العينة:العينة تدرس بقسم التربية البدنية والرياضية أعمارهم تتراوح بين 18و22 سنة إناث وذكور.

5- المجال الرماني والمكاني:

5-1- المجال المكاني:

(1)- عمار بوحوش،دنيبات محمد،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995،ص136.

(2)- كروش ياسين،المعهد الوطني للتكوين لعالي في علوم الرياضة،1996،ص1.

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة.

5-2-المجال الزماني:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان بدأنا في توزيع الاستمارات على الطلبة بتاريخ05-04-2012 وتمت العملية في ظرف 10ايام وكان استرجاعها يوم15-04-2012 وبدأنا عملية التفريغ وتوزيع البيانات وتحليلها.

6ضبط متغيرات الدراسة:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على الأقل على متغيرين أولهما يسمى المتغير المستقل والأخر المتغير التابع.

6-1- المتغير المستقل:

إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة وفي دراستنا المتغير المستقل هوالاعلام الرياضي المسموع.

6-2- .المتغير التابع:

هو نتيجة التغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو الثقافة الرياضية .

7- أدوات الدراسة:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

7-1تعريف الاستبيان:

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات،في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات والموضوعية.(3)

وللاستبيان ثلاث أنواع من الأسئلة وهي:

الأسئلة المفتوحة:

نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

الأسئلة المغلقة:

وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

الأسئلة نصف مفتوحة:

وتنقسم إلى نصفين:

1-النصف الأول يكون مغلق الإجابة.

(3)- حسن أحمد الشافعي،سوزان أحمد علي مرسي:مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية،منشاة المعارف بالإسكندرية،1995،ص203.

2-النصف الثاني نعطي الحرية فيه للمستجوب.

وفي استمارة الاستبيان الذي وضعناها تم استعمال الأسئلة المغلقة.

8-الأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$\text{س} \longrightarrow 100\%$$

$$X \longrightarrow \text{ع}$$

فإن

$$X = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{س}}$$

X: النسبة المئوية.

ع:عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س:عدد أفراد العينة.

الفصـــل الثانـــــي

تحـــليـــل و مناقشة

الـــنـــتـــائج

❖ **المحور الأول: التعرض للإذاعة**

السؤال الأول: هل أنت من متتبعي الإذاعة؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى متابعة الطلبة للإذاعة.

الجدول رقم(01): يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	148	%74
لا	52	%26
المجموع	200	%100

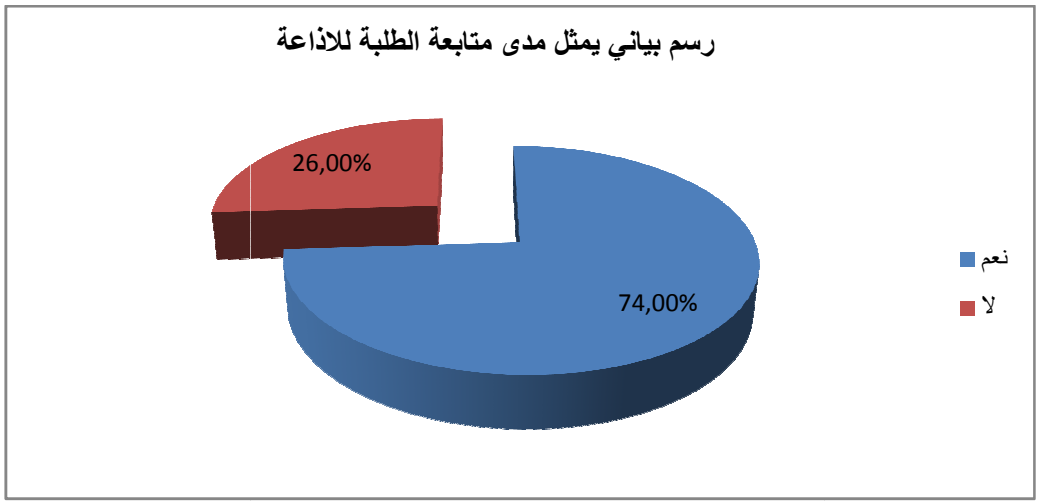

الشكل(01): يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة.

تحليل ومناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (01) ا أن 148 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة74% من الطلبة يتابعون الإذاعة في حين نجد 52 تكرار أي ما يمثل نسبة26% من الطلبة لا يتابعون الإذاعة.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية يتابعون الإذاعة وذلك لأنها تمثل عنصر جذب واستقطاب لفئة الطلبة فتسهم بفاعلية في تثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العملية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتوازن والمتكامل وهي أيضا متواجدة في كل مكان (البيت السيارة الهاتف)

السؤال الثاني: هل تتابع البرامج والحصص الرياضية الإذاعية يوميا؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى متابعة الطلبة للبرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي.

الجدول رقم (02): يوضح مدى متابعة الطلبة للبرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	124	%62
لا	76	%38
المجموع	200	%100

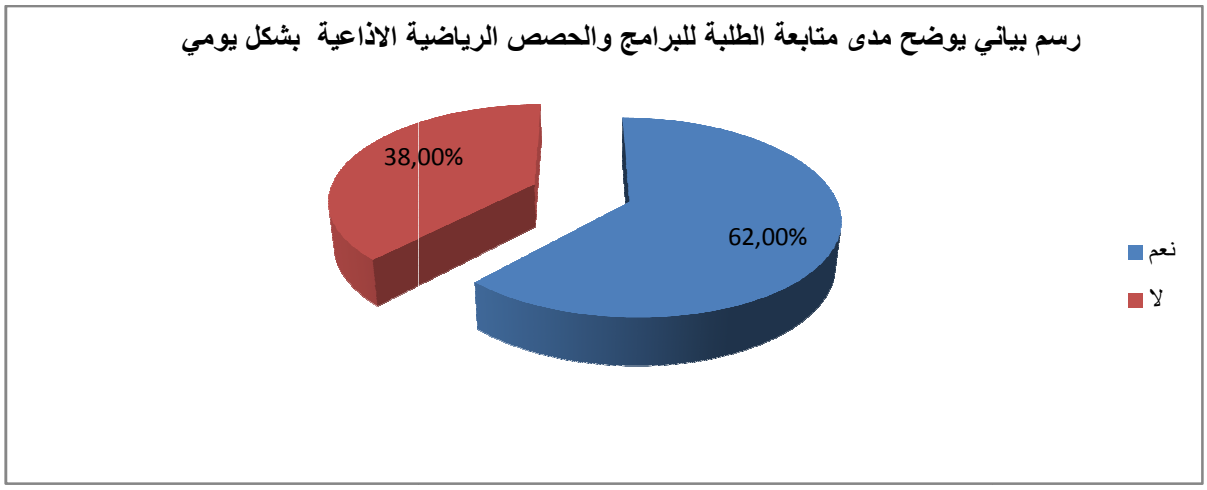

الشكل(02): يوضح مدى متابعة الطلبة للبرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة الجدول رقم(02) يتبين لنا 124 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة 62% من الطلبة يتابعون البرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي و76 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة38% من الطلبة لا يتابعون البرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن اغلب الطلبة يتابعون البرامج و الحصص الرياضية الإذاعية بشكل يومي وذلك للاطلاع على كل جديد في كثير من الموضوعات الرياضية .بمتابعة الأخبار والتعليق عليها واستجلاء أراء الأطراف المختلفة حولها .

السؤال الثالث: هل تتابع أكثر من قناة إذاعية ؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى متابعة الطلبة لعدة قنوات إذاعية.

الجدول رقم (03): يوضح *مدى* متابعة الطلبة لعدة قنوات إذاعية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	141	%70.5
لا	59	%29.5
المجموع	200	%100

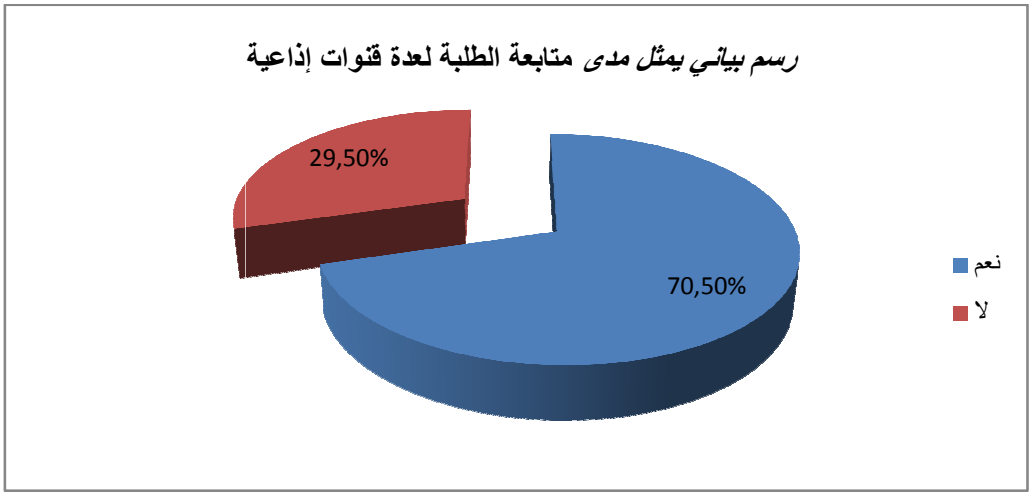

الشكل(03): يوضح *مدى* متابعة الطلبة لعدة قنوات إذاعية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول 03 تبين لنا أن 141 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 70.5% من الطلبة يتابعون عدة قنوات إذاعية بينما ينفي 59 تكرار أي مايمثل نسبة 29.5% من الطلبة متابعتهم لعدة قنوات إذاعية .

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا وتحليل نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة يتابعون عدة قنوات إذاعية وهذا راجع إلى أن الطلبة يريدون التنويع في مصادر الحصول على المعلومات والأخبار قصد الحصول على ثقافة رياضية جيدة .

السؤال الرابع:هل تتابع الإذاعة خلال أيام الدراسة؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى متابعة الطلبة للإذاعة في أيام الدراسة.

الجدول رقم(04): يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة في أيام الدراسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	107	%53.5
لا	93	%46.5
المجموع	200	%100

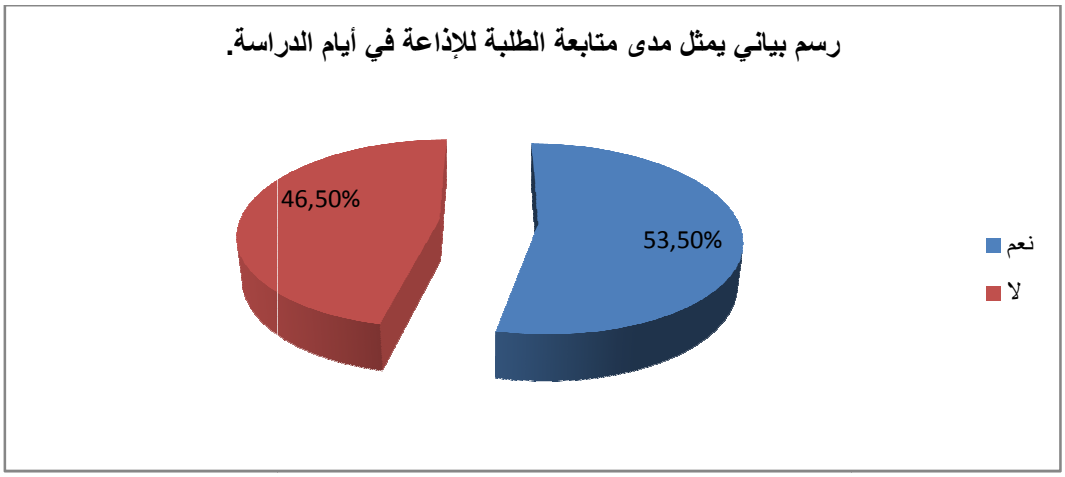

الشكل(04): يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة في أيام الدراسة.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (04) يتضح لنا أن 107 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة 53.5% من الطلبة يتابعون الإذاعة في أيام الدراسة بينما يوجد 93 تكرار وهو مايمثل نسبة 46.5% من الطلبة لا يتابعون الإذاعة في أيام الدراسة.

الاستنتاج:

من مناقشتنا وتحليل نتائج الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من الطلبة يتابعون الإذاعة في أيام الدراسة وذلك رغبة منهم في الحصول على المعلومات والخبرات والأفكار في المجال الرياضي بالتزامن مع التحصيل الدراسي داخل الجامعة فيمكن الاستفادة من الإذاعة والتحصيل الدراسي في آن واحد فيرفع من مستواه الثقافي الرياضي .

السؤال الخامس: تحب متابعة الإذاعة خلال العطل الأسبوعية ؟

الغرض من السؤال:معرفة نسبة متابعة الطلبة للإذاعة خلال العطل الأسبوعية.

الجدول رقم (05):يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة خلال العطل الأسبوعية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	188	%94
لا	12	%6
المجموع	200	%100

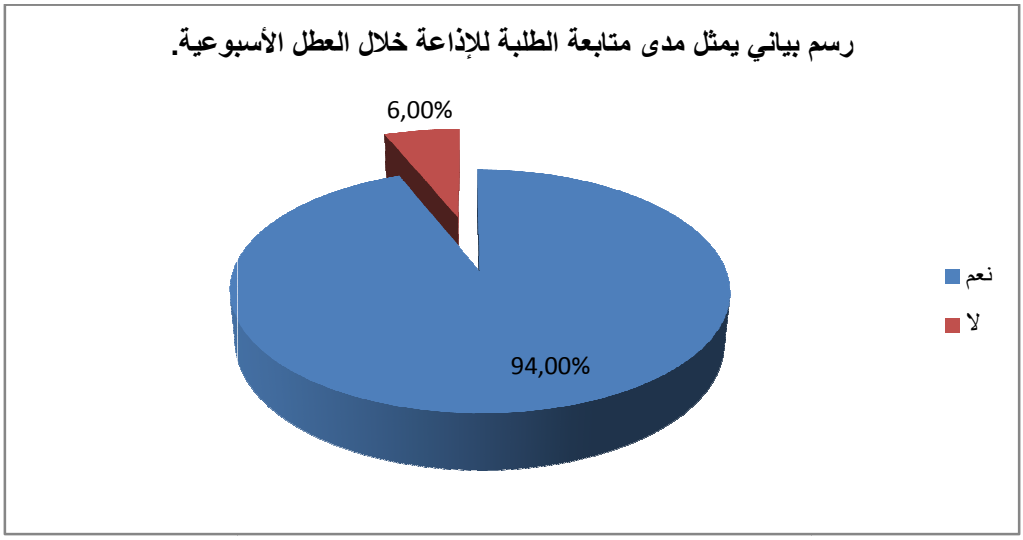

الشكل(05): يوضح مدى متابعة الطلبة للإذاعة خلال العطل الأسبوعية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (05) يتبين لنا 188 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 94% من الطلبة يتابعون الإذاعة خلال العطل الأسبوعية فيما أشار 6% أي 12 تكرار من الطلبة لا يتابعون الإذاعة خلال العطل الأسبوعية.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول أن أغلب الطلبة يتابعون الإذاعة خلال العطل الأسبوعية وهذا لوجود وقت الفراغ فيتفرغ الطلبة للاستماع للبرامج الرياضية.

السؤال السادس:هل تشعر بالملل أثناء الاستماع للإذاعة؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى شعور الطلبة بالملل أثناء الاستماع للإذاعة.

الجدول رقم (06): يوضح مدى شعور الطلبة بالملل أثناء الاستماع للإذاعة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	77	%38.5
لا	123	%61.5
المجموع	200	%100

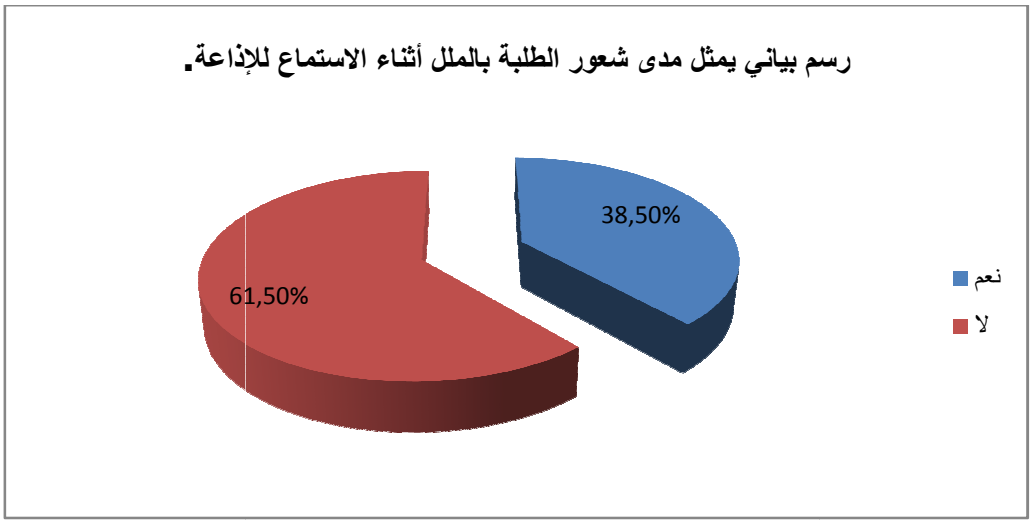

الشكل(06): يوضح مدى شعور الطلبة بالملل أثناء الاستماع للإذاعة.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (06) تبين لنا أن 77 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 38.5% من الطلبة يصابون بالملل أثناء الاستماع للإذاعة بينما يوجد 123 تكرار وهو مايمثل نسبة 61.5% من الطلبة لا يصابون بالملل أثناء الإستماع للإذاعة .

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة لا يصابون بالملل أثناء الإستماع للإذاعة وهذا راجع للاهتمام الكبير الذي توليه الإذاعة لمستمعيها من خلال محاولة تقديم الأفضل في كل البرامج الرياضية

السؤال السابع: هل أفراد أسرتك يتابعون الإذاعة ؟

الغرض من السؤال:معرفة متابعة أفراد أسرة الطالب للإذاعة.

جدول رقم(07):يوضح مدى متابعة أفراد أسرة الطالب للإذاعة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	145	%72.5
لا	55	%27.5
المجموع	200	%100

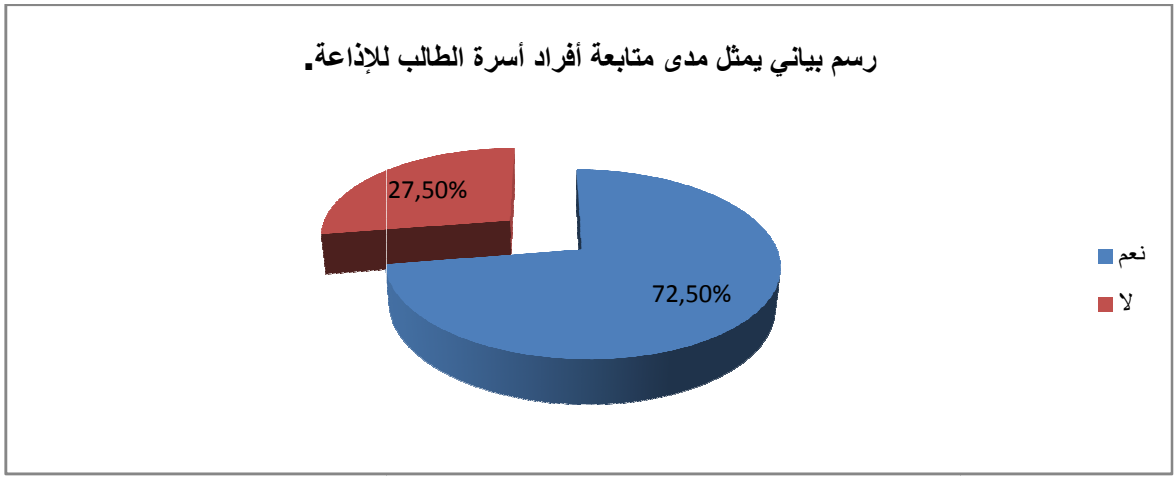

الشكل(07): يوضح مدى متابعة أفراد أسرة الطالب للإذاعة.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (07) يتضح لنا أن نسبة 72.5% من الطلبة أي 145 تكرار من مجموع التكرارات أفراد أسرتهم يتابعون الإذاعة و نسبة 27.5% من الطلبة أي 55 تكرار من مجموع التكرارات أفراد أسرتهم لا يتابعون الإذاعة.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال تحليل و مناقشة النتائج أن أغلب الطلبة أفراد أسرتهم يتابعون الإذاعة أي أن الإذاعة أصبحت تتابع من كل طبقات المجتمع فالطالب يستطيع أن يكتسب المعرفة الرياضية من عائلته إذا ما لم يستطع الاستماع لبرنامج رياضي معين فالعائلة الرياضية تساهم إلى حد كبير في زيادة الثقافة الرياضية لأفرادها.

استنتاج المحور الأول:

من خلال عرض النتائج للمحور الأول الذي يخدم لنا الفرضية الأولى التي صيغت بأن للتعرض للإذاعة دور كبير في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة وكان عنوان المحور التعرض للإذاعة وجاءت أسئلته من السؤال الأول إلى السؤال السابع متمحورة حول مدى متابعة الطلبة للإذاعة وما إذا كان أفراد أسرتهم يتابعون الإذاعة ومدى شعور الطلبة بالملل أثناء الاستماع للإذاعة .

ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نستنتج مايلي:

- معظم الطلبة يتابعون الحصص والبرامج الرياضية التي تبث في الإذاعة .
- كثير من الطلبة يتابعون البرامج والحصص الرياضية الإذاعية يوميا.
- الطلبة يميلون إلى الاستماع إلى عدة قنوات إذاعية .
- يحب الطلبة الاستماع للبرامج الرياضية الإذاعية خلال أيام الدراسة.
- الطلبة لا يشعرون بالملل أثناء الاستماع للإذاعة.

ومن خلال كل هذا نستنتج مدى صحة الفرضية الأولى التي تقول:

(**للتعرض للإذاعة دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة** .)

❖ **المحور الثاني :التأثير على العادات.**

السؤال الثامن:هل تتفق الأخبار والمعلومات الرياضية في البرامج الرياضية الإذاعية مع أفكارك وخبراتك؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كانت الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية تتفق مع أفكار و خبرات الطالب .

جدول رقم (08): يوضح مدى توافق الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية مع أفكار وخبرات الطالب.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	139	%69.5
لا	61	%30.5
المجموع	200	%100

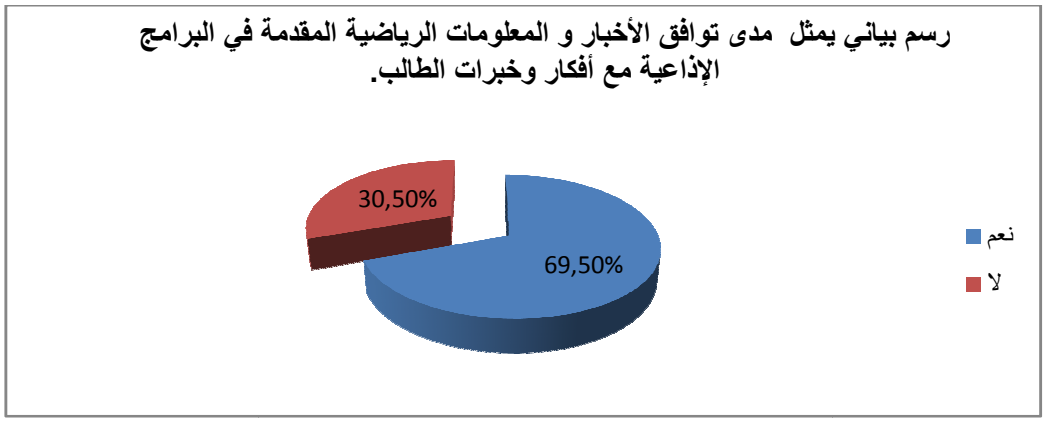

الشكل(08): يوضح مدى توافق الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية مع أفكار وخبرات الطالب.

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول (08) يتبين لنا أن 139 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 69.5% من الطلبة يقولون بان الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية تتفق مع أفكارهم و خبراتهم و 61 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 30.5% من الطلبة يعتبرون الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية لا تتفق مع أفكارهم و خبراتهم.

الاستنتاج:يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة يقولون بان الأخبار والمعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية تتفق مع أفكارهم وخبراتهم أي إن البرامج الرياضية الإذاعية لا تخرج عن الإطار الرياضي ولا تشوش على أفكار المستمع وتحاول إيصال الرسالة الرياضية كما هي وتنقل الأخبار بكل شفافية وموضوعية .

السؤال التاسع:هل أهداف البرامج الرياضية بالإذاعة مرتبطة بتطلعاتك و طموحاتك الخاصة ؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى إرتباط أهداف البرامج الرياضية الإذاعية بتطلعات و طموحات الطالب.

جدول رقم(09): يوضح مدى إرتباطا أهداف البرامج الرياضية الإذاعية بتطلعات و طموحات الطالب.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	111	%55.5
لا	89	%44.5
المجموع	200	%100

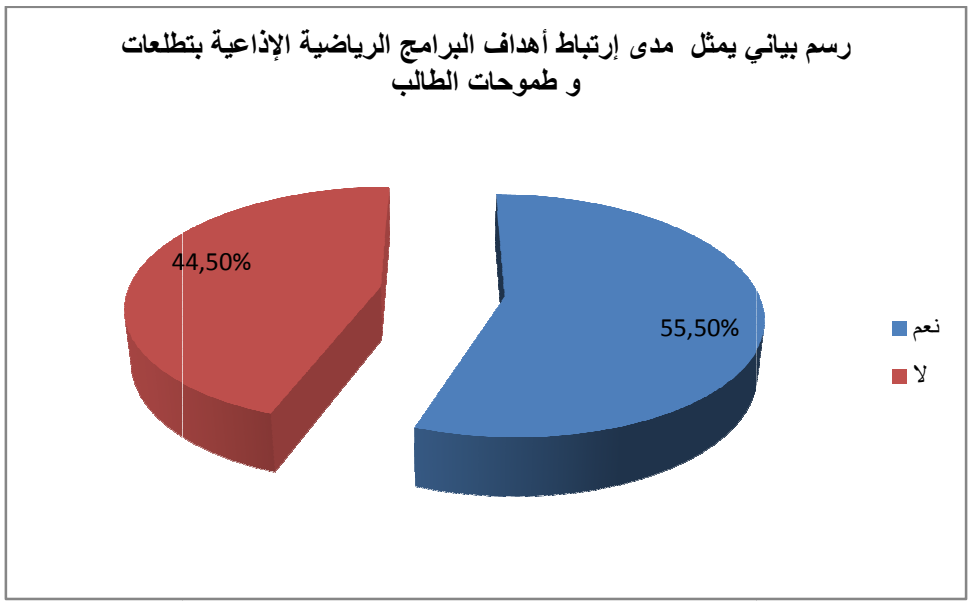

الشكل(09): يوضح مدى إرتباطا أهداف البرامج الرياضية الإذاعية بتطلعات و طموحات الطالب.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول 09 تبين لنا أن 111 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 55.5% من الطلبة ترتبط أهداف البرامج الرياضية الإذاعية مع تطلعاتهم و طموحاتهم و89 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 44.5% لا ترتبط أهداف البرامج الرياضية الإذاعية مع تطلعاتهم و طموحاتهم.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة ترتبط أهداف البرامج الرياضية الإذاعية مع تطلعاتهم و طموحاتهم أي أن البرامج الرياضية الإذاعية أصبحت تهتم بتطلعات واهتمامات الطالب من حيث رفع جودة البرامج وزيادة المعلومات الوافية والحقائق الصريحة والصدق والأمانة للسمو بتطلعات وطموحات المستمع والارتقاء بالمستوى الفكري و الثقافي و السعي نحو مستقبل أفضل وبناء شخصية متكاملة .

السؤال العاشر:هل تراعي البرامج الرياضية كل احتياجاتك و ميولك ؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى مراعاة البرامج الرياضية لاحتياجات و ميولات الطالب

الجدول رقم(10): يوضح مدى مراعاة البرامج الرياضية لاحتياجات و ميولات الطالب.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	100	%50
لا	100	%50
المجموع	200	%100

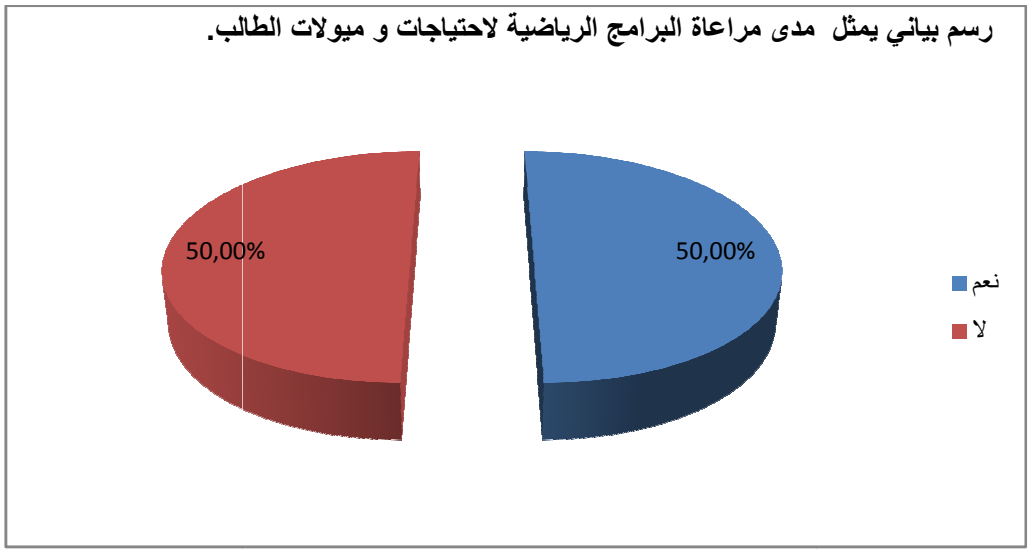

الشكل(10): يوضح مدى مراعاة البرامج الرياضية لاحتياجات و ميولات الطالب.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (10) يتبين لنا أن 100 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 50% من الطلبة قالوا بان البرامج الرياضية تراعي احتياجاتهم و ميولاتهم و 100 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 50% من الطلبة قالوا بان البرامج الرياضية لا تراعي احتياجاتهم و ميولاتهم.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول 10 أن هناك تكافئ من حيث النسبة وهذا راجع إلى أن البرامج الرياضية دائما ما تسعى إلى تلبية كل مل يحتاجه المستمع ويميل إليه من أخبار ومعلومات وكل ما هو جديد في عالم الرياضة خاصة أخبار الأندية المحلية والعالمية واللاعبين والبطولات والمسابقات ومواعيد المباريات .

السؤال الحادي عشر:هل مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كان مقدمو البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار

الجدول رقم(11): يوضح مدى استخدام مقدمو البرامج الرياضية لأسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	142	%71
لا	58	%29
المجموع	200	%100

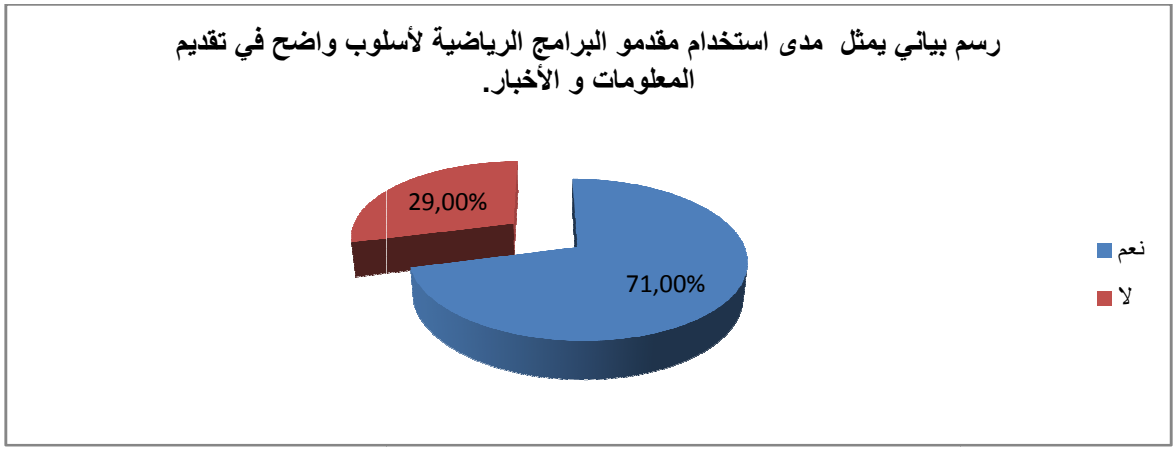

الشكل(11): يوضح مدى استخدام مقدمو البرامج الرياضية لأسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال عرضنا لنتائج الجدول (11) يتبين لنا أن 142 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 71% من الطلبة قالوا بان مقدمو البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار و58 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 29% من الطلبة قالوا بان مقدمو البرامج الرياضية لا يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.

الاستنتاج: يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة قالوا بان مقدمو البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار وهذا راجع إلى أن الإذاعة أصبحت تحسن اختيار أفراد القسم الرياضي ممن تتوفر فيهم صفات الشخص الرياضي الناجح ومعظم المقدمين يملكون ماضي رياضي أو حتى خريجي كليات التربية البدنية والرياضية وكل هذا يساعد على إكساب المستمع المهارات والمعلومات الثقافية الرياضية.وهذا مانجده في الجانب النظري (الإذاعة)حسب محمود فهمي ص39

السؤال الثاني عشر:هل لديك مقترحات لبرامج رياضية إذاعية ؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كان هناك مقترحات لبرامج رياضية إذاعية من طرف الطلبة.

الجدول رقم(12): يوضح مدى وجود مقترحات لبرامج رياضية إذاعية من طرف الطلبة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	110	%55
لا	90	%45
المجموع	200	%100

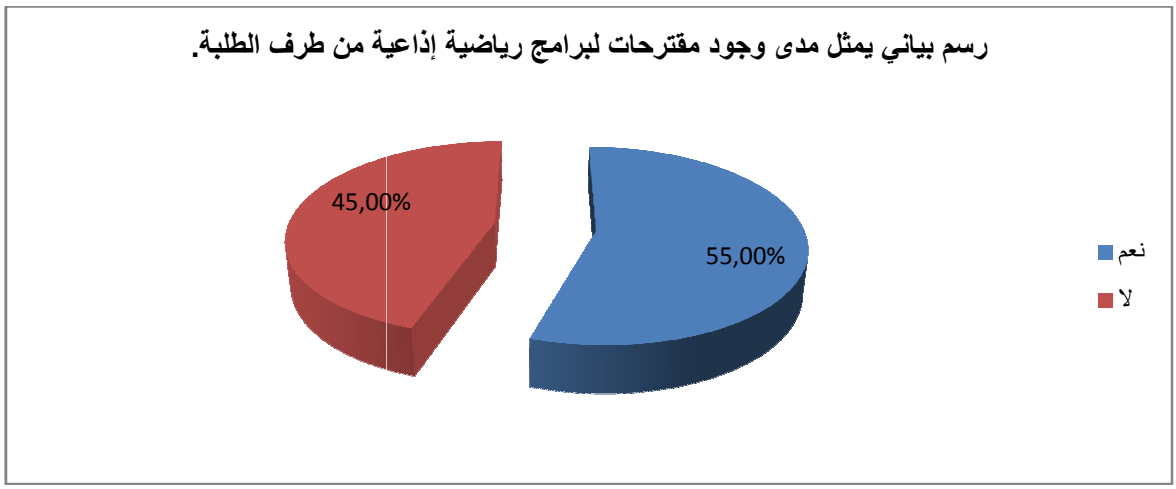

الشكل(12): يوضح مدى وجود مقترحات لبرامج رياضية إذاعية من طرف الطلبة.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (12) يتبين لنا أن 110 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة55% من الطلبة لديهم مقترحات لبرامج رياضية إذاعية و 90 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة45% من الطلبة لاتوجد لديهم مقترحات لبرامج رياضية إذاعية.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول (12) أن أغلب الطلبة لديهم مقترحات لبرامج رياضية إذاعية وهذا راجع إلى زيادة الثقافة الرياضية لدى الطلبة أو الخبرة الرياضية فمع ارتفاع نسبة متابعة الطالب للبرامج والحصص الرياضية الإذاعية تزداد لديه الأفكار والمعلومات التي يوظفها في إبداع برامج رياضية من مخيلته الواسعة.

السؤال الثالث عشر: هل تقدم لك الإذاعة معلومات كافية لزيادة الوعي الرياضي لديك ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تقديم الإذاعة لمعلومات كافية تزيد من وعي الرياضي .

الجدول رقم (13): يوضح مدى تقديم الإذاعة لمعلومات كافية تزيد من وعي الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	150	%75
لا	50	%25
المجموع	200	%100

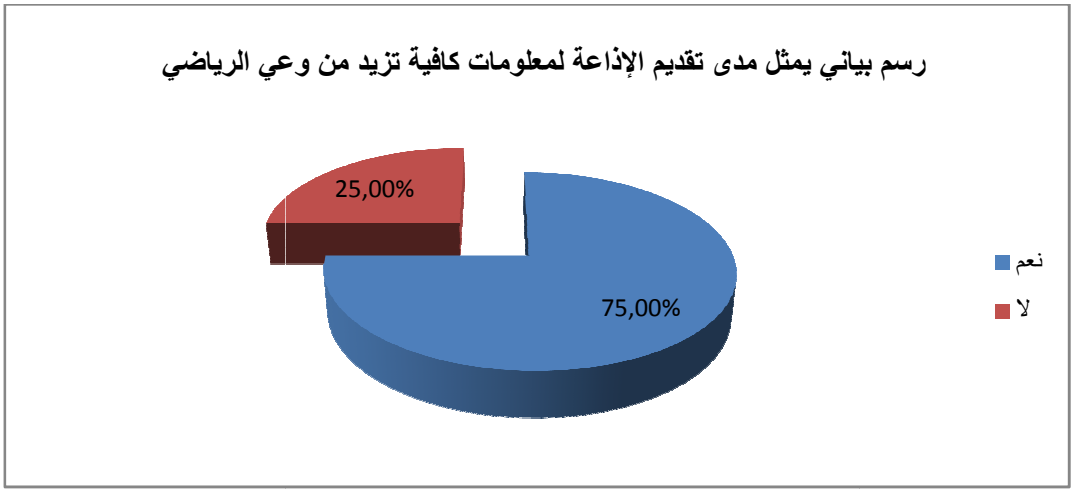

الشكل(13): يوضح مدى تقديم الإذاعة لمعلومات كافية تزيد من وعي الرياضي.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (13) يتبين لنا أن 150 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 75% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم لهم معلومات كافية تزيد من وعيهم الرياضي و50 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 25% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة لا تقدم لهم معلومات كافية تزيد من وعيهم الرياضي.

الاستنتاج: يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم لهم معلومات كافية تزيد من وعيهم الرياضي وهذا راجع إلى أن الإذاعة ومن خلال برامجها الرياضية أصبحت تهتم كثيرا بنشر الوعي الرياضي اتجاه المسائل والظواهر الرياضية المختلفة وإيصال الصورة الحقيقية للرياضة سواء محليا أو دوليا ليصبح المستمع قادر على إحداث تنمية ثقافية في مجتمعه.وهذا ما نجده في الجانب النظري (الإذاعة)حسب حمدي حسن ص36.

السؤال الرابع عشر:هل تعكس البرامج الرياضية الإذاعية قيم وعادات الجمهور ؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية الإذاعية تعكس قيم وعادات الجمهور.

الجدول رقم (14): يوضح ما تعكسه البرامج الرياضية الإذاعية لقيم وعادات الجمهور.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	168	%84
لا	32	%16
المجموع	200	%100

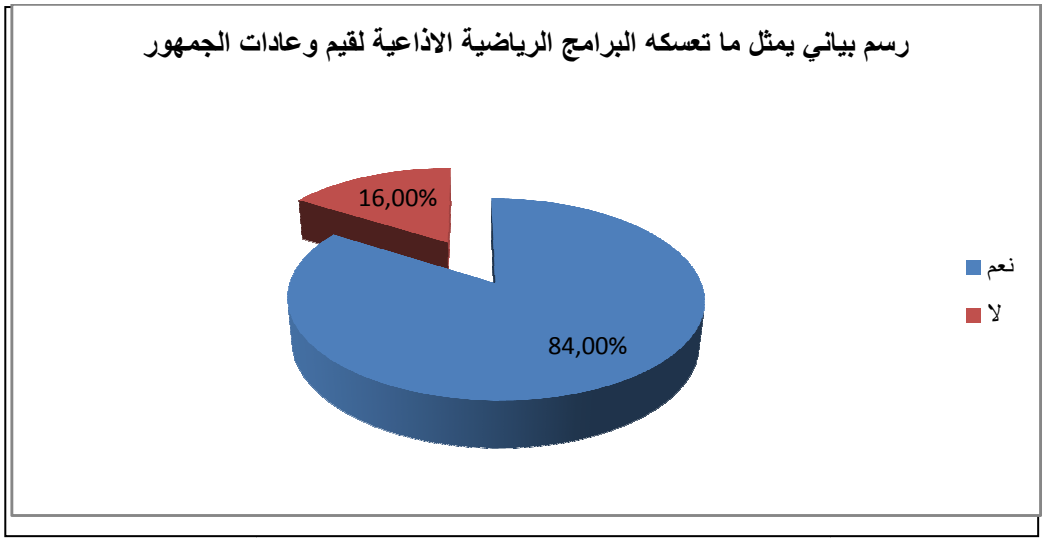

الشكل(14): يوضح ما تعكسه البرامج الرياضية الإذاعية لقيم وعادات الجمهور.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (14) تبين لنا أن 168 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 84% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تعكس قيم وعادات الجمهور بينما ينفي 32 تكرار أي نسبة 16 % من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية لا تعكس قيم وعادات الجمهور.

الاستنتاج:

من مناقشتنا وتحليل نتائج الجدول نستنتج أن أغلب الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تعكس قيم وعادات الجمهور وهذا راجع إلى أن الإذاعة تراعي الأخلاق العامة ولا تبث برامج تسيء للدين أو الأشخاص أو المؤسسات وعدم الخروج عن الإطار الرياضي إلى ما يشوه صورة الرياضة والرياضيين وتسعى

دائنا إلى نقل الأخبار الرياضية بكل حرفية ومهنية.وهذا ما نجده في الجانب النظري (الإذاعة)حسب محمود فهمي ص38.

السؤال الخامس عشر: هل الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة.

الجدول رقم (15):يوضح مدى كفاية الوقت المخصص للبرامج الرياضية في اكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	131	%65.5
لا	69	%34.5
المجموع	200	%100

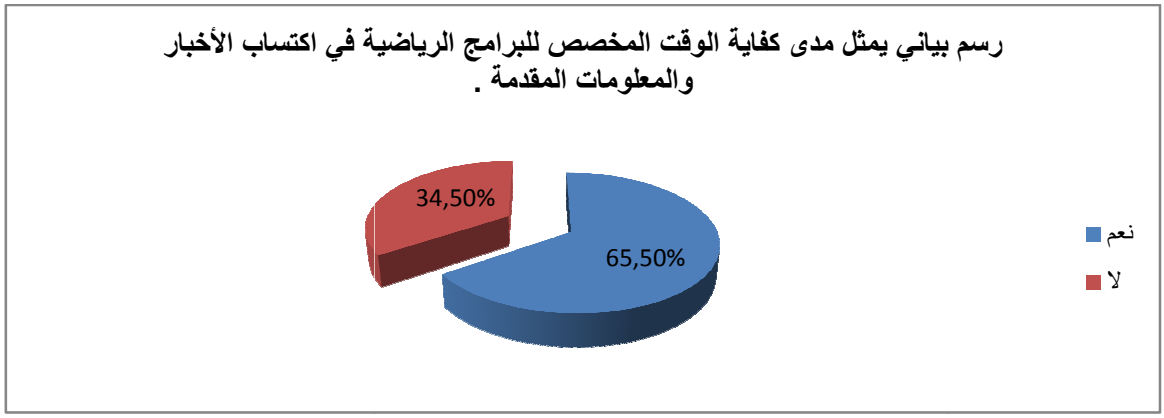

الشكل(15): يوضح مدى كفاية الوقت المخصص للبرامج الرياضية في اكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة .

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(15) يتبين لنا أن 131 تكرار من مجموع التكرارات وهو ما يمثل نسبة 65.5% من الطلبة يعتبرون أن الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاكتساب الأخبار والمعلومات و69 تكرار من مجموع التكرارات وهو ما يمثل نسبة 34.5% من الطلبة يعتبرون أن الوقت المخصص للبرامج الرياضية غير كافي لاكتساب الأخبار والمعلومات.

الاستنتاج: يمكننا أن نستنتج من تحليل ومناقشة نتائج الجدول أن أغلب الطلبة يعتبرون أن الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاكتساب الأخبار والمعلومات وهذا راجع إلى أن الإذاعة أصبحت تهتم كثيرا بالبرامج

الرياضية فأصبحت تخصص الوقت الكافي لها وتقوم ببرمجتها يوميا مع النقل المباشر والتغطية المستمرة للأحداث والمباريات المحلية والدولية .

استنتاج المحور الثاني:

من خلال عرض النتائج للمحور الثاني الذي يخدم لنا الفرضية الثانية والتي صيغت بان الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة وكان عنوان المحور التأثير على العادات وجاءت أسئلته من السؤال الثامن إلى السؤال الخامس عشر ، من معرفة ما إذا كانت الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الرياضية الإذاعية تتفق مع أفكار و خبرات الطالب إلى معرفة ما إذا كان الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاكتساب الأخبار والمعلومات المقدمة .

ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نستنتج مايلي:

- الأخبار و المعلومات الرياضية المقدمة في البرامج الإذاعية تتفق مع أفكار وخبرات الطالب.
- أهداف البرامج الرياضية الإذاعية تراعي تطلعات و طموحات الطالب وتحترم كل آرائه.
- البرامج الرياضية الإذاعية تراعي احتياجات و ميولات الطالب .
- مقدمو البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار الرياضية الإذاعية.
- معظم الطلبة لديهم مقترحات لبرامج رياضية إذاعية ما يفسر ارتفاع الثقافة الرياضية لديهم.
- الإذاعة تقدم للطلبة معلومات كافية تزيد من وعيهم الرياضي وتساعدهم على تكوين شخصية سوية.
- البرامج الرياضية الإذاعية تعكس قيم وعادات الجمهور وتراعي مشاعره وأخلاقه.

من خلال كل هذا نستنتج مدى صحة الفرضية الثانية التي تقول:

(الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة)

❖ **المحور الثالث:التأثير على الجانب المعرفي.**

السؤال السادس عشر: هل تقوم الإذاعة بنشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب وظاهرة التلاعب بنتائج المباريات ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة الإذاعة في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.

الجدول رقم(16): يوضح مدى مساهمة الإذاعة في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	143	%71.5
لا	57	%28.5
المجموع	200	%100

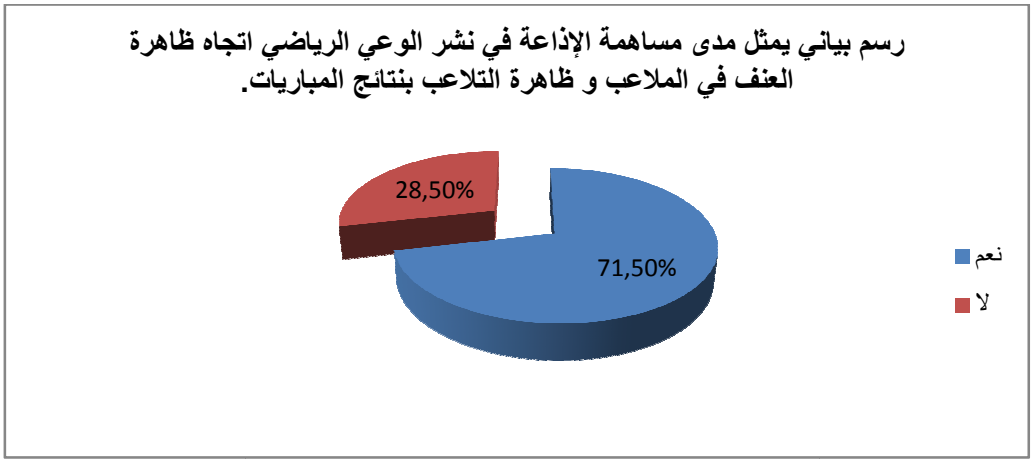

الشكل(16): يوضح مدى مساهمة الإذاعة في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (16) يتبين لنا أن 143 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 71.5% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تساهم في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات و 57 تكرار من مجموع التكرارات أي بنسبة 28.5% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة لا تساهم في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.

الإستنتاج:يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تساهم في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات وهذا لان الإذاعة أصبحت تهتم بالظواهر الرياضية الخطيرة التي تهدد الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص فتنظم برامج خاصة

وحوارات بين كل الأطراف سعيا على الأقل للحد منها وتقوم بتوعية المجتمع بكل الوسائل والطرق حتى لا تتشوه صورة البلاد في المحافل الدولية الكبرى .

السؤال السابع عشر: هل تؤثر البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور.

الجدول رقم(17): يوضح مدى تأثير البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	188	%94
لا	12	%06
المجموع	200	%100

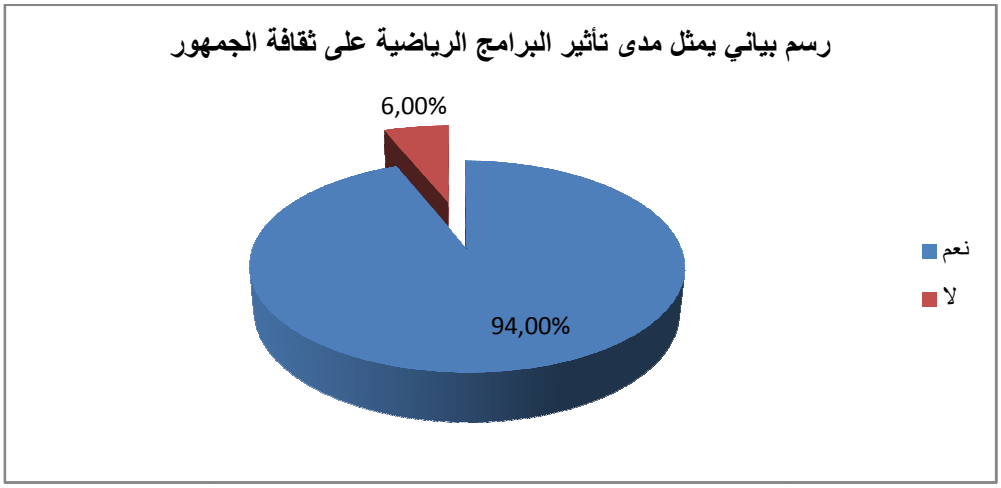

الشكل(17): يوضح مدى تأثير البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور.

تحليل ومناقشة النتائج: يتبين لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (17) أن 188 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 94% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية تؤثر على ثقافة الجمهور و12 تكرار من مجموع التكرارات أي مايمثل نسبة 06% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية لا تؤثر على ثقافة الجمهور.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من تحليل ومناقشة نتائج الجدول أن أغلب الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية تؤثر على ثقافة الجمهور وهذا من خلال الدور الكبير الذي تلعبه في انتقاء المحتوى الثقافي وإحداث التنمية الثقافية والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد ووجدانهم فترتقي بمستوياتهم وتدفعهم إلى العمل من اجل المصلحة العامة.وهذا ما نجده في الجانب النظري الفصل الأول (الإذاعة)حسب حمدي حسن ص36

السؤال الثامن عشر: هل تقدم البرامج الرياضية بطريقة ممتعة وجذابة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية تقدم بطريقة ممتعة و جذابة.

الجدول رقم(18): يوضح مدى تقديم البرامج الرياضية بطريقة ممتعة و جذابة من طرف الإذاعة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	122	%61
لا	78	%39
المجموع	200	%100

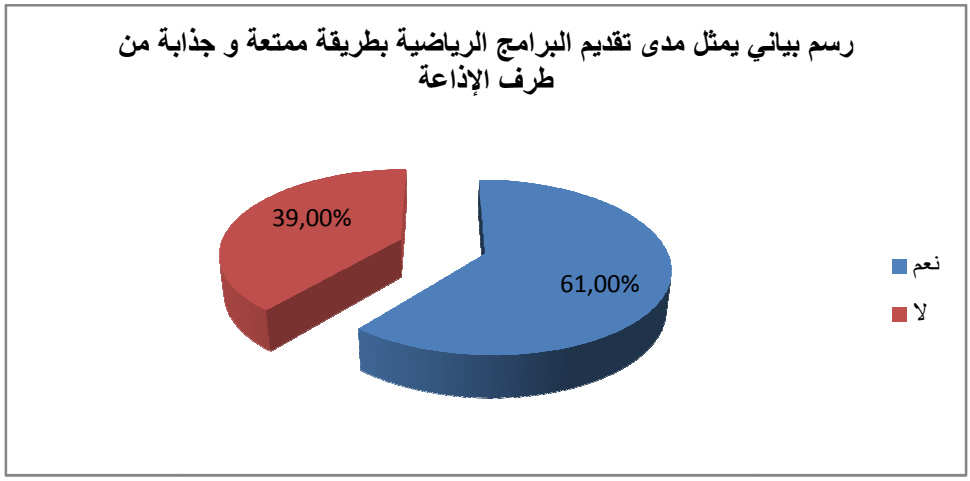

الشكل(18): يوضح مدى تقديم البرامج الرياضية بطريقة ممتعة و جذابة من طرف الإذاعة.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (18) يتبين لنا أن122 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة 61% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تقدم بطريقة ممتعة و جذابة و78 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة 39% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية لا تقدم بطريقة ممتعة و جذابة.

الإستنتاج:

من مناقشتنا وتحليل ونتائج الجدول نستنتج أن معظم الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تقدم بطريقة ممتعة و جذابة وذلك من خلال طريقة العرض والحوارات الشيقة والمناقشة والمتابعة فتجذب انتباه المستمعين إليها .

السؤال التاسع عشر: هل تبث الإذاعة برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الإذاعة تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات.

الجدول رقم(19): يوضح مدى تقديم الإذاعة لبرامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	101	%50.5
لا	99	%49.5
المجموع	200	%100

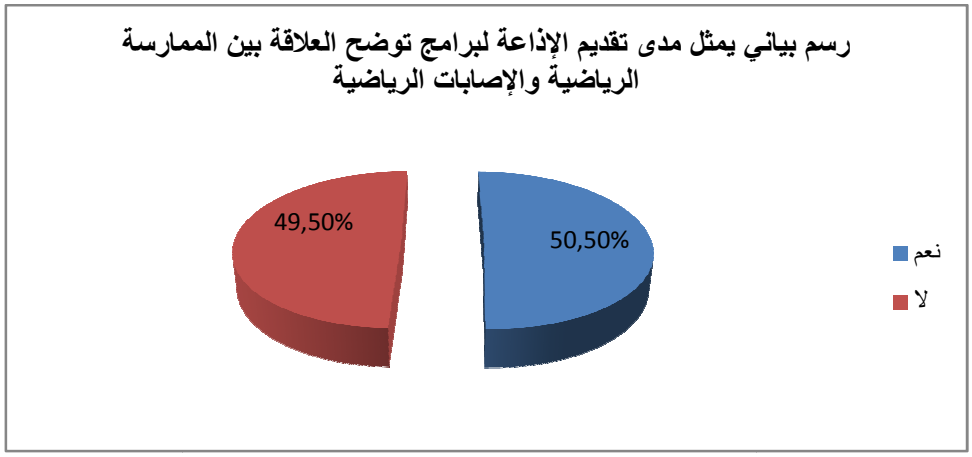

الشكل(19): يوضح مدى تقديم الإذاعة لبرامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية.

تحليل ومناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول (19) أن 101 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 50.5% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية و 99 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 49.5% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة لا تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية.

الإستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لتحليل ونتائج الجدول أن معظم الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية فمعظم البرامج الرياضية توصي بممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة مع الحذر من الوقوع في إصابات مع تنظيم برامج تتكلم عن الطب الرياضي واستدعاء خبراء يوضحون كيفية ممارسة الأنشطة الرياضية والعلاقة بينها وبين الإصابات .

السؤال العشرون: هل تبث الإذاعة برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الإذاعة تبث برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. ؟

الجدول رقم(20): يوضح مدى بث الإذاعة لبرامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	149	%74.5
لا	51	%25.5
المجموع	200	%100

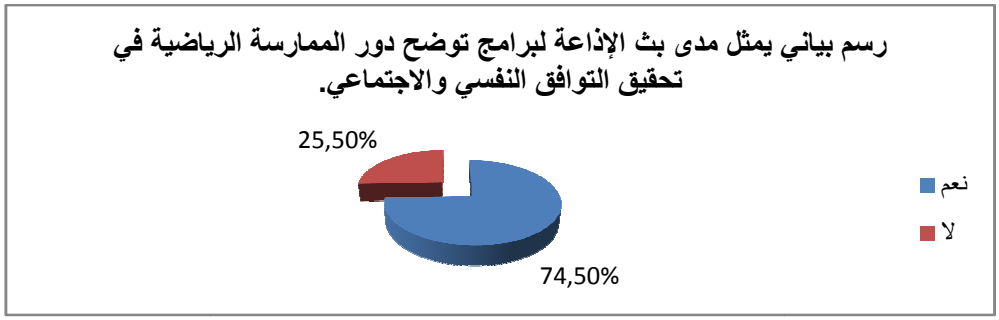

الشكل(20): يوضح مدى بث الإذاعة لبرامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول (20) يتبين لنا أن 149 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة 74.5% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تبث برامج رياضية توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. بينما يوجد51تكرار وهو مايمثل نسبة 25.5% من الطلبة يعتبرون أن الإذاعة لا تبث برامج رياضية توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

الاستنتاج: من مناقشتنا وتحليل نتائج الجدول نستنتج أن معظم الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تبث برامج رياضية توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال عملية التثقيف ونشر الوعي الرياضي بين المتتبعين والمساعدة في تحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمية أو عقلية أو نفسية آو اجتماعية آو معرفية فالبرامج الرياضية تدعوا دائما إلى ممارسة الرياضة والتي من خلالها يتحقق نمو الجسم المتكامل والمتوازن فيتكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه .

السؤال الواحد والعشرون: هل أهداف البرامج الرياضية مسايرة للتطور العلمي في المجال الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مسايرة أهداف البرامج الرياضية للتطور العلمي في المجال الرياضي.

الجدول رقم (21): يوضح مدى مسايرة أهداف البرامج الرياضية للتطور العلمي في المجال الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	129	%64.5
لا	71	%35.5
المجموع	200	%100

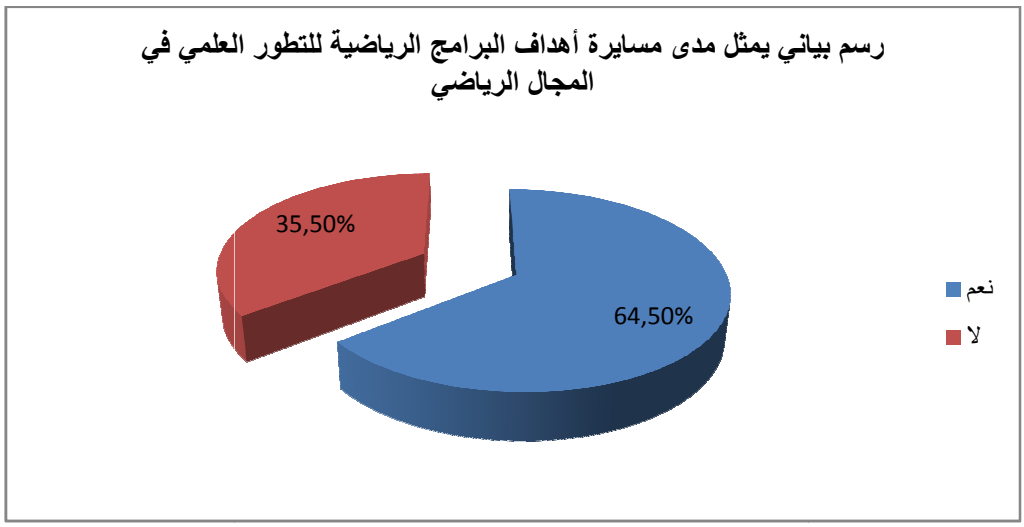

الشكل(21): يوضح مدى مسايرة أهداف البرامج الرياضية للتطور العلمي في المجال الرياضي.

تحليل ومناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول (21) أن 129 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 64.5% من الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية تساير التطور العلمي في المجال الرياضي في حين أشار 71 تكرار أي نسبة35.5% من الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية لا تساير التطور العلمي في المجال الرياضي.

الاستنتاج:

من مناقشتنا لتحليل و نتائج الجدول نستنتج أن أغلب الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية تساير التطور العلمي في المجال الرياضي فالتطور المذهل لوسائل الإعلام ساعد على تطور الإذاعة و برامجها وطريقة عرضها وأصبحت تقدم كل ماهو جديد وتنافس على المستوى الدولي في السبق نحو جلب المعلومات .وهدا مانجده في الجانب النظري (الفصل الأول) حسب خير الدين عويس ص19

السؤال الثاني والعشرون: هل أهداف البرامج الرياضية مخاطبة لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية ؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى مخاطبة أهداف البرامج الرياضية لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية .

الجدول رقم(22): يوضح مدى مخاطبة أهداف البرامج الرياضية لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	165	%82.5
لا	35	%17.5
المجموع	200	%100

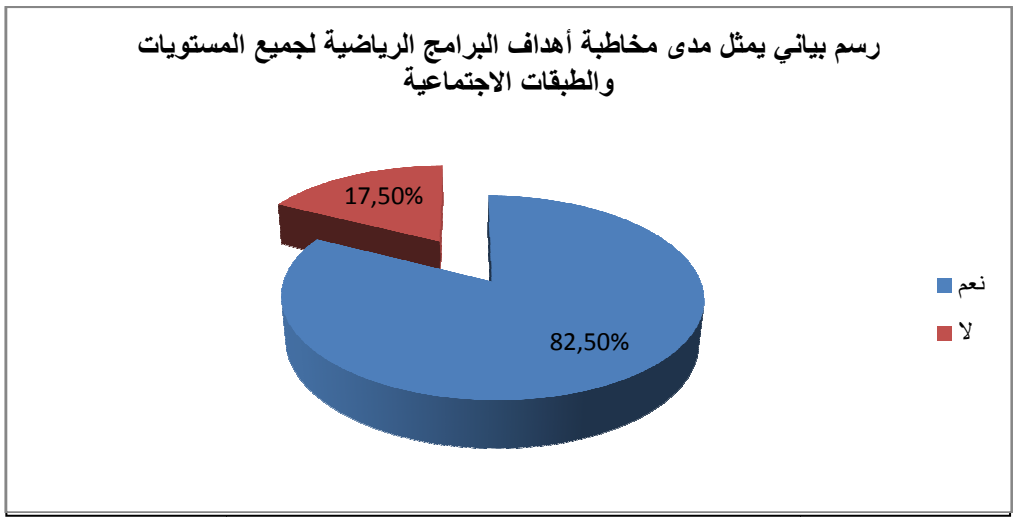

الشكل(22): يوضح مدى مخاطبة أهداف البرامج الرياضية لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية .

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (22) يتبين لنا أن 165 تكرار من مجموع التكرارات وهو يمثل نسبة 82.5% من الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية الإذاعية تخاطب جميع المستويات والطبقات الاجتماعية فينا أشار 35 تكرار بنسبة17.5% من الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية الإذاعية لا تخاطب جميع المستويات والطبقات الاجتماعية.

الاستنتاج:

من مناقشتنا وتحليل لنتائج الجدول نستنتج أن معظم الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية الإذاعية تخاطب جميع المستويات والطبقات الاجتماعية وهذا ما يلاحظ في نقل الإذاعة لمباريات الشباب والأواسط والأكابر في مختلف الأنشطة الرياضية والدورات الرياضية التي يشارك فيها كبار السن والرياضات

المدرسية بكل أنواعها و الرياضات العسكرية .وهذا مانجده في الجانب النظري في الفصل الأول حسب خير الدين عويس ص19

السؤال الثالث والعشرون: هل توضح البرامج الرياضية قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية توضح قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية .

الجدول رقم(23): يوضح مدى توضيح البرامج الرياضية لقوانين ووسائل الأنشطة الرياضية .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	%67.5
لا	65	%32.5
المجموع	200	%100

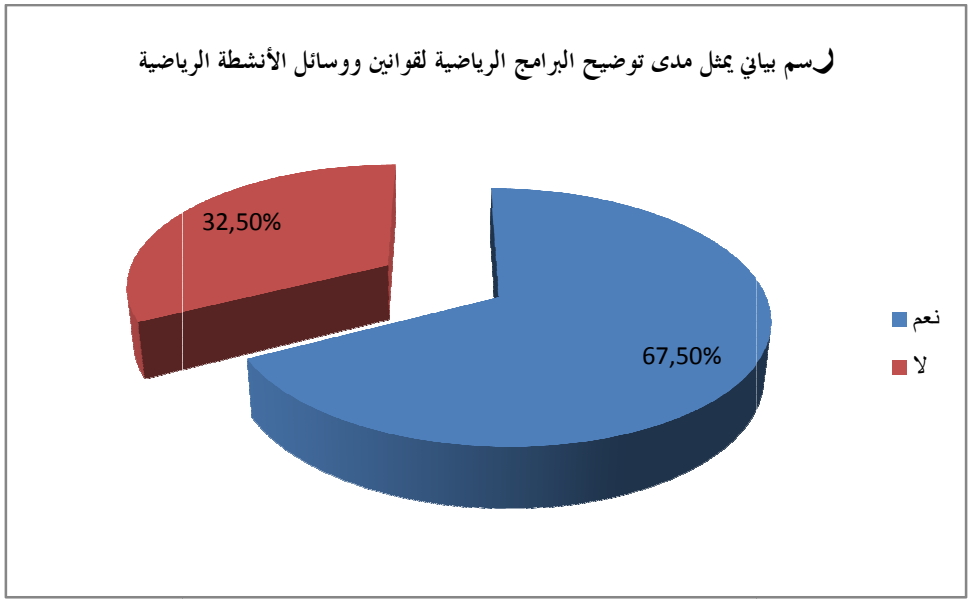

الشكل(23): يوضح مدى توضيح البرامج الرياضية لقوانين ووسائل الأنشطة الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول يتبن لنا أن 135 تكرار من مجموع التكرارات وهو مايمثل نسبة 67.5% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية توضح قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية بينما يرى 65 تكرار بنسبة32.5% من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية لا توضح قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية.

الإستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لتحليل لنتائج الجدول أن أغلب الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية توضح قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية فعندما تتحدث الإذاعة عن أخبار الأبطال

والدورات والبطولات الرياضية سواء على المستوى المحلي والدولي آو العالمي فانهاكثيرا ما تتحدث عن الوسائل المستعملة وكيفية استعمالها والقوانين الخاصة بكل نشاط رياضي.وهذا ما نجده في الجانب النظري الفصل الأول الإعلام الرياضي حسب خضور أديب ص18

السؤال الرابع والعشرون:البرامج الرياضية الإذاعية تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية ؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية الإذاعية تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية.

الجدول رقم(24): يوضح مدى تحدث البرامج الرياضية الإذاعية عن تاريخ الأنشطة الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	109	%54.5
لا	91	%45.5
المجموع	200	%100

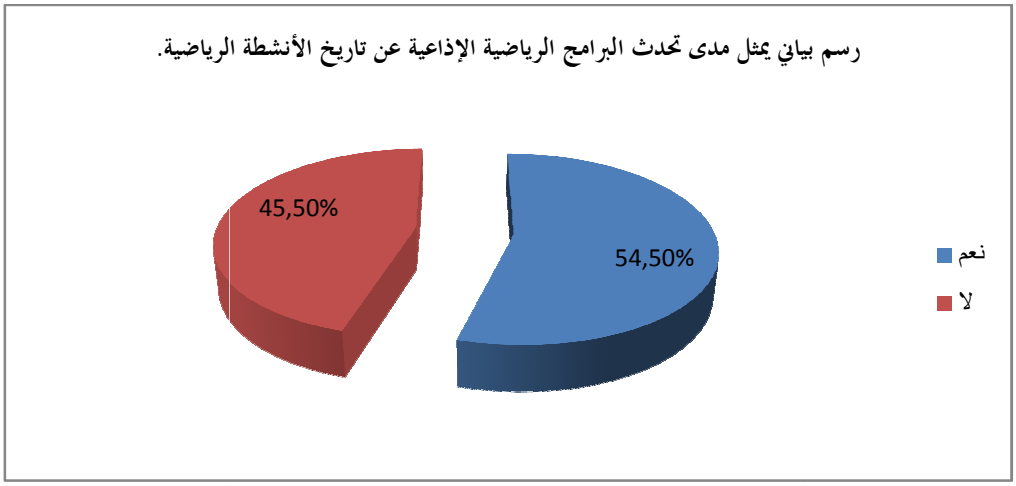

الشكل رقم(24): يوضح مدى تحدث البرامج الرياضية الإذاعية عن تاريخ الأنشطة الرياضية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (24) يتبين لنا أن 109 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 54.5 % من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية و91 تكرار من مجموع التكرارات أي نسبة 45.5 % من الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية لا تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول أن معظم الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية فأي شيء ليس له تاريخ ليس له معنى فعند الحديث عن أي

نشاط رياضي يجب التطرق إلى الأمور التاريخية المتعلقة به وذلك لزيادة الوعي الرياضي وجذب انتباه المستمعين.

استنتاج المحور الثالث

من خلال عرض نتائج المحور الثالث الذي يخدم الفرضية الثالثة والتي صيغت على النحو التالي" الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة" وكان عنوان المحور " التأثير على الجانب المعرفي "وجاءت أسئلته من السؤال السادس عشر إلى السؤال الأخير من.

ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نستنتج مايلي:

- الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تساهم في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.
- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية تؤثر على ثقافة الجمهور.
- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تقدم بطريقة ممتعة و جذابة.
- الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية
- الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تبث برامج رياضية توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.
- الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية تساير التطور العلمي في المجال الرياضي.
- الطلبة يعتبرون أن أهداف البرامج الرياضية الإذاعية تخاطب جميع المستويات والطبقات الاجتماعية
- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية توضح قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية
- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية .

من كل هذا نستنتج مدى صحة الفرضية الثالثة التي تقول:

(**الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة.**).

خلاصة عامة:

لقد قطع الإعلام الرياضي أشواطا كبيرة من التطور الايجابي، خاصة في السنوات الأخيرة، من حيث زيادة العاملين من الإعلاميين التقنيين والإداريين، وكذا التحسن النسبي في ظروف العمل .إلا أنه وبالرغم من كل ذلك مازال يعاني واقعا مليئا بالمشاكل التي حالت دون بلوغه المستوى الحقيقي، ولحاقه ومسايرته للإعلام الرياضي في الدول الأجنبية، وما يقوم به من دور. وما هذا إلا نتيجة عدم توفر بعض الشروط الضرورية التي أدت بالإعلام الرياضي بكل فروعه إلى عدم القيام بالدور المنوط به، وحالت دون تحسين كبير في كمية ونوعية الإنتاج الرياضي المقدم للجمهور. ومن خلال دراستنا فإنه لابد من تكثيف الجهود لإنتاج المزيد من الحصص والبرامج الرياضية الإذاعية ،وتحسين مضمونها ، لأن الرياضة أصبحت تشكل جسرًا للحوار والتقارب والتفاهم والاحترام وقبول الآخر، والمساهمة الفاعلة في حل مشاكل الإنسانية، وصنع السلم العالمي، وأن الوصول إلى ذلك يتطلب درجة عالية من المهنية والعصرنة، والموضوعية، والانفتاح والحيادية والالتزام، وتوظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الإعلامي المختص في الرياضة. وهذه الدراسة محاولة منا لاكتشاف مدى الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة، وعلى مضمون الرسالة الإعلامية التي تحملها هذه الحصص والبرامج الرياضية الإذاعية. فالنتائج المتحصل عليها تجعلنا نعطي أكثر اهتماما لهذه الحصص والأخذ بعين الاعتبار كل ما يمكن أن يجعل المتابع لها يستفيد إخباريا، تربويا و رياضيا وثقافيا.

التوصيات والاقتراحات:

1. أن تهتم الإذاعة بنشر الثقافة البدنية والرياضية والألعاب الجماعية المختلفة وان يتوازن هذا الاهتمام بين لعبة وأخرى وعدم التركيز على لعبة دون غيرها.
2. تخصيص وقت كافي للألعاب الجماعية المختلفة مع عرض وسائلها وتاريخها ووضع عناوين مثيرة للبرامج والحصص الرياضية الإذاعية وذلك لجذب الشباب نحو الاطلاع.
3. توفير الوسائل التكنولوجية للإعلاميين وذلك للحصول على المعلومات والأخبار الرياضية لحظة حدوثها.
4. أن يتبنى كل من وزارة الإعلام ووزارة الشباب والرياضة استحداث قنوات رياضية إذاعية متخصصة للشباب.
5. تطوير لوائح كليات التربية البدنية والرياضية في الجزائر بحيث تشمل تخصصاتها الإعلام الرياضي.

6-تكوين فرق بحث تهتم بتطوير الأداء الإعلامي للصحفي المتخصص في المجال الرياضي.

7-التكثيف من الحملات الإعلامية التلفزيونية ضد ظاهرة الشغب في الملاعب.

8-الاهتمام بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام، ودورها في الحد من ظاهرة العنف والشغب.

9-ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الإيجابية للجماهير،وحتى اللاعبين، وهذا يتطلب مجهودا كبيرا من قبل الإعلام وخاصةالإذاعة، والمتخصصين في المجال الرياضي.

قـــائـــمـــة المـــراجـــع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، لبنان 1990
2. إبراهيم وهبي : الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي – القاهرة،1985
3. أحمد عكاشة :الطب النفسي المعاصر، القاهرة، دار المعارف،1976
4. أحمد عوضي بسيوني ، ود فيصل الشاطئ ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 1967
5. أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، مفاهيم وتطبيقات ،ط:2 دار الفكر العربي ، القاهرة سنة 1997
6. بزيو رشيد ،نسيري عثمان ، السلوك العدواني لدى المراهقين في المنافسة الرياضية ، مذكرة تخرج ليسانس ، دالي إبراهيم
7. بوفلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ،1983
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد –4 –الصادرة في1992
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد –4 –الصادرة في1992
10. جمال مجاهد.مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية مصر، 2007
11. جمال، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجماهيرية مصر، 2007
12. جوان ياسين ،زرقين سمير ،مريني عز الدين .مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس سنة 1995 معهد ت.ب.ر
13. حامد عبد السلام زهران: " علم النفس، الطفولة والمراهقة "، عالم الكتب , القاهرة، ط 04
14. حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2003
15. حسن احمد الشافعي، الإعلام والتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004
16. حسن أحمد الشافعي،سوزان أحمد علي مرسي:مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية،منشاة المعارف بالإسكندرية،1995
17. حمدي حسن :مقدمة في دراسة و أساليب الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة ،1989
18. حمدي حسن :مقدمة في دراسة و أساليب الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة ،1987
19. حضور أديب" : أدبيات الصحافة" ، جامعة دمشق، دمشق ،1986
20. خليل صابات:وسائل الاتصال نشأتها و تطورها، مكتبة الإتحاد المصرية، القاهرة،1991
21. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان" : الإعلام الرياضي"، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة1998
22. الدكتور أمين أنور الخولي ،الرياضة والمجتمع كتب ثقافية شهرية تصدر عن مجلس الثقافة بالكويت ،1996
23. زهير أحدادن :تطور الإذاعة و التلفزة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1984
24. الزين محمود محمد : " سيكولوجية النمو والدافعية "، دار الكتب الجامعية , 1978 – 1979
25. سعيد جلال ومحمد علاوي : " علم النفس التربوي الرياضي "، دار المعارف , القاهرة , ط4 ,1975
26. عبد المنعم الميلادي ، الإعلام مؤسسة شباب الجامعة مصر، 2006
27. عمار بوحوش،دنيبات محمد،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995
28. عواطف عبد الرحمان :تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1989
29. فؤاد البهى السيد: " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " , دار الفكر العربي ، القاهرة , 1997

30. كحيل محمد ، بن ميلود بوبكر :القسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى ، مذكرة ليسانس ، معهد التربية ب.ر ، دالي إبراهيم ، دراسة وصفية

31. كروش ياسين،المعهد الوطني للتكوين لعالي في علوم الرياضة،1996ح

32. مالك سليمان مخول : " علم النفس المراهقة والطفولة "، مطابع مؤسسة الوحدة . دمشق

33. محسن محمد حمص،المرشد في تدريس التربية البدنية،بدون تاريخ،القاهرة.

34. محمد الزيادي،محاضرات في علم النفس الاجتماعي،دار الفكر، القاهرة،1980

35. محمد عبد الرحمان الضيف :تأثير وسائل الإعلام، دراسة في النظريات و الأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض،1994

36. محمد عليان المشوط :علم النفس الإعلامي، مطبعة الدوادي، دمشق،1988

37. محمد محمود الأفندي : " علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية "، عالم الكتب القاهرة، 1965

38. محمود عبد الرحمان حمودة : " الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج "، القاهرة , ط 01 ، 1991

39. محمود علاء الدين، تكنولوجيا الاتصال، المجلس الوطني للثقافة الكويت، 1999

40. محمود فهمي :الصورة و الصوت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

41. محي الدين مختار:" محاضرات علم النفس الاجتماعي " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1982

42. مختار سالم : كرة القدم لعبة الملايين ،طبعة ثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت (لبنان) 1986

43. مهنا فايز ، التربية الرياضية الحديثة ، دار الدراسات للترجمة ، دمشق. 1983

44. ميخائيل خليل معوض : " مشكلات المراهقين في المدن والأرياف "، دار المعارف , القاهرة , 1971

45. نيل . د ، و تايلور" :في غرفة الأخبار، ترجمة :حمدي عباس، الدار الدولية، القاهرة، 1990 م

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

1. Bernard , Gari , Giali , Bycho :" Pédagogie du sport ", J – Vraim , 1971

2.Hocine mazali : une réflexion sur l'audio visuel, petite écran , N° 7 juillet , 1995, Algérie,

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم التربية البدنية و الرياضية

إستمارة إستبيان

موجهة الى الطلبة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " **دور الإعـــلام الرياضـــي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدي طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية دراسة ميدانية علي مســـتوى جامعة بسكرة** " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامـــل البيانـــات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

إعداد الطالب:
بورغداد عقبة .

إشراف الأستاذ:
ابراهيمي عيسى

السنة الجامعية 2012/2011

1- هل أنت من متتبعي الإذاعة؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تتابع البرامج والحصص الرياضية الإذاعية يوميا؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تتابع أكثر من قناة إذاعية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تتابع الإذاعة خلال أيام الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

5- تحب متابعة الإذاعة خلال العطل الأسبوعية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

6- هل تشعر بالملل أثناء الاستماع للإذاعة؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل أفراد أسرتك يتابعون الإذاعة ؟

نعـــم ☐ لا ☐

8-هل تتفق الأخبار والمعلومات الرياضية في البرامج الرياضية الإذاعية مع أفكارك وخبراتك؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل أهداف البرامج الرياضية بالإذاعة مرتبطة بتطلعاتك و طموحاتك الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تراعي البرامج الرياضية كل احتياجاتك و ميولك ؟

نعـــــم ☐ لا ☐

11- هل مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل لديك مقترحات لبرامج رياضية إذاعية ؟

نعـــــم ☐ لا ☐

ما هي:.....

13-هل تقدم لك الاذاعة معلومات كافية لزيادة الوعي الرياضي لديك ؟

نعـــــم ☐ لا ☐

14- هل تعكس البرامج الرياضية الإذاعية قيم وعادات الجمهور ؟

نعـــــم ☐ لا ☐

15-هل الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاكتساب الاخبار والمعلومات المقدمة ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تقوم الإذاعة بنشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات ؟

نعم ☐ لا ☐

17-هل تؤثر البرامج الرياضية على ثقافة الجمهور ؟

نعـــــم ☐ لا ☐

18-هل تقدم البرامج الرياضية بطريقة ممتعة وجذابة ؟

نعم ☐ لا ☐

19-هل تبث الإذاعة برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تبث الإذاعة برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ؟

نعـــم ☐ لا ☐

21- هل أهداف البرامج الرياضية مسايرة للتطور العلمي في المجال الرياضي ؟

نعـــم ☐ لا ☐

22-هل أهداف البرامج الرياضية مخاطبة لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

23-هل توضح البرامج الرياضية قوانين ووسائل الأنشطة الرياضية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

24- البرامج الرياضية الإذاعية تتحدث عن تاريخ الأنشطة الرياضية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية.

هدف الدراسة التعرف على دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة : هل للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامـــة: للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

الفرضيات الجزئية : 1 – التعرض للإذاعة له دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

2 – الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة.

3– الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

– **العينة:**أجريت الدراسة على عينة تتكون من 200 طالب من قسم التربية البدنية والرياضية وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

– **المجال الزماني:** تـــم إجراء الـــدراســـة في الفـــترة الممتدة بين05-04-2012و15-04-2012

– **المجال المكاني** :قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة .

– **المنهج** : اعتـــمـــدنـــا في دراســـتـــنا عـــلـــى المـــنـــهـــج الوصفي .

– **الأدوات المستعملة في الدراسة** :استعملنا في دراستنا على أداة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

* للتعرض للإذاعة دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

* الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة.

* الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة.

استخلاصات واقتراحات:

1. أن تهتم الإذاعة بنشر الثقافة البدنية والرياضية والألعاب الجماعية المختلفة وان يتوازن هذا الاهتمام بين لعبة وأخرى وعدم التركيز على لعبة دون غيرها.
2. تخصيص وقت كافي للألعاب الجماعية المختلفة مع عرض وسائلها وتاريخها ووضع عناوين مثيرة للبرامج والحصص الرياضية الإذاعية وذلك لجذب الشباب نحو الاطلاع.
3. توفير الوسائل التكنولوجية للإعلاميين وذلك للحصول على المعلومات والأخبار الرياضية لحظة حدوثها.
4. أن يتبنى كل من وزارة الإعلام ووزارة الشباب والرياضة استحداث قنوات رياضية إذاعية متخصصة للشباب.